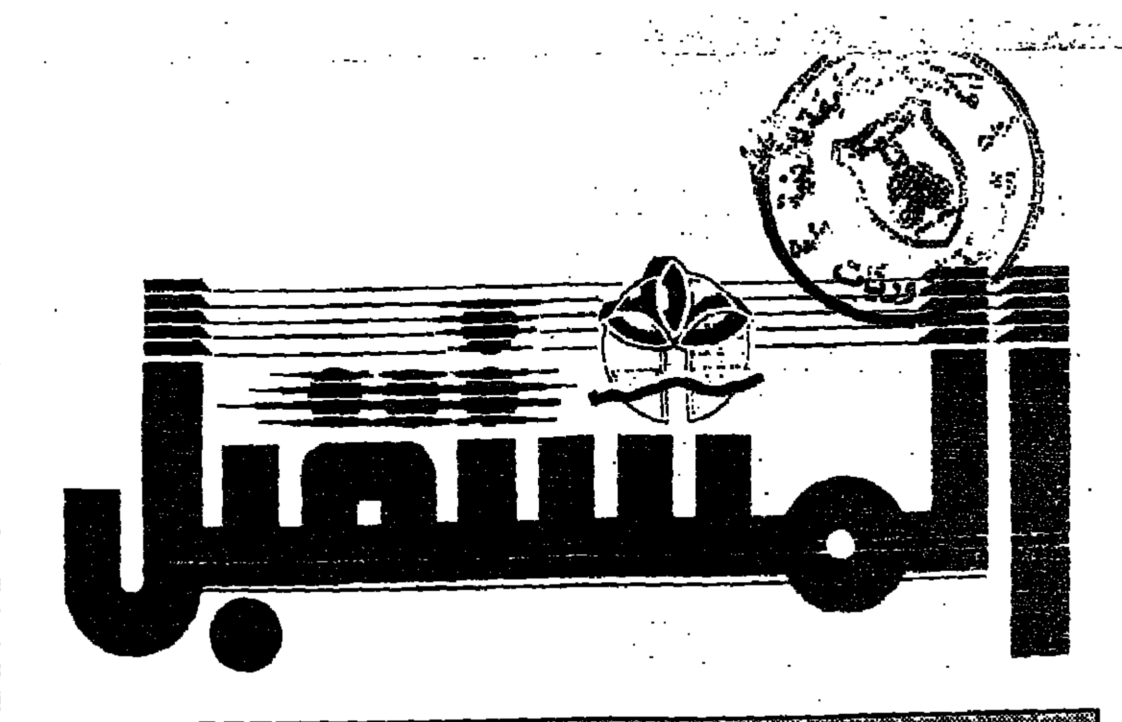


الامين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزار

١٢ صفحة	٢٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 20/ July/ 1993, No: 23

العدد الثالث والعشرون - الثلاثاء ٣٠ محرم ١٤١٤هـ - الموافق ٢٠ تموز / سنة ١٩٩٣

في استطلاع هام اجرته المستقبل

النخبة السياسية في الاردن: لا سلام بدون القدس

جاء خلوّ المسودة الامريكية لورقة المبادىء الفلسطينية الاسرائيلية من موضوع القدس تكريسا للانحياز الامريكي لاسرائيل، حيث لم تعتبرها ارضا محتلة.

ونظرا لاهمية القدس في ادارة الصراع العربي الاسرائيلي، وتاثيرها على مسار المفاوضات نظمت جريدة المستقبل استطلاعا موسعا شمل «٢٤٠» شخصية يمثلون طليعة النخبة السياسية في الوطن، تحدثوا فيه عن مكانة القدس في سلم الاولويات في المفاوضات واهميتها الروحية والتاريخية والاستراتيجية

(الاستطلاع ص٦و٧)

الفلسطينيون حذرون.. والصندوق الدولي يسعى لتسويقها

٦ مجلدات حول الاقتصاد الفلسطيني

كتب جهاد الرنتيسي

يبدو ان اقتصاديات الاراضي العربية المحتلة ما بعد مرحلة المفاوضات بدأت تحتل حيزا كبيرا من تفكير الجهات الفلسطينية المختصة، وان هناك من يخطط لهذه المسألة من منظمة التحرير.

وفي هذا السياق واصلت الدائرة الاقتصادية في المنظمة اتصالاتها مع وفود صندوق النقد الدولي التي تقوم بزيارات مكوكية الى العواصم العربية لطرح خططها، وكان آخر هذه الاتصالات لقاء عقد بين وفد المنظمة برئاسة رئيس الدائرة الاقتصادية وبعثة الصندوق التي قامت بزيارة الى عمان مؤخرا.

من ناحيتها اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ«المستقبل» ان صندوق النقد الدولي اعد برنامجا في ستة مجلدات تعكف الدائرة الاقتصادية في المنظمة على دراسة الجزء الاول منه الذي تسلمته خلال الاجتماع الاخير، ومن المنتظر ان يتم مناقشته خلال الاجتماع القادم المقرر انعقاده في نهاية تموز الجاري.

وفي هذا الصدد كشفت مصادر مطلعة لـ«المستقبل» ان الفلسطينيين يطمحون لاعطاء القطاع الخاص حصة الاسد في مشاريع التنمية، وسيقومون باعطاء القطاع العام دورا اساسيا الا انه لا يصل للدور الذي سيقوم به القطاع الخاص.

وسيتم اعطاء قطاع الزراعة دورا مميزا في توفير فرص عمل جديدة، والاسهام في زيادة انتاج المواد الغذائية للاستهلاك المحلي والتصدير.

وفيما يتعلق بتكاليف الاستثمارات في مجالات التعليم والنقل والمياه والصحة وادارة الموارد الطبيعية علمت «المستقبل» ان صندوق النقد الدولي اشترط على الفلسطينيين ان يصل الى الف ومئة مليون دولار بين عامي ٩٤ ـ ٩٨، في الوقت الذي تبلغ كلفة التنمية الشاملة في الضفة والقطاع خمسة مليارات دولار.

وحول الاسكان اكدت مصادر المستقبل ان هناك حاجة ضرورية في الوقت الراهن لبناء «١٨٠» الف وحدة سكنية، ويقترح الخبراء الفلسطينيون في هذا المجال تعميم ظاهرة الجمعيات التعاونية السكانية، وتوجهات لاحداث مصرف متخصص لتمويل المشاريع المتعلقة بهذا الجانب. ويسعى الفلسطينيون للاستفادة من التجربة المصرية في هذا المجال.

ولا تتوقع مصادر المستقبل ان تكون الاجتماعات القادمة بين صندوق النقد الدولي والجانب الفلسطيني هادئة، لا سيما وان تباينات كبيرة في وجهات النظر بين الجانبين، ظهرت خلال المحادثات، ومن المتوقع في حال الاتفاق بين الطرفين ان يسلم الصندوق الجزء الثاني من برنامجه الى وفد المنظمة.



لا تعديل على قانون الانتخابات

المجالي ينفي التوصل لاتفاق اردني - اسرائيلي

نفى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان تكون هناك نية في الوقت الحالي لاجراء اي تعديل على قانون الانتخاب والذي لا يزال قائما. وبين المجالي ان التغيير مرتبط بتطابقه مع المصلحة وقبول الرأي العام له.

وفيما يتعلق بمشروع الكونفدرالية مع الاردن اشار الى انها لن تتم الا بحصول الفلسطينيين على حق تقرير المصير واضاف بان تشكيل اللجان الاردنية الفلسطينية مؤخرا جاء لتنسيق القضايا المشتركة في المرحلتين الانتقالية والنهائية.

واستبعد في لقاء اجرته مجلة «الوسط» الصادرة في لندن، قبول الاردن والعرب بحل لا يتضمن عودة القدس الى السيادة العربية واشار الى ان المفاوضات المسلك الوحيد المؤدي لعودة السيادة على القدس للطرف العربي. واضاف بان الوفود العربية لن توقع اتفاقا منفردا.



عبد السلام المجالي

كما نفى الدكتور المجالي وجود اتفاق اردني ـ اسرائيلي وقال: ان جدول الاعمال لا يحتاج الى توقيع فهو كاي قضية لا تزال المفاوضات جارية حولها، واشار لوجود بند او بندان لغويان بحاجة للتعديل والتصحيح يعقبها الانتقال لمرحلة اخرى.

وعن حق الاردن في المياه، قال الدكتور المجالي لقد اعترف الجانب الاسرائيلي بحقنا في الافادة من المياه وباعتقادي هذا أقرّ على قدر كبير من الاهمية. وشدد المجالي على ايمان الاردن بحرية الشعب العراقي وتمتعه بالديمقراطية واوضح ان العلاقات الاردنية العراقية لا يشوبها اي فتور.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور عبد السلام المجالي على دور وزارة العمل في معالجة مشكلة البطالة وتنظيم سوق العمل وتطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بالرقابة.

واشار المجالي الى ضرورة التنسيق بين وزارات العمل والتربية والتعليم العالي لضمان انسجام مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.

وتطرق المجالي اثناء ترأسه اجتماع لجنة التخطيط في وزارة العمل لاهمية التنسيق بين وزارتي العمل والداخلية في مجال الرقابة على استخدام العمالة الوافدة وتنظيم استخدامها في سوق العمل المحلي، وشدد على تشجيع الاستثمار وتحفيز القطاع الخاص في العملية الانمائية.

ما سيأتي به كريستوفر غير كاف

النشاشيبي يدعو لتجاوز المرحلة الانتقالية

المستقبل ـ خاص

دعا الدكتور محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوضع استراتيجية جديدة للتفاوض مع «الاسرائيليين على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي»، وطالب النشاشيبي في تصريح ادلى به لـ«المستقبل» بانهاء عملية تبادل الوثائق حول المرحلة الانتقالية، والحكم الذاتي.

وشدد على ضرورة بدء المحادثات الفورية حول الحل النهائي على المسار الفلسطيني اسوة بالمسارات الاخرى، على ارضية قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة.

وعبر النشاشيبي عن اعتقاده بان كريستوفر سيأتي خلال جولته للمنطقة بشيء، الا ان ما سيأتي به ليس كافيا بعد ٢٠ شهرا من المفاوضات غير المجدية.

والجدير بالذكر ان تجاوز المرحلة الانتقالية اصبح مطلبا لقطاعات واسعة في منظمة التحرير خشية ان يتم تعرية الموقف الفلسطيني بعد توقيع الاطراف العربية على اتفاقيات السلام وترحيل الاتفاق النهائي على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي لما بعد انتهاء المرحلة الانتقالية.

«المستقبل» تنشر «مراكز التسجيل» في الدوائر الانتخابية

المستقبل ـ خاص

افادت مصادر وزارة الداخلية بان الوزارة قامت بتمديد فترة تسجيل الناخبين حتى ١٥/٨/٩٣.

وجدير بالذكر ان القانون يحدد فترة التسجيل بـ١٥ يوما تبدأ في ١/٨/وتنتهي في ١٥/٨، غير ان الوزارة قد حددتها ٤٥ يوما بدأت في مطلع شهر تموز الحالي.

اما عن طلبات النقل فتستمر حتى نهاية شهر تموز وتجيء هذه الخطوة تسهيلا على المواطنين.

وقد بدأت وزارة الداخلية بتنفيذ حملة اعلامية من اجل حث المواطنين على التسجيل في سجلات الناخبين حيث ان الاقبال على التسجيل وعلى حد تعبير المصادر ما زال محدودا.

وقد علمت «المستقبل» ان عدد الذين سجلوا اسماءهم حتى ظهر السبت الماضي لم يتجاوز الـ٢٥ الف مواطن.

وتتفرد «المستقبل» بنشر جميع مراكز تسجيل الناخبين في كافة انحاء المملكة

«التفاصيل ص٣»

محاكمة أحد الكويتيين المتهمين بالقتل

عدد من النواب الكويتيين يطالبون باغلاق «مركز طلحة»

طالب عدد من النواب الكويتيين حكومتهم باغلاق مركز اعتقال طلحة الذي يجري فيه احتجاز اطفال واسر عربية وكويتية وبدون جنسية بحجة مخالفتهم لقوانين الاقامة او تعاونهم مع السلطات العراقية.

وقال هؤلاء النواب ان ظروف المعتقلين سيئة للغاية.

من جهة اخرى بدأت في الكويت يوم الاحد الماضي محاكمة الكويتي المتهم بقتل اسماعيل فرحات وابنه اسامة والاعتداء على ابنته نعمات، وقالت نعمات التي تعاني من شلل في احدى ساقيها: يجب التوصل الى معرفة المسؤولين الحقيقيين عن هذه الجريمة وكل من له يد في هذه القضية متنبا ويجب محاكمته.

وعبرت عن خشيتها ان تضع الحكومة الكويتية مسؤولية الجريمة على عاتق شخص واحد ثم تنفذ فيه حكم الاعدام وتطوي القضية عليها..

واكد نعيم فرحات شقيق المجني عليه ان الحكومة الكويتية نجحت في اعتقال ومحاكمة كل من تعاون مع «الاحتلال».. ولكنها لم تستطع القبض على الذين ارتكبوا جرائم الاعتداء والقتل.

ويعتقد المراقبون ان نتائج قضية نعمات والتعويضات التي ستترتب عليها تشجع الكثيرين الذين تعرضوا للاعتداء التقدم الى المحاكم طلبا للعدالة.

مشروع استخلاص غاز الميثان

التقى د. ممدوح العبادي أمين عمان في مكتبه الوفد الدنماركي الذي يزور الأردن ممثلا لمركز التنمية التابع للأمم المتحدة للتباحث مع المسؤولين لاقامة مشروع ريادي لاستخلاص غاز الميثان من النفايات الصلبة العضوية.

واطلع د. العبادي على الدراسات الأولية للمشروع معربا عن ترحيبه بهذه المبادرة التي تؤكد اهتمام الأردن بموضوع البيئة من خلال التعاون مع الجهات الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأوعز السيد أمين عمان الى الأجهزة المختصة في الأمانة لاستكمال الدراسات الضرورية لاخراج المشروع الى حيز التنفيذ.

ويعتبر هذا المشروع الأول من نوعه في المنطقة العربية وتبلغ كلفته حوالي ثلاثة ملايين دولار ستقدم كهبة من صندوق الأمم المتحدة الخاص بالبيئة.

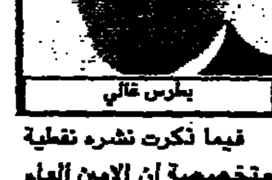
د. ممدوح العبادي

في هذا العدد

غالي يعد بزيادة الصادرات النفطية

بوادر اتفاق بين العراق والأمم المتحدة

اعلن رولف ايكوس رئيس اللجنة الدولية لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية امس ان العراق والامم المتحدة توصلا الى الاتفاق مؤقتا على حل الازمة القائمة بينهما بشأن وضع كاميرات مراقبة في موقعين لاطلاق الصواريخ.

بطرس غالي

فيما ذكرت نشره نفطية متخصصة ان الامين العام للامم المتحدة طمأن العراق انه سيتمكن في نهاية الامر من زيادة صادراته النفطية زيادة حادة اذا وافق على شروط المنظمة الدولية الآن.

ومن المنتظر ان يرفع ايكوس تقريرا يوصي به مجلس الامن بان يقبل الاتفاق الذي توصل اليه مع العراق.

تعمل على مدار الساعة

وزير الصحة يفتتح عيادة للحالات غير الطارئة

افتتح السيد «عبد الرحيم ملحس» وزير الصحة يوم امس «عيادة الطب العام» في مستشفى البشير، وذلك لتخفيف الضغط على قسم الاسعاف والطوارئ، بحيث تستقبل هذه العيادة المرضى ذوي الحالات غير الطارئة على مدار الساعة.

وتجيء هذه الخطوة من اجل افساح المجال امام اطباء قسم الاسعاف والطوارئ والعاملين فيه للتفرغ كليا لعلاج الحالات المرضية الطارئة والمحتاجة فعلا لمراجعة قسم الاسعاف كحوادث السير والسقوط عن مرتفع والطعن والتسممات الحادة، اذ ان ما يقارب ٨٠٪ من مراجعي الطوارئ هم حالات مرضية عادية، وتمثل العيادة مركزا صحيا متكاملا داخل حرم مستشفى البشير وتقع العيادة بجانب مركز الاسعاف والطوارئ.

د. عبد الرحيم ملحس

رسالة من «صالح» لـ «فهد» نقلها «باسندوه»

مساع «يمنية» لعودة العلاقة مع «الخليج»

اثارت رسالة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى الملك فهد بن عبد العزيز اهتماما واسعا في الاوساط السياسية «اليمنية ـ السعودية» واعتبرها المحللون السياسيون نقلة نوعية في العلاقات اليمنية الخليجية بعد الانتكاسة التي احدثها الموقف الكويتي من المصالحة.

ويتردد في الاوساط السياسية ان الرسالة التي نقلها وزير الخارجية محمد سالم باسندوه الى الرياض جاءت انعكاسا لاهتمام الحكومة ومجلس النواب اليمني بتوطيد العلاقات مع دول الخليج والجزيرة العربية.




علي عبد الله صالح

والجدير بالذكر ان باسندوه قام قبل اسابيع بنقل رسالة مماثلة الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رغم ظهور اصوات متشددة في اليمن تطالب بالرد على التشنج الخليجي.

مصادر فلسطينية أكدت لـ «المستقبل»

مكاتب المنظمة باقية في تونس

وصفت مصادر فلسطينية مطلعة الانباء التي ترددت مؤخرا حول نقل مكاتب المنظمة من تونس الى بغداد بانها عارية عن الصحة، واكدت على عدم وجود ما يستدعي القيام بمثل هذه الخطوة.

واكدت مصادر «المستقبل» ان مثل هذه الاشاعات تأتي في اطار حملة محمومة لتشويه المنظمة والايحاء بانها تعيش عزلة سياسية، وشدد المسؤول الفلسطيني على ان «لا نية للانعزال في بغداد».

وكانت تقارير اخبارية قد ذكرت ان قرارا بنقل مكاتب اعلامية وادارية ومالية من تونس لبغداد اتخذته القيادة الفلسطينية مؤخرا بهدف حصر النفقات المالية، ونتيجة لضغوطات تتعرض لها المنظمة من قبل الولايات المتحدة وبعض العواصم العربية وانتهاء مدة العقد بين المنظمة وتونس.

ضوء سياسي

الفيدرالية.. ومن خلفها!

• سليمان عزار

ما من مرة تمسك الوقائع بتلابيب الاسرائيليين وتظهرهم على انهم المتشددون الذين يضعون العقبات في وجه أي حل شبه عادل الا وتخرج علينا ابواقهم بضجة تطرح قضية وكأنها مشكلة تحت او تخبط عشوائي او كخطة في بعض الاحيان مشكلة اردنية فلسطينية تحتاج الى اتفاق قيادتي الشعبين الشقيقين.

فرغم الجولات العشر الفاشلة من المفاوضات ورغم اعلان واشنطن بانها ستتحرك هذه المرة كشريك كامل في المفاوضات وايعازها للدول «اليهودية» التي تحرك خيوطها واشنطن في المنظمة بان تنشط وتتحرك بحجة ان هناك تفهما امريكيا جديدا للمشكلة وان مفاوضات هذه المرة ستكون افضل وافعل وان اسرائيل سوف «تتلطف».. وفي اثناء ذلك تعلو الابواق والطبول بنغمة جديدة .. وتلقي النغمة هذه المرة لتعزف على معزوفة الفيدرالية بين الاردنيين والفلسطينيين وهل من الافضل ان تكون كونفدرالية او فيدرالية وتعطي الميكروفونات لهذا المسؤول او ذاك في مختلف الاصقاع العربية ليقول رأيه في ذلك الامر.

ونحن نحذر احزابنا ومسؤولينا في الحكومة وشخصيات الرأي العام بان لا تنجر الى هذا الفخ الصهيوني الذي قد يقع في شراكه عدد من حسني النية لان المطروح على المتفاوضين هو موضوع الادارة الذاتية للاراضي المحتلة لما الانسحاب من هذه الاراضي فان الامر فيها ـ كما يعدون ـ سيبت به بعد سنوات وفي مفاوضات اخرى.

ان العرب لم يستطيعوا في مفاوضاتهم ان يجبروا اسرائيل حتى الآن على الاعتراف بان الارض الفلسطينية ـ ورغم قرارات مجلس الامن ـ هي ارض محتلة بل ان اسرائيل تصر ـ وتبارك ذلك امريكا على خجل ـ على انها اراض متنازع عليها وسيبت في مصيرها بعد فترة الادارة الذاتية. فلماذا ـ والواقع هو ذلك ـ يتحدثون ويتحدث اتباعهم في المنطقة عن اتحاد فيدرالي او كونفدرالي؟ الحقيقة ان الامر واضح فغاية اسرائيل وسادة النظام الجديد في واشنطن ان ينتزعوا من الفلسطينيين والاردنيين هذه الكليشه «اتحاد» دون ان يبت في موضوع الارض «بل تبقى محتلة» وبعد ان يعلن هذا الاتحاد تكون حجة اسرائيل في وجه الفلسطينيين ـ ان تحدثوا عن الانسحاب الاسرائيلي من ارضهم ـ ان ارضهم هي هناك عبر النهر وان دولتهم قائمة. واثناء ذلك هات يا ضغوط على الاردن لاستيعاب الكل وباموال عربية تأمرها واشنطن.

ان الشعب الفلسطيني متمسك بارضه ولا يرضى عنها بديلا والاردنيون متمسكون بتحرير الارض الفلسطينية وفي مقدمتها القدس سواء انجحت المفاوضات ام لم تنجح.. وجلالة الملك الحسين عبر عن ذلك بلا مواربة عندما سئل في مناسبات شتى عن الكونفدرالية او الوحدة فقال انها لا تكون الا بعد الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ويرضى الشعبين وبارادتهما الحرة. وان الحديث عن اتحاد او وحدة الآن غير وارد. فالمهم هي الارض والمهم تحريرها قبل اي كلام.

اطلالة

تداعيات مدخن

● ناصر قمش

كانت الساعة تقارب الحادية عشرة ليلا، وكنت جالسا في الساحة الهاشمية، لوحدي، او ـ لنقل ـ انني كنت جالسا مع صديقي الذي كان يتمتم بكلام ليس مفهوما، بالتاكيد، انه لم يكن يهذي، بل انني كنت مشغولا بالتفكير في كيفية الحصول على علبة سجائر، بعد ان اخذت من علبته ما يمنعني من اخذ المزيد، واصبح لا بد من الحصول على علبة خاصة..

لم يكن هاجسي الحصول على نوع معين، فانا اعرفه، ويعرف الكثيرون، انه ليس من اليسر بمكان حصول المرء على سجائره التي اعتاد عليها، عقب ازمة السجائر التي اجتاحت السوق بعد العيد.. او قبله!!

استأذنت صديقي، وذهبت ابحث عند الباعة الذين يقطنون الرصيف ـ وهم كثر، حتى في منتصف الليل، بالطبع ـ لم اجد السجائر التي اعتدت عليها وهي ـ بالمناسبة ـ من النوع المحلي الرخيص، وهو امر اعتدت عليه ايضا، لكنني وجدت سجائر من نوع آخر يعادل سعرها ثلاثة اضعاف سعر السجائر المحلية التي اصبح توفرها امرا يدخل في باب ـ الاحتمالات ـ وكم اكره الاحتمالات، ربما لانني لم اكن موفقا في الحصول على علامة جيدة في مادة الاحصاء اثناء دراستي في الجامعة ـ مهما كانت الظروف فلن اندم على ذلك..

هيء لي بانه سيأتي اليوم الذي لن يستطيع المدخن فيه الحصول على سجائره، الا من السوق السوداء، ولم لا وقد بيعت تذاكر راغب علامة في السوق السوداء بـ«٣٠» دينارا، بينما لا يتجاوز سعرها الحقيقي «٧» دنانير فقط. شطح بي الخيال فتساءلت: ماذا لو طلب «صندوق النقد الدولي» من الحكومة خفض انتاج السجائر، هل سنحصل عليها بالكوبونات، كما السكر والرز والحليب، اعتقد (واعتقد انه يحق لي الاعتقاد) ان الناخبين سيصوتون للمرشحين الذين سيرفعون شعار علبة سجائر لكل مواطن يوميا، مع ملاحظة ان العلبة محلية الصنع.

كمواطن، وكمدخن ايضا، لا يعنيني ارتفاع سعر الخبز، ولا صدور مطبوعات جديدة، ولا تعنيني ضريبة المبيعات على اختلاف اشكالها ولا تعنيني التركيبة السياسية للبرلمان القادم، ولن اعترض على قانون الانتخابات كما لا يعنيني تحييد البرلمان عن السياسة الخارجية، ولا الداخلية في بعض الاحيان، ولا حتى «الكوكا كولا».

قد يتهمني البعض بالترويج لعادة سيئة، طالما كافحها المختصون، ولكن كل هذه الاشياء لا تعنيني، بصدق، وكل ما اطلبه ان لا تحرموني من علبة سجائري وسابقى مواطنا صامتا!!

بعد ان اغلقتها وزارة الصحة

اصحاب الدواجن يجبرون الوزارة على التراجع عن قرارها

لم تستطع لجنة السلامة العامة في وزارة الصحة المحافظة على القرار الذي اتخذته باغلاق محلات بيع الدواجن الحية لاكثر من بضعة ايام بعد ان نجح اصحاب هذه المحلات في اقناع الجهات المسؤولة بالتراجع عن قرارها بعد سلسلة اجراءات قاموا بها كان ابرزها الاعتصام الذي نفذوه الاسبوع الماضي امام وزارة الداخلية.

وفي الوقت الذي كان فيه اصحاب المحلات يعتصمون امام «الداخلية» كانت الجهات المختصة تقوم بتنفيذ قرار لجنة السلامة العامة وتعمل على اغلاق المحلات التي تتواجد في مناطق «وادي السير، مخيم حطين، الزرقاء، سحاب، الرصيفة».

وقد ذكر احد اصحاب المحلات ان الجهات المختصة واجهت صعوبات كبيرة قبل اغلاق المحلات حيث قال ان بعض اصحاب المحلات في سحاب اشهروا اسلحتهم بوجه موظفي لجنة السلامة العامة.

اما في مخيم حطين فقد هدد اصحاب المحلات باللجوء الى كافة السبل من اجل الدفاع عن حقهم ـ كما يقولون ـ في المحافظة على بقاء محلاتهم مفتوحة.

وكانت وزارة الصحة قد اتخذت قرارا يقضي باغلاق هذه المحلات بسبب مخالفتها لشروط السلامة العامة وطلبت من جميع اصحاب المحلات اغلاق محلاتهم بدون اعطائهم اي مهلة مما كاد يسبب لهم خسارات مالية كبيرة بسبب التزامهم باثمان الاعلاف والصيصان واجور العمال لولا ان تراجعت وزارة الصحة عن قرارها.

وقد انتقد مصدر رفيع في وزارة التموين، بشكل غير رسمي، قرار وزارة الصحة باغلاق المحلات وقال انه قرار متسرع.

وقال المصدر انه رغم مخالفة هذه المحلات لشروط السلامة العامة الا انه كان يجدر بوزارة الصحة اعطاء اصحاب المحلات مهلة شهرين كحد ادنى لتصويب اوضاعهم.

وتتهم الوزارة اصحاب المحلات بانهم يخالفون بشكل كبير شروط السلامة العامة وانهم يحولون المناطق السكنية التي تتواجد بها محلاتهم الى مكارة صحية.

وقال عدد من اصحاب محلات الدواجن في مخيم حطين ان تنفيذ القرار كان سيسبب خسارة كبيرة للمزارعين ايضا الذين سيضطرون لبيع دواجنهم باسعار منخفضة او سيضطرون لارسال الدواجن الى المسالخ البعيدة التي قررت وزارة الصحة في قرارها عمليات ذبح الدواجن فيها.

مصادر وزارة التموين قالت ايضا انه لو تم تنفيذ القرار لاحدث ذلك ازمة دواجن في البلد ذلك ان المسالخ لا تستطيع تلبية حاجة السوق لاسيما وان الوزارة قررت عدم تنزيل كميات الدجاج المجمد لديها الى السوق المحلي فيما لو حدثت اية ازمة من هذا القبيل.

وعلى العموم فان تراجع وزارة الصحة عن قرارها ارضى معظم الاطراف وزارة التموين، اصحاب المحلات، المستهلكين، المزارعين، ولكنه لم يرض بالطبع السلامة العامة في الوزارة التي ذكر احد اعضائها لـ«المستقبل» انها لن تتراجع عن قناعاتها باغلاق هذه المحلات وان التراجع الحالي عن القرار لا يعني الغاءه الى الابد وانما تأجيله الى وقت آخر تكون الظروف سانحة بشكل اكبر لتنفيذه.

معهد الادارة العامة يعقد ندوة حول الرقابة والتفتيش

عقد معهد الادارة العامة الاسبوع الماضي ندوة حول الرقابة والتفتيش الاداري والمالي حضره الامناء والمدراء العامون للوزارات والدوائر الحكومية وذلك ضمن الخطة الوطنية للتدريب.

وقد القى رئيس الوزراء كلمة توجيهية في حفل الافتتاح اكد فيها على اهمية الرقابة في الحفاظ على المال العام وعلى توجه حكومته في دعم الاجهزة الرقابية.

كما قدم رئيس ديوان المحاسبة السيد عادل القضاة ورقة عمل بين فيها اهداف ديوان المحاسبة ومجالات عمله.

الدكتور محمد الذنيبات قدم ورقة عمل حول مفهوم الرقابة الادارية وآليات عمل الديوان المقترحة في مجال الرقابة الادارية على الاجهزة الحكومية.

وقالت مصادر المعهد ان توصيات الندوة لن تنشر قبل اطلاع رئيس الوزراء عليها.

تجار الاعلاف يشترون من التموين ويبيعون للمزارع



تعد وزارة التموين حاليا خطة خاصة لتنظيم توزيع الاعلاف بالتعاون مع وزارة الزراعة، بهدف حل «مشكلة» تسويق اعلاف مربي المواشي في الاردن.

وكانت وفود عديدة تمثل مزارعي المواشي قد ارسلت مذكرات احتجاجية عديدة لوزيري الزراعة والتموين بسبب نقص الكميات المنصوص عليها في جداول توزيع الاعلاف.

ويقول هؤلاء ان الكميات التي تصرفها الحكومة بالسعر المدعوم ٦٥ دينارا للطن الواحد لا تكفي لاكثر من اسبوع واحد.

مما يضطرهم لشراء احتياجاتهم الاخرى من السوق السوداء التي يتحكم فيها تجار كبار يحصلون على كميات مضاعفة من الاعلاف بسبب تسجيلهم لاعداد كبيرة ووهمية من الاغنام.

موظفو الفوسفات يطالبون بتعديل اوضاعهم

طالب عدد من موظفي شركة الفوسفات الاردنية بتعديل اوضاعهم لتتوافق مع انظمة الشركة الحالية والتي تم بموجبها تعديل رواتب وامتيازات عدد من كبار موظفي الشركة بدون الرجوع الى لجنة شؤون الموظفين المركزية في الشركة.

وقد هدد هؤلاء الموظفون في مذكرة رفعوها لادارة الشركة بالاعتصام والاضراب عن الطعام لحين تنفيذ مطالبهم هذه ولكن رغم ان الاعتصام كان مقررا تنفيذه يوم السبت الماضي الا ان الاعتصام لم ينفذ لاسباب غير معروفة!!

ولكن احد موظفي الشركة قال لـ«المستقبل» ان الادارة وعدت الموظفين بالتوصل الى حل وسط معهم وبشروط عدم تنفيذ الاعتصام.

موظفو الامانة يشكون

[illegible]

احالة صحيفة البلاد الى القضاء

علمت «المستقبل» بان السيد عيسى الجهماني مدير عام المطبوعات والنشر احال السيد رائد صالحة رئيس التحرير المسؤول لصحيفة البلاد والسيد نايف الطورة صاحب الترخيص، الى القضاء بدعوى نشرها مقالا في العدد الاخير من الصحيفة الصادرة بتاريخ ١٤/٧/٩٣ من شأنه التحريض على الفتنة والنيل من الوحدة خلافا لاحكام المادة ٤٠ من قانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٣ «كما افادت المصادر».

ويذكر ان هذه القضية هي الاولى التي تمثل من خلالها صحيفة محلية امام القضاء الاردني بعد صدور قانون المطبوعات والنشر الجديد.

عيسى الجهماني

دعوى قضائية ضد المحرر

رفع حزب الوحدة الشعبية الوحدويون ممثلا بامينه العام السيد طلال الرمحي دعوى جزائية على صحيفة المحرر الباريسية ممثلة برئيس تحريرها السيد نبيل مغربي بتهمة الذم والقدح.

وكانت المحرر قد اتهمت الامين العام للحزب بفصل مجموعة من الاعضاء دون احالتهم الى محكمة حزبية.

كما اتهمتها بمحاولة التشهير بشخص امينها العام.

نقابة الصحفيين «تحيل» السعدي الى المجلس التأديبي

غازي السعدي

من المنتظر ان يجتمع المجلس التأديبي في نقابة الصحفيين الاردنيين بداية الاسبوع القادم من اجل النظر في الشكوى التي قدمها عدد من الصحفيين الاردنيين بحق الصحفي غازي السعدي محرر شؤون الارض المحتلة في صحيفة الرأي بسبب مشاركته بالهاتف في مقابلة مع تلفزيون العدو الاسرائيلي.

وتعتبر هذه الحالة هي الثانية من نوعها في تاريخ مجلس النقابة بعد ان كان المجلس قد اتخذ قرارا بفصل الصحفي سلطان الحطاب من عضوية النقابة بسبب حديثه للتلفزيون الاسرائيلي ابان مؤتمر مدريد في تشرين اول ١٩٩١.

ربط الدوائر الانتخابية بالكمبيوتر

علمت المستقبل انه سيتم ربط كافة الدوائر الانتخابية في المملكة بغرفة عمليات الانتخابات ٩٣ بواسطة اجهزة الكمبيوتر كانت قد تعاقدت عليها وزارة الداخلية مع احدى شركات اجهزة الكمبيوتر.

وسيتيح النظام الجديد للوزارة طباعة ونشر نتائج الانتخابات فور صدورها من دوائرها....

المستقبل يحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات

دعت اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل جميع اعضاء الحزب الى حث المواطنين على التسجيل للانتخابات النيابية. كما طلبت اللجنة موافاتها باسماء انصار الحزب.

وتجيء هذه الدعوة في اطار خطة الحزب للمشاركة في الانتخابات القادمة.

بدء عمليات تجديد شبكات المياه في العاصمة

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة المياه انه قد بدأ العمل بتجديد شبكات المياه في منطقة العاصمة وذلك ضمن خطة على ست مراحل وبكلفة ٢٥ مليون دينار.

المرحلة الاولى في العاصمة بدأت في مناطق نادي السباق ومنطقة جبل النصر بكلفة ٣.٧ مليون دينار ويتنظر ان تنتهي خلال العامين القادمين.

بالنسبة لبقية مناطق المملكة ينتظر ان يبدأ العمل بتجديد شبكات المياه في اربد في نهاية هذا العام بكلفة ٣.٥ مليون دينار والسلط به مليون دينار. وكانت وزارة المياه قد انتهت مؤخرا من تجديد كافة شبكات المياه في مدينة الزرقاء. ووضعت الوزارة هذه الخطط على اساس اولويات احتياجات كل منطقة.

عمان تحتضن المؤتمر الثالث عشر لاطفال العرب

الاطفال العرب.. يدعون لاعادة تضامن الامة ووحدتها

بحضور سمو الامير عبد الله بن الحسين والاميرة رانيا مندوبي جلالة الملكة نور الحسين المعظمة عقد المؤتمر الثالث عشر للاطفال العرب في الفترة الواقعة ما بين الثاني عشر والعشرين من تموز الجاري والقت السيدة انعام المفتي رئيسة المؤسسة رسالة جلالة الملكة نور للاطفال العرب المشاركين في المؤتمر حيث اكدت على ان اللقاء سيتيح للاطفال فرصة التعارف وتوثيق الاواصر التي تربط بينهم اضافة لاسهام هذه التجربة في التعرف على المزيد من العناصر المشرقة في الهوية العربية المشتركة واسهام الجيل الذي ينتمون اليه في تعميق تلك الهوية وتنميتها.

كما اكدت الدكتورة سيما بحوث مساعدة رئيسة مؤسسة نور الحسين خلال كلمتها على نجاح مؤتمر الاطفال العرب عبر السنوات الاثنتي عشرة الماضية كمثال بارز على تضافر جهود العديد من المؤسسات الرسمية والاهلية من اجل عمل وطني مشترك، وهو جهد يبعث على الفخر والاعتزاز.

واشتملت فعاليات المؤتمر ـ الذي شارك فيه ستة وثلاثون طفلا من ثماني دول عربية ـ على العديد من الزيارات الميدانية لابرز المعالم الأثرية والتاريخية والسياحية والحضارية اضافة للاطلاع على المشاريع التنموية والصناعية في الاردن.

وقد قضى الاطفال المشاركون يوما كاملا مع العائلات الاردنية بهدف ترسيخ التواصل والتعارف بين الاطفال العرب، كما اقاموا ليلة عربية في مركز هيا الثقافي اشتملت على حفل فني تضمن لوحات فلكلورية غنائية وتراثية تمثل اقطارهم اضافة الى وصلات فنية غنائية.

وضمن برنامج اختتام اعمال المؤتمر الذي تم امس الاول عقد الاطفال العرب ندوة «لمناقشة» قضية تاريخ ومستقبل الامة العربية والاسلامية، تحدثوا خلالها عن معاني هذه القضية وتبادلوا الآراء والافكار والخبرات حول القضية مدار النقاش وخرج المؤتمرون بتوصيات دعوا من بينها لضرورة الاعتزاز بالتاريخ العربي والاسلامي لانه يحمل هوية الامة وتراثها الثقافي والحضاري ويسهم في زرع الثقة في نفوس الاجيال القادمة، الى جانب ضرورة ابراز فوائد الوحدة العربية واعادة التضامن بين صفوفها للوقوف في وجه التحديات.. مع التاكيد على اهمية المحافظة على التاريخ وحماية الآثار والمقدسات والبحث عن المخطوطات وطباعتها والدفاع عن هذا التاريخ امام الاعداء الذين يحاولون تشويه صورته المشرقة.

ورأى الاطفال العرب ان المستقبل يبدأ من الآن بالعمل الجاد من اجل نهضة الامة واستئناف سيرتها الحضارية الاولى واكدوا على ضرورة الانفتاح على الحضارات الاخرى والاستفادة من ثقافات الامم المتقدمة من اجل اغناء ثقافتنا وتاريخنا كما اغناه الاجداد، وبين المشاركون اهمية التفاعل مع التاريخ الماضي كشحنة دافعة للانطلاق نحو المستقبل والاستفادة من التجربة الحضارية التي صنعتها الاجيال السابقة في تحقيق نهضة حضارية افضل.

ووجه الاطفال العرب دعوة لهيئة الامم المتحدة لتطبيق القرارات الخاصة بفلسطين ورفع الحصار عن العراق. وزار المشاركون ضيوف الاردن من الاطفال البوسنيين لمزيد من التواصل والتعارف بينهم وبين اطفال الجنسيات الاخرى.

من الثلاثاء ... الى الثلاثاء

الاحزاب الاردنية تناقش وثيقة التعاون المشترك

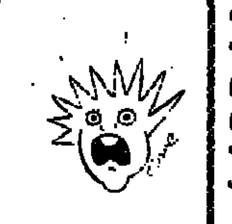
عقدت اللجنة العليا للتنسيق الحزبي يوم الاثنين الماضي اجتماعا في فندق تايكي الساعة السادسة مساء وذلك لاقرار «وثيقة التعاون والتنسيق والعمل المشترك».

كما ناقشت اللجنة الورقة المقدمة من حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» المتعلق باقتراح لاصدار مذكرة من اجل الطلب من الحكومة دعم الاحزاب ماليا.

اعادة كبار موظفي التربية المحالين على التقاعد الى عملهم

اعاد قرار محكمة العدل العليا الاسبوع الماضي المتعلق باعادة عدد من كبار موظفي التربية الى وظائفهم بعد ان كانوا احيلوا على التقاعد في ٩٢/٩/١٢ بتنسيب من نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم آنذاك والبالغ عددهم ١٨ قياديا برتبة مدير عام ومدير تربية ومدير مختص في الوزارة.

ومن المتوقع ان يتابع محامي المدعين الدكتور حنا نده تنفيذ القرار من خلال رئيس الوزراء بحيث يأخذون مستحقاتهم من تاريخ احالتهم على التقاعد وكذلك العلاقات والترقيات والمكافآت والمزايا.



اتفاق بين وزارة المالية ونادي باريس

مكن الاتفاق الذي تم مؤخرا بين وزارة المالية ونادي باريس الاردن من اعادة جدولة ديون مستحقة الشهر الجاري تقدر بمائتي مليون دولار كما مكن المملكة من الحصول على قرض سهل طويل الامد يقدر بحوالي ٨٥ مليون دينار اردني ستستخدم لاغراض الاستثمار في مجالي الطاقة والمياه.

والواضح ان التزام الحكومة الاردنية بتنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي ورفع الدعم عن بعض السلع عكس ارتياحا لدى نادي لندن تجاه جدولة الديون الاردنية.

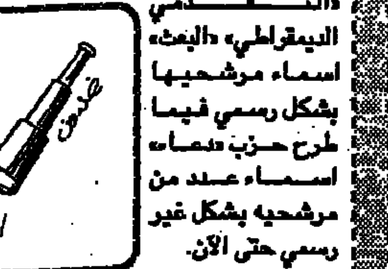
ويذكر ان التقارير الرسمية تؤكد على ان الديون المستحقة على المملكة تصل الى خمسة مليارات و٢٠٣ مليون دينارا.

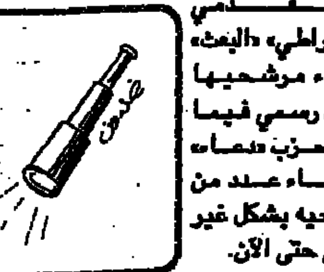


الاحزاب تنتظر قانون الانتخابات

حزب التقدم والعدالة لا زال ينتظر مثل معظم الاحزاب اتخاذ قرار نهائي بشأن قانون الانتخابات قبل ان يعلن اسماء مرشحيه للانتخابات القادمة ولكن رغم ذلك فقد سمح الحزب لاعضائه الراغبين بترشيح انفسهم للانتخابات بشكل شخصي بخوض الانتخابات.

ويذكر انه من بين الاحزاب الـ٢٠ التي تم ترخيصها لم تعلن سوى احزاب محدودة «التقدمي الديمقراطي» «البعث» اسماء مرشحيها بشكل رسمي فيما طرح حزب «دعاء» اسماء عدد من مرشحيه بشكل غير رسمي حتى الآن.





٩٪ يعتبرون الخدمات الهاتفية ممتازة

كشف استطلاع اجرته وكالة الانباء الاردنية ان ٥١٪ من المواطنين يتلقون ازعاجات هاتفية بشكل دائم كما بينت الدراسة ان ٤.٣١٪ يدفعون اقل من ٣٠ دينارا سنويا بدل خدمات هاتفية. وبينت الدراسة ان ٨٩٪ من افراد العينة يرون ان الخدمة الهاتفية المخفضة ليلا وتستمر حتى الصباح مناسبة.

وجاء في نتائج الاستطلاع ان ٣٧٪ من افراد العينة قد تم ايقاف الخدمة الهاتفية لديهم منذ تركيب الهواتف في منازلهم بالنسبة لخدمات استعلامات الهاتف و ٩٪ فقط من يعتبرونها ممتازة.





ماذا .. عن وثيقة ميجر؟!

د. توفيق ابو الرب

قبل اشهر قليلة تظاهر جون ميجر ان مأساة شعب البوسنة والهرسك تهزه من الاعماق! ولما كان صاحب فكرة الملاذ الآمن في شمال العراق، فقد احب ان يظهر نزاهته الانسانية وانه ليس من الزعماء الغربيين الذين يكيلون بمكيالين، ولذا دعا الى اقامة ملاذ آمن للمسلمين في يوغوسلافيا السابقة، على نحو ما اقيم للاكراد، وقد اتفق بعد هذا بقليل ان تعرضت قافلة المسلمين لهجوم كرواتي او صربي، فاصطدم الهجوم بجنود بريطانيين عابرين تابعين للامم المتحدة، فاضطر الجنود الى اطلاق النار، فقتلوا واحدا من المهاجمين وجرحوا اربعة، وهنا اقام الاعلام البريطاني الدنيا، مدللا على اخلاص الحكومة البريطانية للانسانية، زاعما ان فكرة الملاذ الآمن في البوسنة والهرسك قد بدأ تنفيذها حقا!

ولكن المتابعين لمجريات الاحداث في يوغوسلافيا كانوا يدركون ان الحادث عابر، وان الموقف البريطاني من مأساة البوسنة هو موقف غامض مراوغ، وانه جزء من الموقف الاوروبي العام!

ولكن اللافت في الامر ان الصحف عندنا ما لبثت ان نشرت في ٩٣/٦/٢٣ وثيقة خطيرة، قالت: ان جون ميجر قد ارسلها الى وزير خارجيته، وفيها يكشف له ولوزير الدفاع الموقف الحقيقي الخفي لبريطانيا من محنة المسلمين في البوسنة والهرسك، وهذا الموقف يقوم على منع وصول السلاح الى المسلمين، والسماح به للصرب والكروات، كذلك يقوم على عدم السماح للمسلمين باقامة دولة في اوروبا، وذلك من خلال مواصلة تدمير كيانهم في يوغوسلافيا، ومن خلال التظاهر بتأييد محادثات «فانس - اوين» لكسب الوقت، ريثما يتم تشريدهم خارج ارضهم وزوال خطر بقائهم كشعب يريد دولة، لان اوروبا متفقة ان يبقى نظامها قائما على الحضارة المسيحية الاخلاقية وحدها!

ثم يعود ميجر فيؤكد في ختام رسالته ان ما ورد في وثيقته من آراء «هي آراء كل حكومة في اوروبا وامريكا الشمالية، لذلك فسوف لن يكون ثمة تدخل حقيقي لانقاذ المسلمين». ثم يؤكد له ان العالم الاسلامي لن يتدخل لان الغرب هو المتحكم في حكوماته، وآية ذلك ان المؤتمر الاسلامي في ١٩٩٣/٦/١٥ لم يخرج بشيء عملي لانقاذهم، مما سيؤدي في نفوسهم الاحباط.

* * *

وبعد.. فقد سارعت الحكومة البريطانية في اليوم التالي لنشر الوثيقة الى نفي صحة وجودها، ونحن هنا نرجو الا تكون صحيحة، وان كان المتابعون لمجريات الاحداث في يوغوسلافيا ليسوا في حاجة الى وثيقة او كتاب حتى يدركوا انباء الحقيقة، لانهم يستقون الآن هذه الانباء من مصدر اصدق من كتاب واوثق من وثيقة، الا وهو قعقعة السلاح المتدفق على الصرب والكروات، المحجوب عن البوسنة والهرسك، الذابح المسلمين وحدهم، الم يقل شاعرهم الحكيم في القديم:

«السيف اصدق انباء من الكتب»

ثلاثة وزراء سابقين يترشحون في اربد

العشائر تختار مرشحيها.. والاسلاميون يطلقون بالونات الاختبار

اربد - هاشم الطويل

تدور في الشارع الاربدي، منذ بداية العام مناقشات وحوارات، وتأخذ الطابع الساخن احيانا خاصة في المضافات حول المرحلة القادمة من الانتخابات.

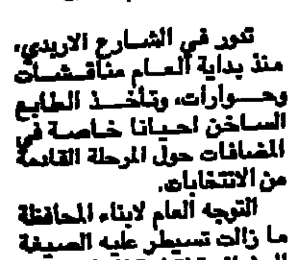
التوجه العام لابناء المحافظة ما زالت تسيطر عليه الصيغة العشائرية لقناعة الاغلبية بمن فيهم المرشحين انفسهم، بان العشيرة هي الركيزة المضمونة لايصال اي نائب الى قبة البرلمان خاصة اذا تم التحالف بين مجموعة من العشائر في الدائرة الانتخابية وبناء على قانون الانتخاب الحالي.

ويعتقد الجميع ان المرشح الحزبي لن يحالفه الحظ اذا لم تدعمه عشيرته اولا باستثناء التيار الاسلامي ولكن ذلك لم يمنع بعض الاسلاميين من جس نبض عشائرهم.

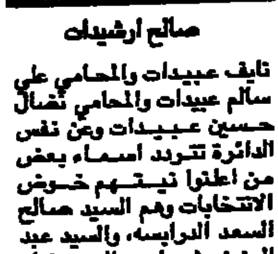
في هذه الاثناء فان بعض الاحزاب اليسارية والقومية تحاول الوصول الى صيغة توفيقية للخروج بقائمة موحدة بالتشاور مع الاحزاب الوسطية واستحالة الاتجاه الديني للاتفاق على مرشحين مقبولين في الشارع الاربدي اولا وفي الساحة الاردنية بشكل عام.

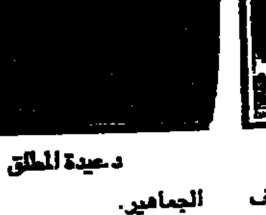
قمنا وبالنظر الى دائرة منطقة اربد ودائرة لواء الرمثا وبني كنانة، تبين ان معظم الاسماء المطروحة ما زالت تنتظر الحسم من خلال العشيرة لوجود اكثر من مرشح من العشيرة الواحدة.

غشيرة العبيدات والتي سبق لها ان اجمعت على مرشح واحد للعشيرة في انتخابات ١٩٨٩، وتمكنت من ايصاله الى قبة البرلمان وهو الدكتور قسيم عبيدات، ما زالت تعقد اجتماعات موسعة وضيقة للخروج بصيغة توفيقية بين مجموعة من المرشحين الذين ينوون التقدم لنيل دعم العشيرة وعددهم اكثر من عشرة مرشحين للآن منهم د. قسيم عبيدات، اللواء المتقاعد محمد يوسف عبيدات، والسيد قسيم متاور عبيدات والعميد المتقاعد طلال صادق عبيدات والمحامي علي دوجان عبيدات والمحامي جمال عبيدات والسيد احمد

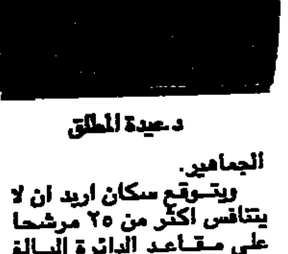


صالح ارشيدات





عبد الرزاق طبيشات



د. عيدة المطلق

نايف عبيدات والمحامي علي سالم عبيدات والمحامي نضال حسين عبيدات وعن نفس الدائرة تتردد اسماء بعض من اعلنوا نيتهم خوض الانتخابات وهم السيد صالح السعد الدرابسه، والسيد عبد العزيز رشيدات، والسيد فواز

دخول المرأة مشروط بالكوتا، واخريات يعدن الكرة

الربيع والقاضي مفلح الزعبي، والسيد فواز الزعبي، والسيد ابراهيم سماره، والمحامي محمد سليمان بشابشة، والسيد فريد بشابشة والدكتور حسن خزاعلة والسيد محمد عارف هندي، والسيد محمد احمد الشقران، والعقيد المتقاعد سلطان الخطيب والفنان روحي الصفدي والاستاذ سليم الزعبي.

اما عشيرة البطاينة، التي لم تتمكن في انتخابات ١٩٨٩ من ايصال اي من مرشحيها الخمسة لقبة البرلمان، لتشتت اصوات العشيرة واصوات المؤيدين، اجمعت هذه المرة على دعم مرشح واحد للعشيرة، ينتخب من قبل اعضاء مجلس العشيرة الذي تشكل قبل ثلاثة شهور والبالغ عددهم ٢١٤ عضوا يمثلون ١٧ فخذا من العشيرة يتوزعون في اربد وحكما والبارحة وكفر يوبا وسال، وقد ترشح للانتخابات من خلال مجلس العشيرة كل من الدكتور عارف البطاينة - وزير الصحة السابق، والمحامي رزق البطاينة - نائب سابق، والسيد وليد السعد البطاينة - سفير سابق، والدكتور احمد مزاع البطاينة - المدرس في جامعة اليرموك.

وقد فاز الدكتور عارف البطاينة، مرشحا للعشيرة في الانتخاب السري الذي جرى بتاريخ ١٦/٧/١٩٩٣ وشارك فيه اعضاء مجلس العشيرة، الامر الذي لاقى ارتياحا في اوساط الاربديين، وبدأت انظارهم تتجه نحو باقي العشائر لتقوم بنفس الاسلوب.

وفي نفس الدائرة فان الدكتور صالح ارشيدات، وزير الشباب السابق هو مرشح العشيرة بالاجماع ويقول بعض العالمين ببواطن الامور ان الدكتور عبد الرزاق طبيشات وزير البلديات السابق، لم يحسم الامر بعد كما تتردد اسماء مجموعة من المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات البرلمانية عن نفس الدائرة، منهم السيد حسن التل والسيد عوض التل وكيل وزارة المواصلات والسيد فيصل التل والسيد محمد توفيق الناصر، والفنان التشكيلي عمر البصول والسيد نصار فاعور الحمود الخصاونة والسيد عرفات الخطيب والمحامي صالح الشناق عن حزب التقدم والعدالة والسيد محمد ابو الرب مرشح حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» والسيد محمد حسين بني هاني والمهندس عطية بني هاني والدكتور احمد الكوفحي والدكتور علي احمد بصول والسيد هاشم غرايبة والدكتور نيب مرجي والاستاذ عبد الرؤوف الروابدة، والاستاذ حسني الشياب والاستاذ عبد الخالق شتات.. عن حزب الجماهير.

ويتوقع سكان اربد ان لا يتنافس اكثر من ٢٥ مرشحا على مقاعد الدائرة البالغ عددها ٨ مقاعد ومقعد مسيحي، في حال اتفاق كافة العشائر على دعم مرشح واحد عن كل عشيرة، وسيصل عدد المتنافسين اكثر من ٧٠ مرشحا في حال عدم تطبيق هذا المبدأ لوجود اكثر من خمسة مرشحين عن كل عشيرة.

وتجمع النساء على انه بدون «الكوتا» لن تستطيع اي امرأة من الوصول الى قبة البرلمان، حيث يطالبن بتخصيص كوتا لهن ولو لمرة واحدة، حتى تترسخ فكرة انتخاب النساء لدى الناخبين، وقد اجمعت كل من الدكتوره عيدة المطلق والدكتوره المحامية مفيدة سويدان مرشحات نفس الدائرة في انتخابات ١٩٨٩ واللتين لم يحالفهن الحظ، اجمعن عن نيتهن خوض الانتخابات النيابية في حال تخصيص مقاعد النساء.

بقي ان نقول ان نواب الحركة الاسلامية، يقومون بالدعاية الانتخابية غير العلنية ليعرفوا رضى الشارع الاربدي عنهم، ومن خلال عمل نوابهم في البرلمان (خاصة نواب الحركة الاسلامية عن منطقة اربد) حيث يظهر الاستياء العام وعدم الرضى عند اغلب الاربديين، ولوجود قناعات تقول ان نائب العشيرة هو الاولى والافضل.

مجتمع المستقبل

سلامة القويري

● يغادر عمان الاسبوع القادم النائب سلامة القويري والدكتور هاشم ابو حسان الى تونس لتمثيل حزب المستقبل في المؤتمر العام للتجمع الدستوري التونسي.

د. ممدوح العبادي

● مقربون من الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة السابق يؤكدون ان توليه لمنصب امين عمان الكبرى قد اثناه عن خوض الانتخابات النيابية القادمة.

حسين مجلي

● غادر عمان متوجها الى جمهورية مصر العربية النائب حسين مجلي في زيارة عمل تستغرق عدة أيام.

محمود الكايد

● عاد الى ارض الوطن الاستاذ محمود الكايد رئيس تحرير جريدة الرأي بعد زيارة عمل الى المانيا استغرقت عدة ايام.

علي السعد

● علي السعد امين عام حزب التقدم والعدالة جمد نشاطاته الحزبية والتجارية بسبب بدء اجازته السنوية.

عزاء ومواساة

امين عام حزب المستقبل واللجنة التنفيذية واعضاء الحزب يشاطرون:

آل المجالي الكرام
والشعب الاردني عامة

احزانهم بضحايا الحادث الاليم في اليمن الشقيق سائلين المولى الرحيم الرحمة للمتوفين والشفاء للمصابين.

ونسأله سبحانه ان يلهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان.

مراكز تسجيل الناخبين في المحافظات لانتخابات ٩٣

محافظة العاصمة

الدائرة	مركز التسجيل
الاولى	مدرسة الشريف حسين بن ناصر
	مدرسة الرشيد
الثانية	مدرسة خولة بنت الازور
	مدرسة عكا
الثالثة	مدرسة عكا
الرابعة	مركز مديرية قضاء سحاب
	مدرسة القويسمة الثانوية/ذ
	مدرسة خريبة السوق الثانوية
	مدرسة ام قصير الثانوية/ذ
	مدرسة آسيا «ام نوارة»
	مدرسة ابو علندا
	مديرية قضاء الجيزة/حضر
	مديرية قضاء الموقر/حضر
الخامسة	مدرسة صويلح الثانوية/ذ
	مديرية قضاء ناعور
	مديرية قضاء وادي السير
	مديرية ناحية ام البساتين
	مدرسة مرج الحمام الاساسية
السادسة	متصرفية لواء ماديا
	مديرية قضاء ذيبان
السابعة	مديرية قضاء الجيزة
	مديرية قضاء الموقر

محافظة الطفيلة

مركز المحافظة
مركز تسجيل قضاء بصيرا
مركز تسجيل ناحية الحسا

محافظة البلقاء

متصرفية دير علا	مدرسة ابو نصير الثانوية
متصرفية الشونة الجنوبية	مدرسة ماحص الثانوية
ناحية زي	مدرسة الفحيص الثانوية للبنات
ناحية العارضة	مدرسة عيرا للبنين
بلدية عين الباشا	مدرسة يرقا للبنين
مدرسة البقعة الثانوية للبنات	

محافظة اربد

المنطقة	مركز التسجيل
اربد - المنطقة الجنوبية	مدرسة ام عمارة
اربد - المنطقة الغربية	مدرسة الامير حسن
اربد - المنطقة الشمالية	مدرسة زيد بن الخطاب
منطقة وسط المدينة	غرفة تجارة اربد
منطقة البارحة	مدرسة سعد بن ابي وقاص
اربد - المنطقة الشرقية	المدرسة الشاملة
منطقة الصريح وحوارة	مدرسة بنات الصريح الثانوية
حكما ومرو وطمال وابو اللوقس	بلدية حكما
منطقة النعيمة	بلدية النعيمة
بشرى وسال والمغير	بلدية بشرى
الحصن وكتم وشطنا	بلدية الحصن
فوعرا وتقبل واسعر وام الجدايل	مدرسة ذكور فوعرا

محافظة الكرك

المنطقة	مركز التسجيل
لجنة اعادة النظر	مبنى المحافظة
مركز المحافظة	دار المحافظة
لواء المزار	متصرفية المزار
لواء القصر	متصرفية القصر
قضاء الصافي	مديرية قضاء الصافي
قضاء عي	مديرية قضاء عي
ناحية المزرعة	مديرية ناحية المزرعة
ناحية فقوع	مديرية ناحية فقوع

محافظة معان

مركز محافظة معان	مديرية ناحية ايل
متصرفية لواء العقبة	مديرية ناحية الحسينية
مديرية قضاء الشوبك	مديرية ناحية وادي عربة
مديرية قضاء وادي موسى	مديرية ناحية الحسا
مديرية قضاء القويرة	

منطقة القطرانة / مدرسة الحجاية الثانوية
منطقة مدرسة الجفر / مكتب بريد الجفر
منطقة المعمورة / قضاء غور الصافي

محافظة الزرقاء

موقع المركز والحي	مركز التسجيل
الازرق	مدرسة الازرق الثانوية للبنين
حي الحسين وحي رمزي	مدرسة الحسين المهنية للبنات
حي معصوم	المدرسة الشاملة للبنين
الجبل الابيض وحي الزواهرة	المدرسة الشاملة للبنات
عوجان	مدرسة الامير حسن الثانوية
حي الغويرية وحي برخ	مدرسة الامير حمزة الثانوية مدرسة مظهر ارسلان الثانوية
الزرقاء الجديدة وحي معصوم	مدرسة قرطبة الثانوية
حي الكسارات	مدرسة المغيرة بن شعبة
وسط البلد والحي التجاري وحي شبيب	مدرسة الاميرة رحمة الثانوية مدرسة الزرقاء الثانوية
جناعة ووادي الحجر والمخيم	مدرسة جناعة الثانوية
قرى بني حسن	مدرسة العالوك الثانوية
الضليل وقصر الحلابات	مدرسة الضليل الثانوية
السخنة	مدرسة السخنة الثانوية للبنين
حي العواتفة وجبل الامير علي وحي الجندي	مدرسة الرصيفة الثانوية للبنين
عوجان	مدرسة عوجان الثانوية للبنات
حي الرشيد وحي الخالدية	مدرسة أمنة بنت وهب
حي القادسية	مدرسة اسامة بن زيد
مخيم حطين	مدرسة حصين قرب مدينة الحجاج
مخيم الزرقاء	نادي العودة قرب مركز امن المخيم
الهاشمية	مدرسة الهاشمية الثانوية للبنات
بيرين	مدرسة بيرين الثانوية
المشيرفة	مدرسة الرصيفة المهنية للبنات
جبل الامير فيصل	مدرسة اسيد بن الحضير
اسكان الامير طلال والتطوير الحضري	مدرسة القابسي الثانوية
الرصيفة الجبل الشمالي	مدرسة الاوزاعي
الرصيفة حي الحسين	مدرسة الرصيفة الثانوية للبنات

محافظة المفرق

المنطقة	مركز التسجيل
المفرق	مدرسة فوزي الملقي الثانوية للبنين
المفرق	مدرسة الربيع الاساسية للبنات
رحاب	مدرسة رحاب الثانوية للبنات
بلعما	مدرسة بلعما الاساسية للبنين
المنشية	مدرسة المنشية الاساسية للبنات
خربة السمرا	بلدية خربة السمرا
ام النعام الشرقية	مجلس قروي ام النعام الشرقية
الرويشد	مدرسة الرويشد الثانوية للبنات
الدجنية	مدرسة الدجنية الثانوية للذكور
المعمارية	مدرسة المعمارية الاساسية للذكور

دائرة بدو الشمال

المنطقة	مركز التسجيل
الخالدية	مدرسة الخالدية الاساسية للذكور
الزعتري	مدرسة صفية بنت عبد المطلب
المغير	بلدية مغير السرحان
سما السرحان	بلدية سما السرحان
الصالحية	المركز الصحي الشامل
صبحا	مدرسة صبحا الاساسية للبنين
الرويشد	مدرسة الرويشد الثانوية للبنات
ام الجمال	مدرسة ام الجمال الثانوية
الحمراء	مدرسة الحمراء الثانوية
حوشة	مدرسة حوشا الثانوية للبنين
الصفاوي	مدرسة الصفاوي الثانوية للذكور
الرفاعيات	مدرسة ذكور الرفاعيات الاساسية
ام القطين	مدرسة ام القطين الثانوية للذكور

دائرة بدو الوسط

المركز	المحافظة

وزير السياحة للمستقبل: توجيه الدعوة للكتاب والصحفيين العالميين لزيارة الأردن والكتابة عنها

أكثر من «٦٠٠» الف ليلة سياحية تشغلها الوفود الأوروبية

كتبت: نوف الشمري

السياحة من اهم روافد اقتصادنا الوطني، فالاردن بلد حباه الله جمال الطبيعة وتنوع الظروف المناخية الى جانب الحضارة الممتدة عبر مسيرة التاريخ الانساني، التي اينعت ابهى المعالم الاثرية المنتشرة على امتداد مساحته الجغرافية.

والتنوع المناخي في الاردن يساعد على تنشيط السياحة الشتوية والصيفية اضف الى ذلك السياحة العلاجية.

وبمناسبة موسم الصيف.. موسم الشمس والبحر حيث تتوافد الافواج السياحية.. كان للمستقبل هذا الحوار مع السيد ينال حكمت وزير السياحة ليحدثنا عن واقع السياحة ودور الوزارة في تسويق الاردن سياحيا.

مستوى السياحة الاردنية هل يعد مقبولا ام ان هناك ضعفا تعاني منه علما بانها من اهم مرتكزات اقتصادنا الوطني وما تقييمك لهذا الوضع؟

... اكد السيد ينال حكمت وزير السياحة والآثار على اهمية السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية وابعادها التنموية الشاملة واضاف بانه لا يتفق مع مقولة ان السياحة تعاني من وضع ضعيف وغير مقبول اذ يتضح ذلك من خلال المؤشرات والاحصاءات الرقمية المتخصصة، بالاضافة لحجم الليالي السياحية ونسبة الاشغال للغرف الفندقية القائمة الى جانب حجم الاستثمار في المشاريع الفندقية والسياحية للسنوات الخمس القادمة، حيث ان الاستثمار في المشاريع السياحية والفندقية يعتبر من اعلى المستويات وذلك بمبادرة رأس المال الوطني من اجل اقامة تلك المشاريع في المناطق السياحية الرئيسية وجنوب المملكة.

ينال حكمت

في ازدياد..

• ما هي تقديرات وزارة السياحة لحجم السواح الزوار العرب والاجانب لهذا العام؟

ـ لا شك بان حجم الحركة السياحية في ازدياد فقد بلغت عام ١٩٩٢ ما يزيد على «٦٥٠» الف زائر بينما نسبة السياح الاجانب من اجمالي حجم الحركة السياحية حوالي ٢٥٪ اذ بلغ عدد القادمين من الدول الاوروبية حوالي (١٢٠) الف سائح، في الوقت ذاته بلغت نسبة الزوار من المواطنين العرب، في دول مجلس التعاون الخليجي ما يزيد على ٧٢٪ وذلك دون احتساب المجموع الكلي للقادمين الى الاردن حيث زادوا عن ثلاثة ملايين نظرا لان هناك حركة ترانزيت للعمالة العربية. وحركة الحجاج وخلافه.

سوق سياحي جديد من دول الاتحاد السوفييتي واوروبا

نسبة الاشغال .. ٦٥٪

• هل بامكان المنشآت السياحية استيعاب مختلف الافواج الزائرة بالاضافة لزوار السياحة الداخلية؟

... ان مجموع عدد الاسرة السياحية المتوفرة في الاردن يبلغ حوالي عشرة آلاف سرير ويعني ذلك ان قدرة المنشآت السياحية على الاستجابة في اشباع الطلب السياحي محددة بهذا العدد من الاسرة، وقد بلغت نسبة الاشغال ٦٥٪ وهذه النسبة تعتبر مرتفعة وفقا للنسب المتحققة في الدول السياحية، فالافواج السياحية وتحديدا الاوروبية تشغل لوحدها اكثر من (٦٠٠) الف ليلة سياحية في الاردن.

في حال انتعاش

وما الذي يتوقعه وزير السياحة الحركة السياحية لهذا العام؟

ـ يمكننا القول بان حجم الحركة السياحية عام ١٩٩٠ يساوي الحجم المتحقق عام ١٩٨٩ باعتبارها سنة قياس وذلك قبل تعرض المنطقة لاحداث الخليج. والمردود المالي خلال الربع الاول من العام الحالي مؤشر الى انه من المتوقع ان يحقق الدخل السياحي زيادة عما حققته في العام المنصرم حيث ان كل هذه المؤشرات صحية وتنكر بثبات سوق السياحة الاردنية ضمن اسواق الطلب السياحي الدولي. فالمؤشرات تؤكد على حالة الانتعاش السياحي وتنوع اسواق الطلب، حيث اصبحنا نستقبل افواجا سياحية من اسبانيا اضافة للافواج الوافدة من السوق الايطالي والالماني وهناك طلب على السياحة الاردنية مما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي.

ماذا عن التسويق؟

• التسويق السياحي هدف رئيسي ومن ضمن البرامج المكثفة النهوض بالحركة السياحية فماذا عن دور الوزارة في دعم هذا الاتجاه؟

ـ التسويق السياحي عملية مستمرة ودائمة وتعتمد على تحليل الحركة السياحية الدولية واتجاهاتها واسواقها التقليدية والمحتملة ومحاولة البحث عن اسواق جديدة. الا ان التسويق السياحي يأخذ محاور متعددة ومنها الحملات التسويقية في الاسواق التقليدية كالاسواق الاوروبية وذلك عن طريق المشاركة بالمناسبات السياحية والمعارض كما هو الحال في المشاركة بمعرض برلين الدولي حيث كان لحضور جلالة الملكة نور الحسين اكبر الاثر في ابراز صورة السياحة الاردنية والعربية، وتعتبر تلبية جلالتها للدعوة وحضورها الدعم الكبير للسياحة والثقافة والحضارة لهذا البلد، وكذلك الحال في معرض لندن وباريس.

وقد قامت الوزارة من جانبها بتنظيم حملة تسويق لمدة سنة كاملة بالتعاون مع مؤسسة العلاقات العامة في السوق الالماني. اما المحور الآخر للتسويق السياحي فيأتي من خلال الدعوات التي توجه لكتاب السياحة والصحفيين ومنظمي الحملات السياحية لزيارة الاردن ليتمكنوا من ادراجها في برامجهم السنوية.

البتراء لوحة فنية في قلب الصحراء

في أول تجمع للحوار النسائي الشعبي

تحليل اخباري

الحدث ايجابي.. لكنه كرس رموز الازمة

كتب: محمد مشاقبة

نجح المؤتمر النسائي الشعبي الذي عقد في السادس عشر من الشهر الجاري في اكمال جدول اعماله حتى النهاية والخروج بتوصيات، مكتوبة، رغم محاولات تفجيره منذ الساعات الأولى لخلافات بعضها بروتوكولي، او ذاتي محض.

ويمكن اضافة ايجابية اخرى تسجل للمؤتمر، وهي تظهير ازمة الحركة النسائية بصورة أكثر وضوحا على السطح، وتجلياتها في ازدواجية الخطاب المكتوب والممارسة العملية، والشخصنة الى حدود اللامسؤولية، وأخيرا حقيقة ان الحركة النسائية بمختلف تياراتها لا زالت غير ناضجة لتلعب دورا على المستوى الوطني وفي مأسسة المجتمع المدني الذي تحتل المرأة وفاعليتها في المستويات المختلفة حيزا رئيسيا.

بهذا الاختزال يمكن للمراقب الموضوعي ان يستعرض من متابعته لسير أعمال المؤتمر منذ البداية، وبداية ولادة فكرته قبل أشهر ستة تقريبا.

فمع بدء أعمال المؤتمر، الذي حضره نحو ٣٠٠ امرأة او يزيد وقع خلاف حول عدد من القضايا التي تظهر قلة الخبرة، وعدم وضوح اهداف المؤتمر، وما الذي تنتظره لجنة المتابعة منه.

تلك اشكاليات، وتناقضات حملها المؤتمر منذ بداية أعماله، ويمكن للمراقب ان يلمس التناقض في ممارسات اللجنة المنظمة للمؤتمر، فلكل طرف من الأطراف رؤيته وتصوره التي تبدلت او تعدلت في ضوء سير جلسات المؤتمر رغم وجود ورقة عمل متفق عليها من كافة الأطراف بما فيها اتحادي النساء الأردني العام والاتحاد النسائي في الأردن.

فاذا كان المؤتمر اتفاقا او قاسما وسطا بين الجميع وله أهليته التمثيلية، فذلك يعني عرفا ان للمؤتمر صلاحيات، تبدأ بانتخاب هيئة رئاسة المؤتمر من بين الأعضاء، وتستقبل لجنة المتابعة التي حضرت للمؤتمر مع تسجيل التقدير لدورها.

وبالتالي فان كافة القرارات والتوصيات تؤخذ بلجماع الحاضرات، ثم ينتخب المؤتمر هيئة قيادية للمتابعة ولجانه المختلفة.

اما اذا كان الاجتماع تداوليا فان من الخطأ بداية اطلاق صفة المؤتمر عليه، ولم يكن ضروريا الادعاء لتمثيله كافة قطاعات النساء في العاصمة والمحافظات ولا دعوة هذا الحشد منذ البداية، كان يمكن والحالة هذه دعوة ممثلات كافة الأطر النسائية وفق تمثيل يمكن الاتفاق عليه يضاف اليهم عدد من الشخصيات ذات الخبرة والمعرفة العملية والأكاديمية والقانونية، بهدف انجاز اسس تفصيلية للاتفاق، تصلح لطارا لوحدة الحركة النسائية، تنتخب لجنة من بين أعضائها، لانضاج فكرة المؤتمر الشعبي «الأهلي».

والصيغة الأخيرة المحتملة وهي مؤتمر/ تظاهرة نسائية، هدفها المحدد والواضح منذ البداية الضغط على الاتحادين من أجل انجاز مرجعية واحدة للحركة النسائية وقطاعاتها الأهلية وكذلك بلورة عدد من القواعد التي تخص المسألة التشريعية، والانتخابات النيابية والشكل الذي ترتئيه النساء لتمثيلهن، في ضوء احتمال تعديل قانون الانتخابات او بقاء صيغته الحالية، والاتفاق على مرشحات الحركة النسائية.

ثم يختتم المؤتمر/ التظاهرة بنداء توقع عليه الحاضرات.

ولكن، ما الذي جرى فعليا في المؤتمر الذي حضره نواب تقدميون والقت فيه السيدة ليلى شرف كلمة جامعة وأخرى للسيدة عصام عبد الهادي رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني.

منذ الدقيقة الأولى أثارت الكاتبة سهير التل عضو لجنة المتابعة مسألة قانونية هيئة رئاسة المؤتمر، التي شكلت بالتوافق والتشاور بين عضوات لجنة المتابعة وتكونت من د. هدى فاخوري رئيسة وعضوية ليلى نفاع، سليمة القماز، واضيف كل من رفقه دودين، ابتسام العموش، خزامة رشيد من المحافظات وانسحبت هيفاء جمال لاتاحة الفرصة لتدويات المحافظات «كما اعلنت امام الحضور» وسهير التل التي طالبت بأن يكون المؤتمر سيد نفسه وينتخب هيئة رئاسته، من النساء اللواتي يجمع المؤتمر على خبرتهن واستقلاليتهن عن اسباب أزمة الحركة النسائية.

لكن هذه السحابة مرت، دون ان يوضح طابع المؤتمر وهويته بل والأهداف الحقيقية لعقده، وماذا تريد الجهة المنظمة منه.

وبعد تلاوة مشروع ورقة العمل المقدمة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر، حددت مقدمة الورقة الأهداف التي اختلطت فيها صيغة الاجتماع التداولي والتظاهرة الضاغطة بصيغة ان هدف المؤتمر هو «التعرف على واقع ومشكلات الحركة النسائية، وتحقيق أوسع مساهمة نسائية من خلال المؤتمر وما سبقه من لقاءات في المحافظات».

لكن السيدة ماجدة المصري التي افتتحت المؤتمر باسم لجنة المتابعة وضعت للمؤتمر هدفا هو «توحيد الحركة النسائية وتصويب مسارها»، اما صيغة المؤتمر التمثيلية فقد ذكرت المصري ان المؤتمر جاء بعيدا عن الارتهان لتقاليد ونظم وعضوية المؤسسات النسائية التي تعاني جميعها من اشكاليات.. «اردناه مفتوحا لكافة المواقع والتلاوين، وكافة القضايا والأفكار.. ولكن من اجل ماذا ولأي هدف؟» وتؤكد المصري في كلمتها، «لسنا بديلا لأحد، وكل ما هو قائم بحاجة الى دعمنا جميعا.. وربما الى اعادة نظر وتطوير» وتضيف ان قرارات المؤتمر غير ملزمة لأي جهة، بل هي قوة ضغط.

وربما يكون هذا الخطاب واضحا ومحددا لهدف المؤتمر، لكن المشاركات اللواتي اختلط عليهن هدف المؤتمر، تناولن في معظم المداخلات الناقدة الاجراءات التنظيمية للمؤتمر ابتداء ثم التصورات «العاطفية» لايجاد جسم موحد للنساء، وضع المؤتمر في أجواء مختلفة عما خطط له، فقد مرت ورقة العمل بابعادها التنظيمية والتشريعية والاقتصادية والتعليمية مرور الكرام باستثناء بعض التعديلات والمداخلات حول الجوانب التاريخية والثقافية قدمتها اسحاف شقير، رجاء ابو غزالة، وخديجة حباشنة. او الاحتجاج الغاضب الذي قدمته تهاني الشخشير على ورقة العمل برمتها قائلة ان ما قدم ليس ورقة عمل بل برنامجا متكاملا، افكار تطرح وتكرر في كل المؤتمرات والتجمعات النسائية.

رئيستا اتحادي النساء د. هيفاء ابو غزالة والمحامية اسمى خضر، قدمتا بيانين مكتوبين، لشرح تصورات كل منهن الحركة النسائية، وخرجتا باستخلاصات، ان لا ضرورة لاطار آخر يزيد الشرذمة، وان الوحدة على أسس ديمقراطية هي مطلب ملح.

وقد لاحظ المتابعون لأعمال المؤتمر، التهديد الذي مارسته رئيستا الاتحادين بالانسحاب لأسباب بروتوكولية تتصل بموقع كلا المتحدثتين في المؤتمر وورقة عمله، وترتيب الخطابات، وكذلك طريقة ادارة الجلسة ولا ديمقراطيتها على حد تعبير خضر وابو غزالة. ولكن تدخل السيدة ليلى شرف حال دون تفجير المؤتمر بالانسحاب..

الافتراق الذي شكل مفصلا مهما في أعمال المؤتمر، تجسد في دعوة د. هيفاء ابو غزالة اعضاء المؤتمر ولجنة المتابعة الى مقر الاتحاد النسائي العام، لبحث صيغ تطوير برنامج الاتحاد ونظامه الأساسي ليستوعب قبول العضوية الفردية، ولم يتضح ما اذا كانت هذه الدعوة هي اعلان انسحاب، ودعوة الى الالتحاق بالاتحاد النسائي العام ام انها دعوة الى مزيد من التشاور.

اما المحامية أسمى خضر فقد أعلنت ان أبواب الاتحاد التي تترأسه مفتوحة لكافة الراغبات بتطوير عمله وبرامجه وأنظمته، وكذا الى اعطاء الاتحادين مزيدا من الوقت لممارسة برامجه وأهدافه.

كما قدم الاطار النسائي الحزب التقدمي الديمقراطي والحزب الشيوعي بيانات مكتوبة حددت وجهة نظري الحزبين من الأزمة.

وهكذا غادر كل حزب بما لديه فرح.. بمخرج منطقي أثمر عن بيان ختامي يحتوي على توجهات تشكل اداة ضاغطة على المؤسسات الرسمية والشعبية لتحقيق ورقة عمل المؤتمر، تماما كما حددت ورقة استراتيجية للمرأة التي اقرت في مؤتمرها الأخير، باقتراق اساسي ان مرجعية الاستراتيجية كانت الدستور والميثاق والاطار العام للشريعة الاسلامية، وتوسعها في دراسة واقع المرأة الأردنية والسبل والآليات لرفع مكانتها في المجالات المختلفة.

كما شكلت لجنة متابعة لمختلف المؤتمرات على لعتبار ورقة العمل المقدمة للمؤتمر أساسها ومرجعيتها، وتكونت من لجنة المتابعة التي اعدت للمؤتمر، وممثلات عن اتحادي النساء واخريات من المحافظات والالوية، والفعاليات النسائية المستقلة، والروابط والنقابات العاملة في المجال النسائي، لجنة تلخذ على عاتقها متابعة توجهات المؤتمر بالاستناد الى ورقة العمل التي اقرها المؤتمر واعداد تقرير تقييمي شامل يقدم المؤتمر السنوي في العام القادم.

جهود توحيد «العمل النسائي» تبوء بالفشل

★ سهير التل: المؤتمر لم يكن «شعبيا»

★ سعودة سالم: انتقائية الجهات المشاركة افشلت المؤتمر

★ اميلي نفاع: الانفعال الذي رافق الحوار ظاهرة صعبة



واستكمالا للرؤى التي طرحت في المؤتمر التقت المستقبل بعض المشاركات وهن المحامية اميلي نفاع والمحامية سعودة سالم والكاتبة سهير التل.. اللواتي قيمن أعمال المؤتمر.

اميلي نفاع

ابدت اميلي نفاع من الحزب الشيوعي الأردني ارتياحها لهذه الخطوة وقالت: ان انعقاد المؤتمر هو التمثيل الواسع لمختلف المحافظات ويعتبر تتويجا لوعي عام بقضية المرأة التي تكونت عبر نضالات طويلة للحركة النسائية التي شهدت مدا وجزرا، كما جاء في ظل الديمقراطية والتعددية وهجوم بعض التيارات المتخلفة على دور المرأة في المجتمع والحياة العامة من أجل حماية مكتسباتها وتحقيق أهدافها، فقد أبرزت الفصائل الأساسية للحركة ضرورة العمل من أجل توحيد صفوفها عبر حوار يضم مختلف الأطر التنظيمية القائمة وبما يساعد على استقطاب الجماهير النسائية في مختلف اتجاهاتها.

وبالنسبة للتوتر والحدة اللذين رافقا انعقاد المؤتمر اضافت ان الانفعال الذي رافقه الحوار خلال المؤتمر ظاهرة صحية تعكس حرص الجميع للخروج بافضل الصيغ التي يمكن التوصل اليها بسهولة.

ومن الناحية التنظيمية برأيي كان من الأفضل عقد المؤتمر على مدى يومين يناقش عبر أربع جلسات المواضيع الرئيسية التي طرحتها ورقة العمل واتخاذ التوصيات حولها وعرضها على المؤتمر للتصديق عليها بحيث يوفر لكل مشاركة في اللجان ابداء رأيها، فوجود «٥٠٠» امرأة لجلسة واحدة ولمناقشة الورقة تبين انه غير ممكن واربما جرى ذلك في المؤتمر القادم، فانعقاد المؤتمر وما اتخذه من قرارات ومن ضمنها تشكيل لجنة متابعة خطوة ايجابية.

وكان المؤتمر الذي قد عقد جلسته يوم الجمعة الماضي بحضور العين السيدة ليلى شرف والنائب فارس النابلسي وبمشاركة اللجنة التحضيرية والاتحاد النسائي الأردني العام والاتحاد النسائي في الأردن قد فشل في توحيد كلمة العمل النسائي للمرأة الأردنية.

سعودة سالم

أما المحامية «سعودة سالم» مسؤولة شؤون المرأة في حزب المستقبل فقد أشارت لأن المؤتمر لم ينجح لتغييبه الكثير من الحركات النسائية والتيارات في الأردن وجاء انعقاده بشكل غير مدروس ورغم انه كان بالامكان تشكيل قفزة في الحركة النسائية وعلى سبيل المثال الاتحادين النسائيين غيبوا ولا أدري أهذا بقصد أم بغير قصد اذ كان واضحا ان هنالك نوعا من التغييب فالمفروض وجود أدوات عمل للاتحادين لكن فوجئنا بتغييب لأوراق من جدول الأعمال مما جعل الأمور تصل لحد المشاجرة الكلامية وطالبت رئيستا الاتحادين الجمهور الذي حضر من طرفيهما بالانسحاب الا انه تمت لملة الموضوع واستدرك الوضع بالسماح للاتحادين بقراءة اوراق العمل المعدة من قبلهما.. وبرأيها المؤتمر كان انتقائيا فيما يتعلق بالجهات المشاركة.. مما يؤثر على مجريات أعمال المؤتمر، فالتأكيد على ضرورة استقالة اللجنة التحضيرية او لجنة المتابعة وحل كافة الهيئات مع انعقاد المؤتمر بحيث يتحول الجميع لاعضاء عاديين أسوة بالبقية بحد ذاته اجراء غير ديمقراطي فاللجان مكونة من كافة الفرقاء، ومن ناحية ثانية فان اقتراح لجنة المتابعة بحيث يحق لأي عضو بصفته عضوا في المؤتمر ترشيح نفسه للرئاسة فلا يجوز ان تفرض لجنة المتابعة فرضا، ومن هنا عندما اقترحت «عريقة العقل» ان تكون الرئاسة مكونة من «س و ص» فهي منتهى الديكتاتورية.

سهير التل

المؤتمر النسائي الشعبي الأردني الذي لم يكن شعبيا كما قالت السيدة سهير التل فقد ضم «٢٢٣» امرأة من نخبة النساء المثقفات وغالبيتهن العظمى من «عمان» بينما لم يتجاوز عدد المشاركات من بقية المحافظات الـ«٥٥» مشاركة اضافة الى ان انتماءات «٢٢٣» امرأة تنحصر في الهيئات النسائية للاتحادين والاغلبية الثانية لحزبي «حشد» و«الشيوعي الأردني» مع وجود افراد من مختلف الفعاليات النسائية المستقلة والجمعيات والأندية وتساءلت السيدة التل عن «شعبية المؤتمر» فوجود مليون ونصف امرأة في المجتمع الأردني يعكس مأساة وجود «٢٢٣» امرأة مشاركة فقط من المفروض لتضفي صفة الشعبية على المؤتمر ان تشارك به من «٢٠٠ ـ ٣٠٠» امرأة، واضافت ان لدينا «٢٠» حزبا و«٣٠» جمعية و«١٤» ناديا واتحادين نسائيين وبذلك فان حجم المشاركة وشموليتها جاءت مخيبة للآمال.

وعن سبب انسحابها من المؤتمر رغم كونها عضوا في لجنة المتابعة اكدت على انها غادرت المؤتمر لوجود خطأ اجرائي يجعل نتائج المؤتمر غير ديمقراطية.

واصدرت سهير التل عن ان رئاسة المؤتمر كانت فاشلة تماما على قيادته بموضوعية وحياد ودون محاباة فالنقاش داخل المؤتمر كان غير متجانس ولم يخرج بالاجماع ولا سلطة بذلك للجنة المتابعة ان تلزم الفرقاء بالنتائج والتوصيات.

كما بينت انها ليست متشائمة بغض النظر عن السلبيات فالحوار رغم شخصانيته يجوز لي تسميته بـ«حوار طرشان» فقد تعلمنا درسا في كيف نكون مستقبلا ديمقراطيين وليس بضرورة ان تخجل من الخلاف.

نقاط حزبية

المجتمع المدني والحزب

امير جبوب

هناك علاقة جدلية بين الوجود الفعّال للمجتمع المدني، ونجاح الاحزاب السياسية في اي بلد، لان حركة تطور المجتمع الى مجتمع الحداثة، بحاجة الى تبدلات بنيوية جذرية، حيث تعم العقلانية والتعددية السياسية الحزبية.

ظهر مفهوم المجتمع المدني اول مرة في كتابات عدد من مفكري اوروبا، ولعل «هيجل» كان من اوائل من ذكر هذا المصطلح عندما تعرض للكيفية التي تتشكل بها الدولة، وقال انها تمر في طريق تطورها بمرحلتين سابقتين هما: العائلة والمجتمع المدني، فالدولة عند هيجل هي اهم التشكيلات الاجتماعية، وعنها تنبثق بقية الاشكال فليس للمجتمع وجود خارج الدولة.

بينما نجد ان المفهوم عند «ماركس» يختلف، فلقد افترض ان المجتمع سابق على الدولة في موقعه من حركة تطور المجتمع، والدولة عبارة عن شكل واحد من مجموعة اشكال تنتج عن اتحاد بعض مؤسسات المجتمع المدني، ولذلك يمكن تصور مجتمع فيه مجتمع مدني وليس له دولة.

بينما يرى «دي توكوفيل» وهو عالم اجتماع امريكي ان المفهوم يمكن ان يشير الى التنظيمات والمؤسسات والهيئات الاجتماعية التي لا تخضع خضوعا مباشرا لسلطة الدولة، ولكنها تقاسمها مهمة التنظيم والتوجيه لانشطة افراد المجتمع، فمكونات المجتمع المدني لا تقتصر على تلك التي تعارض الدولة او تقف منها موقفا عدائيا، وانما تشمل ايضا تشكيلات اجتماعية، تتولى عن الدولة مسؤولية الاشراف على جانب من انشطة افراد المجتمع.

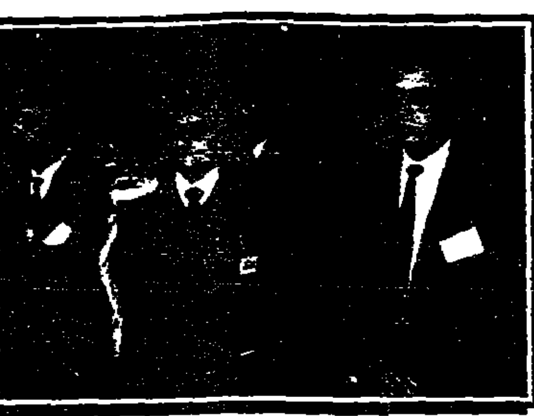
وهناك اجزاء كثيرة ومنتشرة في العالم تختلف في درجة اتساع الهامش الذي تبقيه الدولة طواعية خارج اشرافها المباشر، لكن يلاحظ ان هذا الهامش بدأ يتسع، وبدأت تظهر في اكثر من مكان انتفاضات شعبية تتحدى قهر السلطة المركزية، وقد نجحت بعض هذه الانتفاضات في ان تفرض على الدولة تنازلات، ادت الى توسيع هامش الحركة الذي يقع خارج السلطة المباشرة للدولة، فظهرت التعددية السياسية في اكثر من مكان، واسهمت المؤسسات الاقتصادية غير الحكومية في تولي مسؤولية توفير العمل لعدد من الافراد، وتم الاعتراف بتكوين اتحادات وجمعيات مستقلة عن الدولة، تنظم جانبا من انشطة اعضائها، وتقدم خدمات تعليمية او صحية واجتماعية، كانت في السابق تتولاها الدولة.

لقد تمت انجازات كثيرة لصالح التغيير البنيوي الاجتماعي، ولصالح قيام مجتمع مدني، والمستقبل سيحمل في طياته كثيرا من التغيير في هذا الاتجاه، وبعبارة اخرى فان ظهور المجتمع المدني وتوسعه هو واحد من هذه الخصائص بالنسبة لظاهرة التحديث التي عمت العالم الغربي ولا تزال في طريقها لتأخذ مكانها في دول العالم النامية.

لدى افتتاحه فرع حزب المستقبل في الزرقاء

عرار : لا سلام دون عودة بيت المقدس

حزب المستقبل يؤمن بالانسان وصون ذاته وممتلكاته





افتتح حزب المستقبل فرعه في محافظة الزرقاء يوم السبت الماضي وهو احد فروع الحزب الثلاثة التي قرر الحزب افتتاحها في اطار المرحلة الاولى من خطة الحزب لفتح فروع له في كافة انحاء المملكة والفرعان الأخران في اربد وسحاب.

وحضر الافتتاح عدد كبير من شخصيات محافظة الزرقاء بينهم عدد من النواب والمسؤولين وممثلين عن بعض الاحزاب الاردنية كما حضر الافتتاح اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب.

والقى السيد سليمان الروسان مقرر لجنة الحزب في الزرقاء كلمة رحب فيها بالحضور قائلا: اننا نأمل بان يكون هذا المقر بوابة خير وعطاء لهذا الوطن العزيز، واحد وسائل التواصل بين ابنائه من اجل استكمال المسيرة الحضارية لشعبنا الغالي.

ثم القى السيد سليمان عرار الامين العام كلمة تحدث فيها عن اهمية الاحزاب كمنابر للتعددية باعتبارها من اهم اسس الديمقراطية واشار الى ان التعددية الحزبية تقتضي القبول بحكم الاغلبية وبالتالي فان صناديق الاقتراع توضح الاتجاه الحقيقي لجهود الشعب، ومن وجه آخر اكد على ان واجب الاحزاب اقناع المواطنين بان الديمقراطية هي قضية كل مواطن، وليست قضية لفئة او فئات يريدون الوصول الى كراسي الحكم فحسب.

ثم تناول عرار في كلمته ثوابت حزب المستقبل فقال ان الحزب يؤمن بالانسان ووجوب احترامه وصون ذاته وممتلكاته وحرياته، وانه يرى في الاسلام عقيدة للامة وهو منهاج سلوك، وانه يؤمن بالوطنية والقومية كحقائق موضوعية وصياغات حكيمة ويؤمن بان وحدة الامة العربية ضرورة حتمية لبقائها وتطورها.

وحول الصراع مع العدو الصهيوني قال ان حزب المستقبل يؤمن ايمانا لا رجعة عنه بان الصراع مع الصهيونية صراع وجود وان استيلاءها على فلسطين هو مقدمة للاستيلاء على اجزاء اخرى من جسم الامة، وان مواجهة هذا الخطر تستلزم منا جميعا ان نحمي الوحدة الوطنية التي تقتضيها ضرورات الوجود على هذه الارض، وان تعززها متجاوزين الخلافات السياسية والمواقف العاطفية. ومن هنا فان الحزب يؤيد ويساند الانتفاضة الفلسطينية التي يعتبرها اهم حدث ايجابي في التاريخ العربي منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧،

والحزب يرى فيها دفاعا عنا هنا في الاردن وعن العرب اني كانوا فالمقاومون للاحتلال الصهيوني هذه الايام هم المرابطون وهم حماة الثغور، وقال ان على جماهير الامة التصدي لهذه الهجمة الشرسة على الارض العربية وان لا تنخدع بما تبثه الابواق الصهيونية حول سلم وسلام لا وجود له على ارض الواقع.

وعن الموقف من المفاوضات قال الامين العام اننا في حزب المستقبل لسنا ضد المفاوضات من اجل الوصول الى حال دائم وتعثر الاردن والمنظمة نظرا للظروف التي سادت العالم والامة العربية عند الدعوة للتفاوض وبعد موقف الجانبين من الاعتداء الامريكي على العراق ولكننا نأخذ على اساس الدعوة للمفاوضات الحالية انها قبلت منذ البدء بالشروط الاسرائيلية عندما رضيت الا يشارك في الوفد اي شخص من سكان القدس الشريف وعندما قبلت ان لا يشارك اي شخص من فلسطينيي الشتات وعندما قبلت التفاوض تحت الهيمنة الامريكية المتغطرسة واستبعدت مجلس الامن والدول الكبرى الاخرى ونرى في هذا تنازلا عن حقوق لا يمكن ان يقوم السلام بدونها فاي سلام يكون دون عودة بيت المقدس، واي سلام هذا الذي يتجاوز ثلاثة ملايين فلسطيني او اربعة موزعين في اقطار الدنيا واي مفاوضات الحكم فيها هو امريكا التي تدعم عدوان اسرائيل وتحميه.. نحن لا نرفض المفاوضات العادلة التي تشارك فيها دول اوروبا والعالم والتي تتم تحت مظلة الامم المتحدة ويكون تطبيق قرارات هيئة الامم هو الاساس فيها لكن المفاوضات بجولاتها العشرة نعتقد انها مضيعة للوقت ومحاولة لتطبيع العلاقات بين العرب واسرائيل ولتصفيه المقاطعة العربية لاسرائيل وابتزاز التنازلات دون مقابل. لذلك فان حزب المستقبل لا يتوقع خيرا ولا ينتظر من نتائجها الا مزيدا من الاذلال والتشرذم من هذه المفاوضات.

ثم تطرق عرار الى قانون الانتخابات واعاد الى الاذهان موقف الحزب المؤيد لاجراء الانتخابات القائمة في ظل القانون الحالي، بحيث ينظر البرلمان في اي قانون باعتبار هذا القانون من اخطر القوانين التي تمس مستقبل الديمقراطية والنسيج الاجتماعي للوطن ودان عرار باسم حزب المستقبل الاعتداءات الامريكية على العراق والصومال وما يتعرض له مسلمو البوسنة وناشد العالم بان ترفع امريكا حصارنا الظالم عن العراق وليبيا وان تنسحب من الصومال وان تكف عن التآمر على المسلمين حيث كانوا.

وفي ختام كلمته طالب الحكومة ان تسرع في معالجة ظاهرة البطالة ومشكلة التسيب الاداري وان لا تعفي نفسها من علاجها بحجة انها حكومة مؤقتة.

> ★ لسنا ضد المفاوضات ..ولكن ..!
>
> ★ وحدة الامة العربية حتمية لبقائها
>
> ★ الاسلام عقيدة الامة ومنهاج سلوك

كلمات لها معنى

المرأة من ثوابت الحزب

د. نبيل سعادة

• تسهر المرأة الليالي وتضحي بكل غال ونفيس من اجل اسعاد ابنائها.

• ان لم تشاركك امرأة فحياتك صعبة.

• جمال المرأة في اخلاقها فلا تدع جمال الصورة وحده يطغى عليك!

• المرأة المثالية هي التي تستطيع ان تنشىء بيتا سعيدا وتكون قادرة على حمايته بالصبر والحكمة والتفاهم والاخلاص.

• على المرأة العاملة الا تنسى بيتها وتربية اولادها بنفسها فعليها ان تكون حكيمة لتنسق بينهما.

• ما اجمل ان تكون المرأة متعلمة، مثقفة ومربية فاضلة فهذا اسمى ما يمكن الوصول اليه.

• علينا العمل بكل جد ونشاط لتتخطى المرأة الامية.

• لا استطيع التكهن بالخطر الذي يعصف بالامة التي لا تتساوى فيها المرأة على قدم المساواة مع الرجل، ولكنني استطيع التكهن بتقدم الامة التي تحظى بها المرأة بالمساواة.

• واخيرا لا يستطيع احد القول سوى ان المرأة هي النصف الاهم بالمجتمعات المتحضرة.

• واخيرا لا احد يستطيع ان ينكر ان المرأة هي نصف المجتمع.. بل نصفه..!

• على المرأة الا تستجدي حقوقها وحريتها بل عليها ان تهب للعمل مناضلة من اجل ترسيخها والحفاظ عليها.

وجهة نظر

المشاكل الاقتصادية والنظام العربي الجديد!؟

محمد احمد حجازي

ان التحديات التي تواجهها اي امة تشكل في اغلب الاحيان معينا لا ينضب لاستمرارها وديمومتها، فهذه التحديات تخلق الحوافز وتشحذ الهمم وتخلق فيها الرغبة في الصمود والاصرار على المجابهة، ودرجة فاعلية هذه المجابهة هي التي تقرر بدورها حيوية الامة واصالتها وقدراتها على الخلق والابداع والعطاء. والامة العربية شأنها في ذلك شأن معظم الامم، فقد واجهت على مر التاريخ، ولغاية هذا الوقت، تحديات داخلية وخارجية، واستطاعت ان تواجه وتجابه وتصمد امام حملات الغزو الخارجية وعمليات التفتيت الداخلية، اضافة الى ما يحيق بها من مؤامرات مستمرة وما الم بها من احداث ونكسات افقدتها توازنها واصابتها بشروخ كبيرة في امنها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، بحيث اضحى المواطن العربي حبيسا للشعور بالاحباط والقبول بالواقع والاستسلام له، مما افقده الثقة بالمستقبل.

ونحن في حزب المستقبل، نلتزم بالامة العربية كواقع تاريخي، ولا نشك للحظة واحدة بأن هذه الامة كانت وما زالت جديرة بالحياة الحرة الكريمة ويجب ان تأخذ مكانها تحت الشمس، ونعتقد جازمين بانها ستخرج من ازمتها الحالية اكثر قوة واشد عنفوانا، ونحن في هذا المجال لا ننظر على احد ولا نركض وراء سراب او نتلهى بمضغ الشعارات.

وقد يتساءل البعض عن علاقة ما تم ذكره بعنوان المقال؟! فنقول بداية: ان المشاكل الاقتصادية بكل ما تتضمنه من محاور تشكل خطرا محدقا بالنظام العربي، فان هناك ثلاثة محاور تقوم عليها المشاكل الاقتصادية هي: التخلف والتبعية والتجزئة، وهذه المحاور مترابطة وتغذي بعضها بعضا وتصب جميعها في خانة الامن الاقتصادي العربي، فمشكلة الامن الاقتصادي هي احدى المشاكل الكبرى التي يواجهها هذا الوطن باقطاره المختلفة وان جل الشعب العربي - المثقف - ما زال لا يشعر باهمية هذه المشكلة، كما ان حكومات الانظمة العربية - التي تسير معظمها في ركب ما يسمى بالنظام العالمي الجديد - لا تعطيها ما تستحق من اهتمام بالرغم من ان الوطن العربي قادر على مواجهة هذه المشكلة لتوافر المقومات الضرورية اللازمة للانتاج والتوزيع، فالموارد الطبيعية متوافرة كما هي متوافرة ايضا الموارد البشرية والمالية بالاضافة الى امكانية الحصول على التقنيات المتقدمة، اذن فالمشكلة ليست في توافر الامكانيات المختلفة ولكنها - اي المشكلة - توافق القرار السياسي للوحدات والدول القطرية التي تشكل في مجموعها النظام العربي.

لقد درج النظام العربي، وقبل الحرب الثلاثينية الظالمة ضد العراق الشقيق على تغطية عجزه في مواجهة المشاكل والتحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بورقة التوت التي دأبت على تثبيتها الجامعة العربية وبكاكينها المختلفة، ومع اول هزة خريفية سقطت هذه الورقة وانكشف النظام العربي لتظهر كل خروقه وعيوبه المتخفية وانقسم على نفسه ليشكل اكثر من نظام عربي واحد، متعدد الولاءات مخترقا في كل زاوية من زواياه، ممهدا للولايات المتحدة رأس النظام الاستعماري الجديد بالاضافة الى اسرائيل السيطرة المطلقة لتقوم باسرع عملية نهب استعماري لموارد وثروة امة باسرها. والاردن الذي وقف مع العرب العرب كان دوما من اكبر دعاة تجاوز الخلافات العربية، ومن اكبر دعاة الوحدة العربية انطلاقا من مبادىء الثورة العربية الكبرى، لانه كان دوما يستشرف آفاق المستقبل ويحلل حركة التاريخ بوعي وموضوعية ويعرف مخاطر الانقسام العربي ونتائجه السلبية المدمرة لمصالح الوطن العربي وتطلعاته. وبالرغم من ان الدول العربية القطرية - اثنتان منهن من الدول العظمى!!- قد اصبحت والمشقة امرا واقعا وهي تزداد في كل يوم رسوخا لمؤسساتها وبخططها التنموية، الا ان هذا الواقع لن يثنينا عن المحاولة ولاكثر من مرة لاصلاح ذات البين وطرح فكرة النظام العربي الجديد المبني على اسس سليمة وموضوعية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعيدا عن صيغ الجامعة العربية الخجولة!

فالنظام العربي الجديد يجب ان يتشكل ضمن منظومة من المصالح المشتركة والاهداف المشتركة ايضا لتصب في النهاية في الوحدة العربية الشاملة، فالوحدة العربية التي يعمل حزب المستقبل من اجلها، هي وحدة تدريجية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمشروع الديمقراطي ومشاركة الشعب العربي من خلال مؤسساتها الحرة المنتخبة في صنع المشروع الوحدوي والحضاري العربي. كما يؤمن حزب المستقبل بان الضمانة الاكيدة للوحدة العربية تكمن في رؤية عربية شاملة للمصالح المشتركة في شتى المجالات، فالوحدة ليست هوية مغلقة ولكنها انعكاس مشترك لعوامل مختلفة متباينة ومتغايرة وهي بذلك ليست آلية ايديولوجية او شعارا استهلاكيا، بل حقيقة تاريخية وصورة حضارية وهدفا وحتمية بقاء، تتم من خلال اعطاء حق الاختلاف واحترام الفوارق والخصوصيات ضمن الاطار القومي الشامل. فاذا كانت الدول القطرية هي وليدة لقرار سياسي استعماري خارجي، فان الغاءها لا يكون الا بقرار سياسي ينسجم معه في طبيعته، اي بقرار سياسي ايضا ولكنه ذاتي - غير مستورد - في ارادته. ونحن على يقين بان كل توجه للتعاون الاقتصادي العربي في ظل الدولة القطرية سيؤدي بلا شك الى الانكفاء الذاتي ويعمق وجوده، فالدولة القطرية ستسعى الى تحقيق مصالحها القطرية الذاتية ولكن اذا ما تم تحديد المصالح والمنافع المشتركة بينها فسيتم التوصل الى علاقة اقتصادية وثيقة، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فان قصور الارادة السياسية للدولة القطرية، ولان الاعتبارات السياسية تعتبر اكثر حساسية في التعامل العربي من الاعتبارات الاقتصادية فاننا ندعو الى تحييد العمل الاقتصادي في هذه المرحلة على الاقل، بالرغم من ان تحقيق التحييد فعليا يعني ترسيخا للدولة القطرية وتأكيدا للتجزئة، الا انه يعتبر الوسيلة الوحيدة المتاحة في هذه الظروف الصعبة متنبهين لابعاد العامل السياسي وضعف الارادة السياسية في العمل الاقتصادي العربي.

نحن في حزب المستقبل مع التوجه نحو التكامل الاقتصادي العربي ولكن الذي ذكر اعلاه يعتبر مرحلة متدرجة نحو التكامل حتى يمكن التعامل مع الظروف القائمة والتغلب على المشاكل الآنية التي يواجهها التعاون الاقتصادي العربي، وهذا المفهوم ايضا وبالرغم من اعتباره الحد الادنى المرغوب فيه الا انه طريق صعب وسيلاقي مقاومة من جهات عدة لتقزيمه وتغليب المصالح الآنية على المصالح والمنافع الآجلة.

واذ يطرح حزب المستقبل اسلوب المرحلية في التعاون الاقتصادي العربي يعرف تمام المعرفة بان التوجه نحو التكامل الاقتصادي هو هدف مرغوب به تسعى اليه مختلف اقتصادات الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، فالدول المتقدمة تجد فيه مجالا واسعا لتعظيم علاقاتها الاقتصادية والتجارية بينها، اما الدول النامية فالتكامل او الوحدة الاقتصادية يشكل نموذجا بديلا لفشل نماذج التنمية الغربية التي تم الاخذ بها بعد الحرب الكونية الثانية واثبتت عدم نجاحها في تحقيق التنمية المطلوبة، فتوجهت نحو التكامل الاقتصادي لتجميع امكاناتها والقيام بمواجهة مشاكلها الاقتصادية.

اما فيما يتعلق بالوحدة الاقتصادية العربية فانها تأتي في مرحلة لاحقة اذ تمثل الهدف النهائي الذي يجب ان نسعى اليه بكل قوة لان الركون الى صيغة التكامل الاقتصادي فقط سيؤدي حتما الى ترسيخ القطرية ومصالحها الضيقة والى التجزئة ونتائجها المدمرة الامر الذي يتطلب العمل الجاد والمخلص في اتجاه المصلحة العربية العليا.

ان ايجاد حلول للمشاكل الاقتصادية «تخلف، تبعية، تجزئة»، يتطلب وضع استراتيجية قابلة للتطبيق تجسد الاتفاق العربي الرسمي الموجه نحو تحقيق التنمية العربية والالتزام بتنفيذ القرارات والاتفاقيات اضافة الى التغيير الجذري والضروري في هيكل الاقتصاد العربي لتنقله باتجاه طموحاته المشروعة.



محمد احمد حجازي

ان التوجه نحو التكامل الاقتصادي العربي لحل المشاكل الاقتصادية يتطلب مشاركة فعلية ودورا اساسيا للشعب العربي وضمن مفهوم النظام العربي الجديد، لتوجيه المسيرة التنموية العربية ومتابعتها عن طريق المؤسسات الديمقراطية التي يجب تعميمها على مفردات النظام العربي الجديد ليكون المستقبل هو ما تريده الشعوب وتستعد - عن رضى نفس - للمرحلة التاريخية الحالية.

وجه من الحزب

المهندس ابراهيم سعيد باجس: اخترت المستقبل لانه يجسد افكاري ومبادئي..

المهندس ابراهيم سعيد باجس مقرر اللجنة المالية والادارية لجريدة المستقبل هو ضيفنا في هذا العدد وهو واحد من النشطاء في حزب المستقبل.

والمهندس باجس من مواليد عام ١٩٤٩، حصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من الباكستان عام ١٩٧٢، وعمل في مجال المقاولات في احدى كبريات الشركات في الكويت وبعد ازمة الخليج عاد الى الاردن - الى ارض الوطن.

المرحلة القادمة هي مرحلة العمل الحزبي المنظم

• بعد عودتك من الكويت.. كيف تنظر لمستقبلك؟

- ما زلت في اطار التخطيط للمرحلة المقبلة وابحث عن الفرصة المناسبة للاستثمار بما يتناسب وخبراتي كي انشىء مشروعا استثماريا له صفة الاستمرارية، لانني لا اؤمن بالقيام باي مشروع دون دراسة مستفيضة.

• وهل كانت لك تجربة حزبية سابقة؟

- لم تكن لي اية تجربة حزبية سابقة وان كنت دائم الاطلاع على ما يجري على الساحة السياسية والحزبية المحلية والعربية.

التجربة الاولى!

• ولماذا اخترت حزب المستقبل دون غيره؟

- اخترت حزب المستقبل بعد دعوة الاخ صلاح شرعب لزيارة الحزب عدة مرات واستمعت الى الامين العام للحزب السيد سليمان عرار فاقتنعت بمبادىء الحزب وافكاره وطروحاته ولذلك لم اتردد لحظة في ان اكون من مؤسسي هذا الحزب.

ثقة أحسن؟

• وما هي النشاطات الحزبية التي تشارك فيها؟

- اشارك الآن في نشاطات الحزب المختلفة وقد كلفت القيام باعباء مقرر اللجنة المالية والادارية لجريدة المستقبل والتي نعمل جاهدين على ان نصل بها الى مصاف الصحف الكبرى على الصعيدين المحلي والعربي... ولا شك ان ذلك يتطلب مجهودا كبيرا.. ولكن لنا امل...

هذه هي الاسباب!

• لماذا يحجم الشباب عن الانخراط في العمل الحزبي؟

- لاحجامهم اسباب عدة منها:

– عدم الثقة في التجارب الحزبية السابقة..

– عدم السماح بالنشاط الحزبي في المرحلة السابقة.

– ولعل مشكلات الشباب الكثيرة ومن اهمها البطالة ولقمة العيش تحول دون اهتمامهم بالاحزاب او السياسة بشكل عام.

– اضف الى ذلك ان الاحزاب التاريخية لم تأخذ دورها في الحياة الديمقراطية مما ادى الى عدم الحماس للانخراط في العمل الحزبي.. وانا متأكد انه في حال نجاح التجربة الحزبية سيتدافع الشباب الى طرق ابواب الاحزاب.

وادعو من خلال هذا اللقاء كافة الاخوة الشباب الى الانضمام الى صفوف الاحزاب التي تقترب من افكارهم.. لان المرحلة القادمة هي.. مرحلة بناء الوطن والمواطن وافضل الطرق لبناء وطن مزدهر ومستقر هي العمل الحزبي المنظم..

م.ابراهيم باجس

• وماذا عن المرأة.. وانضمامها للحزب؟

- ما ينطبق على الشباب في العمل الحزبي ينطبق على المرأة الا ان للمرأة اسبابا اخرى تتمثل في انها لا زالت مكبلة بالتقاليد وبالكثير من المعوقات وبالسلطة الذكرية.

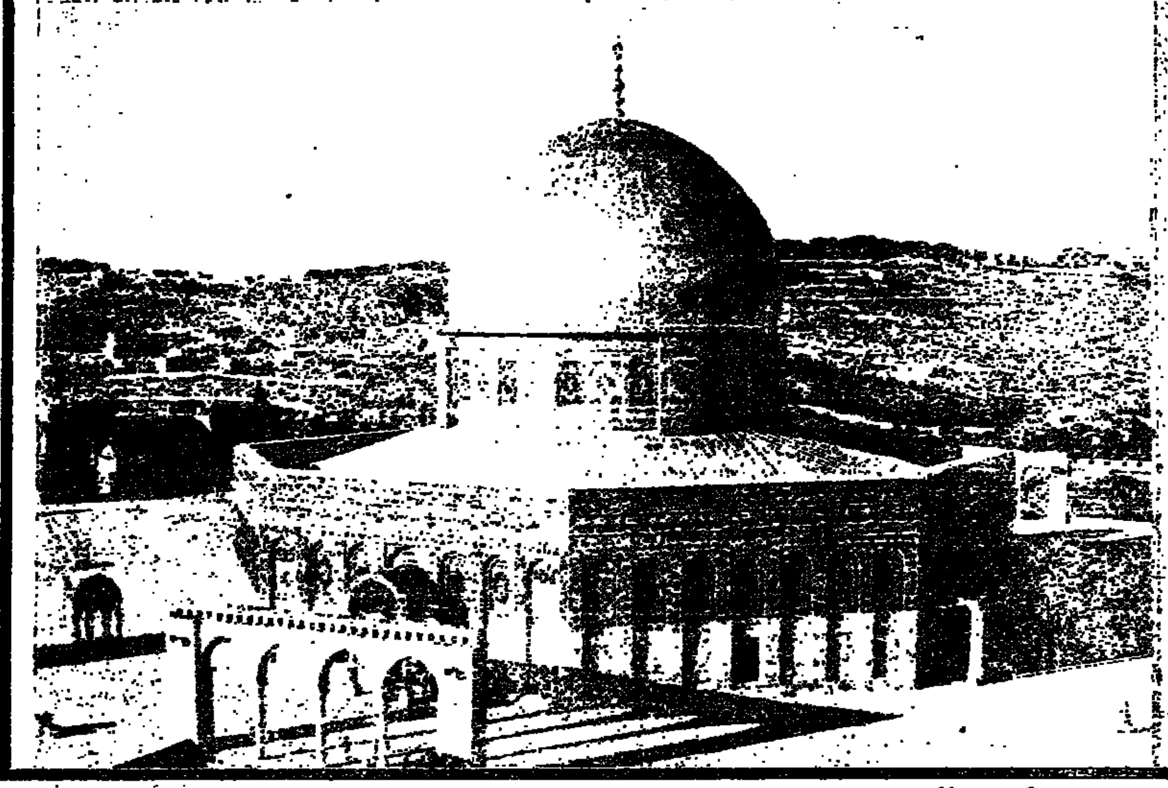
الا انني على ثقة بان المستقبل سيكون واعدا ان شاء الله.

«٢٤» شخصية «تجيب»

القدس الرقم الصعب.. في أي حل

اللوزي : عودة القدس تساوي السلام
عبيدات : الحق العربي والاسلامي في القدس لا يجوز ان يكون محل تنازل ولو مؤقتا استبعاد القدس من المفاوضات يشكك في جدية التسوية
المصري : مفتاح الحل لابد ان يمر عبر القدس
عربيات : القدس رمز وجود الامة. ولا يملك احد التصرف بها نيابة عن الامة
عرار : أي تفريط في القدس خروج عن اجماع الامة
السائح : اي محاولة لتأجيل موضوع القدس دليل على عدم مصداقية من يتبناها
اكرم زعيتر : كل حل لا يشمل القدس باطل والحسين الحريص الاول على القدس ومستقبلها
الخطيب : لا للقدس المفتوحة. نعم للفصل بين الغربية والشرقية كما الوضع عام ١٩٦٧
نجم : القدس هي المحور الرئيسي لقضية الشرق الاوسط
الفرحان : القدس أهم ثوابت القضية ولا يجوز تأجيل البحث فيها ولو ليوم واحد
شبيلات : ان الذي يتكلم عن «الشقيقة اسرائيل» أو أحد زعمائها من أبناء العمومة سيكون معتقله عربي وقاضيه عربي وجلاده عربي
السيد : نحن الاولى بأن تكون القدس محور استراتيجيتنا

أجرت الاستطلاع



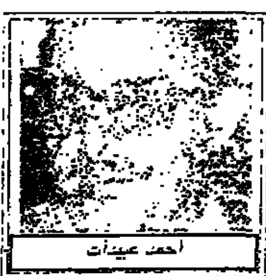
أحمد اللوزي

وقال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان: ان القدس كما يذكر جلالة الملك الحسين وكما نؤمن هي رمز السلام ومعنى السلام اي بدون عودة القدس الى أهلها والى أمتها والى الشرعية الدولية والشرعية الاسلامية والمسيحية فاذا تحقق السلام الذي نتطلع اليه ونعمل من أجله فالقدس تقع في مقدمة اي صيغة نؤمن بها لتحقيق السلام.. وهي ملتقى المؤمنين ولا يجوز ان تصبح ورقة تتصرف بها اسرائيل سواء في الاستيطان وتغييرها وتهويدها امر مرفوض وغير مقبول، ومثل هذا التصرف الذي تسميه اسرائيل ضم القدس مخالف لكل معنى من معاني الشرعية والسلام

السلام يتحقق اذا عادت القدس وغزة وفلسطين لأهلها الشرعيين ولا تقبل ان تكون القدس رمز السلام.

فعودة القدس تساوي السلام وتساوي حق الشعب الفلسطيني نريد للقدس ان تؤدي رسالتها وتؤدي دورها وتكون في محور السلام.

أحمد عبيدات


احمد عبيدات

وقال السيد احمد عبيدات رئيس اللجنة الملكية لصياغة الميثاق ـ رئيس الوزراء الأسبق: واضح من الناحية الواقعية ان القدس جزء لا يتجزأ من الأرض العربية الفلسطينية المحتلة وبالتالي الموضوع من هذه الزاوية لا يجوز أن يكون مكان اجتهاد أو رأي. وبصرف النظر عن الاجراءات الاسرائيلية التي تمت بعد الاحتلال عام ٦٧ وضم القدس الا أن هذا الأمر لا يغير من الوضع القانوني والسياسي للقدس وفق الشرعية الدولية.

من ناحية أخرى قرار مجلس الأمن ٢٤٢ المعروف بنصوصه حتما يشمل مدينة القدس ولا يستثنيها، لذلك تعتبر جميع الاجراءات الاسرائيلية التي تمت في المدينة بالاستيطان او تغيير مركزها القانوني والسياسي والسكاني باطلة من أساسها

من الناحية العملية فيما يتعلق بالمفاوضات اعتقد ان اي حل يستبعد القدس، أو أي تسوية يستثنيها تحت اي اعتبار ـ من الناحية الرئيسية ـ لن تساعد اطلاقا على التوصل لحل سلمي عادل ودائم ومشرف للقضية الفلسطينية تقبل به الأجيال..

طبعا بخصوص ما يرشح من معلومات الآن عما يسمى باتفاق المبادىء الذي يمكن ان تتمخض عنه مفاوضات بخصوص القدس والأرض العربية الفلسطينية ما يهمنا الآن ويهم الأمة العربية ـ بصرف النظر عن واقعها ـ والاسلامية أيضا أن تكشف ان القدس بشكل خاص ما زالت تتعرض لعمليات تهويد مستمرة وعملية التهجير اليهودي اليها لم تنقطع ولم تتوقف وهذا سببه التعسف الصهيوني وموقف الادارة الأمريكية الغامض والسلبي تجاه القضية ككل والقدس بشكل خاص والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني أيضا المناقض لقرار ٢٤٢ الذي تحدث عن وحدة الأراضي.

والقضية التي يهمني ابرازها ان مخططات اسرائيل لاستكمال تهويد القدس من خلال المستوطنات واخراج القدس كليا من صلب القضية ووضعها خارج اطار الحق العربي ابتدا.. وخارج اطار التفاوض الذي يجري الآن بالنسبة للتسوية المزعومة.. فالقدس ليست مجرد أرض محتلة وليست نزاعا حدوديا بين دولتين..

القدس لها وضع روحي خاص.. ووضع تاريخي لا يمكن اغفاله ووضع ديني وسياسي في الماضي والحاضر والمستقبل وبالتالي الحق العربي والاسلامي في القدس حق أساسي وجوهري لا يجوز ان يكون محل تنازل تحت اي حجة ولو مؤقتا ولا يجوز ان يكون محل مساومة. القدس مدينة عربية اسلامية جرى احتلالها بالقوة وقضية القدس أساسية في أي تسوية واستبعاد القدس نقطة في غاية الخطورة تشككنا في جدية التسوية وحقيقتها ومستقبلها [illegible] للأجيال.

واعتقد ان من الواجب القومي والوطني والانساني أن يكون هناك موقف واضح تجاه القدس وموقف واضح على المستوى الرسمي من جميع الأطراف التي لها علاقة بالتفاوض سواء الأردني او الفلسطيني أو السوري أو العربي بشكل عام.

أما القول بتأجيل «القدس» بسبب هذه الحساسية واقع الأمر يقول: ان استثناءها مقصود لأنها تشكل جزءا أساسيا من استراتيجية الكيان الصهيوني والأمريكي هذا هو رأيي بخصوص قضية القدس.

د. عبد اللطيف عربيات

د. عربيات

وقال الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب: القدس ترمز الى وجود الأمة وكل الأمة حيث هي فيها القبلة الأولى وفيها المسجد الأقصى المبارك وهي مكان اسراء الرسول ـ ص ـ الى السموات العلى. والربط بينها وبين الحرم المكي ربط عقائدي لا يمكن الفصل بينهما، والقدس هي جوهر الصراع وجوهر الوجود ولا حل ولا سلام ولا وجود بدون القدس. القدس كاملة محررة لأنها الرمز ولأنها أساس التعبير عن وجود الأمة ولا يملك احد التصرف بها نيابة عن الأمة لأنها للأمة جميعا وتحريرها واجب شرعي على جميع المسلمين في الأرض ولهذا لن يسمح المسلمون في العالم لن يقبلوا بأي اجراء يمس القدس من قريب أو بعيد

احمد اللوزي

الاهتمامات الأولى بصدد القضية الفلسطينية هو انحراف عن الجادة وبعد عن الصواب، ولا يتحقق السلام في هذه الحالة في هذه المنطقة فلا سلام حقيقيا الا مع وجود القدس ومع هذا كله فان القدس رغم ارتباطها الوثيق بالاسلام عقيدة وتشريعا فانها عربية في نشأتها قبل المسيحية واليهودية والاسلام وترجو ان يدرك المسلمون سواء كانوا عربا ام غير عرب أهمية القدس وانها مرتكز العقيدة وأساس الفكر القومي وليس لأي جهة أخرى غير المسلمين اي علاقة تاريخية لا في نشأتها ولا في محتوياتها ولا في آثارها ومقدساتها، وكل من يفكر او يتصور ان لغير المسلمين علاقة بها سواء كانت تاريخية أو دينية أو قومية فهو للجانب الصواب والبعيد عن الوصول للحقيقة. وعلى العرب ان يضعوا هذه الحقائق نصب أعينهم حتى لا يتساهلوا او يتسامحوا في موضوع القدس في المفاوضات.

طاهر المصري

طاهر المصري

وقال النائب طاهر المصري رئيس الوزراء الأسبق: منزلة القدس لدى الفلسطينيين والعرب والمسلمين منزلة ليست موضع نقاش وهي تعبير عن وضع تاريخي وديني وتعبير عن مدى تمسك هذه الأمة ليس فقط بمقدساتها ولكن أيضا بحقوقها، والقدس هي جزء من الأراضي العربية المحتلة وخاضعة لقرار «٢٤٢» وهي أحد الثوابت الأساسية في التفاوض العربي الاسرائيلي لذلك لا اعتقد ان هناك أي جهة كانت تستطيع ان تتساهل في موضوع القدس او وضع القدس حتى الفاتيكان لا يقبل بأن تصبح القدس مدينة يهودية بحتة فمفتاح الحل لابد أن يمر عبر القدس.

اكرم زعيتر

اكرم زعيتر

السيد اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس قال: كل حل لا يشمل القدس يعتبر باطلا.. فالقدس هي الأساس في كل المفاوضات، ولا يجوز ان تخرج من دائرة الثوابت ولا أن تكون موضع مفاوضات وكل حل لا يعترف بها عاصمة للعرب وللمسلمين باطل..

وخطوة جلالة الملك مؤخرا بخصوص اللجنة الملكية لشؤون القدس تلقيتها بفرح غامر وحرصه على القدس وغيرته عليها أمر مبتوت فيه... ولا عجب في ذلك فجلالته يعتبر الحريص الأول على القدس ومستقبلها..

روحي الخطيب

روحي الخطيب

السيد روحي الخطيب أمين القدس: اجتهادي سبق ان اعربت عنه بوضوح أثناء وجودي في القدس مؤخرا بعد عودتي اليها، ويتلخص بما يلي: المفاوضات الجارية تستند الى قراري «٢٤٢» و «٣٣٨» مضافا اليها الأرض مقابل السلام.. قرار «٢٤٢» ينص على انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧، والقدس في مقدمتها فانا اطالب بتنفيذ هذا القرار والتمسك به كمرحلة اولى، والتمسك به يعني انسحاب الاسرائيليين من المناطق التي سكنوا فيها في القدس الشرقية حاليا ومن جميع المستوطنات التي تم انشاؤها منذ عام ٦٧ على الأراضي العربية المحتلة وعليهم ان ينسحبوا منها سكانا ورجال حكومة وجيشا انسحابا كاملا وذلك استنادا الى قرارات مجلس الأمن الدولي التي اعتبرت جميع التغييرات الاسرائيلية في القدس ومن بينها مصادرة الأراضي وانشاء المستوطنات والاسكان اليهودي فيها اعتبرتها جميعا اجراءات غير شرعية ولاغية وباطلة وطالبت اسرائيل بالتوقف عنها واعادة الأوضاع الى سابق عهدها.

استنادا الى هذه القرارات اطالب بانسحاب جميع المستوطنين اليهود سواء سكنوا ضمن القدس الشرقية أو في المستوطنات المنشأة حولها كليا واعادة الفصل الكامل وايجاد حواجز جديدة بين القدس الشرقية والقدس الغربية بعكس ما يطالب به الآخرون من المطالبة بقدس مفتوحة انا اطالب بعودة الأمور ـ الحدود ـ الى ما كانت عليه في عام ١٩٦٧ قبل الاحتلال ـ كمرحلة أولى وذلك استنادا ـ اكررها ـ للقرارات الدولية التي تستند اليها المفاوضات.

لماذا اطالب بالانفصال؟ اطالب بالانفصال لأن اسرائيل غيرت التركيبة السكانية والتركيبة العقارية للقدس تغييرا جذريا بحيث اصبح السكان اليهود في القدس الذين كانوا يشكلون اصلا ٢٥٪ اصبحوا يشكلون ٧٥٪ من سكان القدس.. بسبب الهجرة اليهودية المتدفقة قبل عام ١٩٤٨ وبعدها، وغيروا نسبة العرب الذين كانوا يشكلون نسبة ٧٥٪ غيروها الى ٢٥٪ بسبب طرد السكان العرب سنة ١٩٤٨ وعدم افساح المجال لعودتهم خلافا لقرارات الأمم المتحدة التي دعت الى اعادتهم.

وبالنسبة للتركيبة العقارية كان اليهود يملكون ١٤٪ ضمن تنظيم المدينة والعرب يملكون ٨٤٪، الآن تغيرت النسبة «انعكست» بحيث اصبح اليهود يملكون ٨٤٪ والعرب ١٤٪ و ٢٪ للأجانب وذلك بسبب اغتصاب اسرائيل لاملاك العرب الذين طردوهم عام ٤٨ ومصادرة معظم ما تبقى من أرض لهم بعد عام ٦٧، هذه التغيرات السكانية والعقارية لا تجعل من تبقى من العرب في القدس آمنين من السيطرة اليهودية الاسرائيلية اذا بقيت القدس مفتوحة.

سليمان عرار

سليمان عرار

وقال النائب سليمان عرار أمين عام حزب المستقبل: لا يوافق اي عربي ولا أي مسلم على عدم اعادة القدس الى حظيرة الأمة. وأي تنازل عنها واي تفريط في حق العرب والمسلمين فيها هو خروج عن اجماع الأمة ونسف لأي اتفاقات قادمة مهما وصفت بالفاظ براقة وشعارات تتحدث عن السلام.. ولن يكون السلام عادلا ولا كاملا اذا ضحينا بالمقدسات

فالقدس هي درة امتنا وخذلانها والتسليم للاعداء بها امر مرفوض واذا كان هذا الجيل الحالي مقصرا في أداء واجب القدس والقيام بفريضة تحريرها فليس من حق هذا الجيل ان يفرض ضعفه وعجزه وتقصيره على الأجيال القادمة.

رائف نجم


رائف نجم

المهندس رائف نجم عضو اللجنة الملكية لشؤون القدس، ونائب رئيس لجنة اعمار المسجد الأقصى والصخرة المشرفة، ومستشار مركز توثيق وصيانة ترميم اثار القدس الشريف التابع للجامعة العربية قال: منذ ان بدأت المفاوضات ولغاية الآن واسرائيل تحاول عدم ادراج القدس ضمن جدول اعمال المفاوضات واعتبارها قضية مستقبلية تبحث بعد انجاز كافة القضايا الأخرى.

هذه نقطة خلاف مبدئية بين المفاوضين العرب والمفاوضين الاسرائيليين، اذ ان القدس تعتبر المحور الرئيسي لقضية الشرق الأوسط، وبالذات قضية فلسطين واذا كتب اي نجاح لهذه المفاوضات فيجب ان تكون قضية القدس على رأسها وقد عرف منذ قرون بأنه اذا كان هناك سلام في القدس يكون هناك سلام عالمي، واذا فقد السلام في القدس فلا سلام عالميا، واذا كانت اسرائيل تعتقد بأن قضية القدس هي قضية أساسية حصلت عليها من نصوص التوراة والتلمود وتعتمد على ذلك باعتبارها عاصمتها فكذلك الأمة الاسلامية والعربية لديها ثوابت نابعة من شريعتها وهي: ان القدس جزء لا يتجزأ من عقيدتنا ولا يجوز التفريط بأي شبر منها، ولذلك اذا ارادت اسرائيل التمسك بأن القدس الكبرى كما تسميها هي عاصمة لاسرائيل ولا يمكن تجزئتها فالعرب والمسلمون كافة يصرون على أن القدس هي عاصمة لدولة فلسطين وعلى هذا الأساس يجب ان تبنى المفاوضات والا فلن يكون الأساس متينا وما بني على باطل فلا ينتج منه الا باطل كما أن اعادة تجزئة القدس كما كانت سنة ١٩٤٨ ليس بالأمر الصعب من الناحية الفنية وهذا ما أكده خبراء عالميون كلفوا بوضع دراسات للبنية التحتية للقدس منهم البروفسور «عمبره» الذي استنتج في بحثه الذي قدمه لمؤسسة «فورد» بانه يمكن فصل المياه والمجاري للجزء الشرقي للقدس عن الجزء الغربي اذن بالنهاية يعتبر أمر امكانية الرجوع بالقدس لما كانت عليه عام ٤٨ يحتاج فقط الى قرار

الشيخ عبد الحميد السائح

الشيخ السائح

وقال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني: القدس تعتبر ركنا من أركان نجاح أي مفاوضات بشأن القضية الفلسطينية وأي محاولة لتأجيل البحث فيها لاي سبب يعتبر دليلا على عدم مصداقية من يتبنى مثل هذه الفكرة سواء كانت الجهة عربية أم غير عربية وذلك لأن القدس مرتبطة بالعقيدة الاسلامية حيث انها القبلة الأولى للمسلمين وهي منتهى اسراء رسول الله «ص» اليها من مكة المكرمة، ومبدأ معراجه الشريف الى السموات العلى، وهي ركن عام من اركان الاسلام لذلك فان اي تفكير او تخيل لتنحية القدس من

د. اسحق الفرحان

الدكتور اسحق الفرحان أمين عام جبهة العمل الاسلامي قال: لا معنى لفلسطين دون القدس، والأقصى هو درة القدس، والقبلة الأولى [illegible] فيها تفريط في العقيدة والدين.

والقدس هي أهم ثوابت القضية الفلسطينية [illegible] المماطلة فيها ولا تأجيل البحث فيها، ولو ليوم [illegible] لثلاث سنوات أو اكثر.

ليث شبيلات

النائب ليث شبيلات رئيس جمعية مناهضة [illegible] والعنصرية تساءل؟

ليث شبيلات




طريق الآلام



سبيل قايتباي جوار قبة الصخرة المشرفة


كنيسة القيامة حيث اجمعت المسيحية العالمية منذ مئات السنين على ائتمان مفاتيحها في ايدي المسلمين


جامع عمر بن الخطاب

الحفريات الصهيونية تحت أسس الأقصى

هذا من الأصل

استطلاع «المستقبل»:

.. أي حل بغير القدس باطل

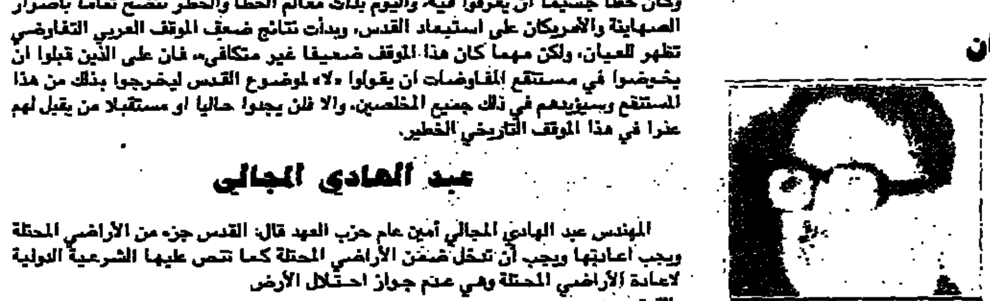
ابو غربيــة : المفاوضيــن ان يقولــوا «لا» لموضــوع القــدس
المجــالــي : منذ مدريد كان موضوع القدس في المرحلة الثانية ويجب أن تنسحب اسرائيل منهــا
ايليــا خــوري : نريد القدس عاصمة لدولــة فلسطــين المرتبطــة كونفدراليــا مــع الاردن
صالــح رأفــت : لا سلام دون الاتفاق على ان القــدس عاصمــة الدولــة الفلسطينيــة
عصام عبد الهادي : العرب والعالم مسلمين ومسيحيين يرفضون ان تكون القدس مجالا للمساومــة أو التهديــد
غــوشــة: قبول المفاوض الفلسطيني باخراج القدس مــن دائرة الثوابت تخلــي عــن أهــم اوراقــه
نــاصــر : لا يحق للمتقاوضين ان يتنازلوا عن ذرة واحدة مــن أرض المدينــة المقدســة
مــدانــات : اي كــلام عــن الســلام بــدون القــدس غــيــر مقبــول
أسمــى خضــر : كل الحقوق الفلسطينية والعربية مستهدفة والقدس هي الكشاف الذي يضيء هذه الحقيقــة
ابــو غزالــة : تسعى اسرائيل وواشنطن لتكــون القــدس عاصمــة الســوق الشــرق اوسطيــة
انعام عبد الهــادي : لا يجــوز التفريط بأي جــزء مــن الارض الفلسطينيــة وفي مقدمتهــا القــدس
سعــودة سالــم : القــدس لا يجــوز أن تخــرج مــن دائــرة المفاوضــات فهــي قلــب فلسطيــن

...بالصراع، ولم يكن مفاجئا ان يصطدم المفاوض العربي مع ...وع الذي تصادفه المفاوضات بين أي عدوين، فهي ليت جزءا

...الاسلام في مساماتها، ويلغي جلجلتها ودروب الالام. ...ريكي - لا الشريك الوسيط - يتيح الوضوح لشيئة القاضب ...يضات..؟ ...يمثلون ألوان الطيف الأردني السياسي والفكري والثقافي ...قدس غادرت مركز التفكير، او انها هانت على الأردنيين ...ة والحل. وبدونها لن يكون «سلام عادل شامل ترضى عنه

...سرة عــوض

وكان خطأ جسيما ان يغرقوا فيه، واليوم بدأت معالم الخطأ والخطر تتضح تماما باصرار الصهاينة والأمريكان على استبعاد القدس، وبدأت نتائج ضعف الموقف العربي التفاوضي تظهر للعيان، ولكن مهما كان هذا الموقف ضعيفا غير متكافيء، فان على الذين قبلوا ان يخوضوا في مستنقع المفاوضات ان يقولوا «لا» لموضوع القدس ليخرجوا بذلك من هذا المستنقع وسيؤيدهم في ذلك جميع المخلصين، والا فلن يجدوا حاليا او مستقبلا من يقبل لهم عذرا في هذا الموقف التاريخي الخطير.



عبد الهادي المجالي

المهندس عبد الهادي المجالي أمين عام حزب العهد قال: القدس جزء من الأراضي المحتلة ويجب اعادتها ويجب أن تدخل ضمن الأراضي المحتلة كما تنص عليها الشرعية الدولية لاعادة الأراضي المحتلة وهي عدم جواز احتلال الأرض بالقوة.

عبد الهادي المجالي

جاء القدس - وحسب اطلاعنا - في المرحلة التالية ويجب التأكيد عليها في مرحلة اعلان المبادىء، واذا كانت سيتأخر نقاشها لوقت لاحق فيجب ان يتفق الطرفان على ذلك.

ولا تنازل عنها نهائيا؛ والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة تنص على ضرورة اعادتها.

ومنذ بداية مدريد كانت القدس ستبحث في المرحلة الثانية وليس في المرحلة الأولى ويجب ان تنسحب اسرائيل منها.

المطران ايليا خوري

المطران ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال: موضوع القدس هو أهم ما في المفاوضات الجارية حاليا بيننا وبين اسرائيل لاننا نريد ان تبقى القدس قلب السلام، ونريد أن تبقى القدس رمز السلام وعليه لا يمكن لأي عربي مسلم أو مسيحي ان يوقع أية اتفاقية سلام مع اسرائيل تكون القدس خارجها، أما ما يمكن أن نقوله حول مستقبل القدس، يريدونها عاصمة ابدية لهم... ونريدها مدينة مقدسة لكل العالم العربي، ونريدها ان تكون العاصمة الروحية والعاصمة السياسية لدولة فلسطين المرتبطة كونفدراليا مع الأردن، ولهذا سوف تبقى القدس الشريف بحدودها قبل عام ١٩٦٧ عربية عربية عربية.. تحت السيادة العربية.. ولن نقبل بغير ذلك.

المطران ايليا خوري

صالح رأفت

وقال السيد صالح رأفت عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية والمجلس المركزي الفلسطيني: ان الاجراءات الاسرائيلية المتواصلة بتكثيف الاستيطان في القدس وعزل مدينة القدس عن باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة عبر سياسة الأمر الواقع تستهدف قرار الكنيست الاسرائيلي بضم مدينة القدس. وهذا القرار وعملية الضم تخالف جميع قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بمدينة القدس المحتلة. عندما وافقنا على المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام قبلنا وقبلت جميع الأطراف المشاركة في هذا المؤتمر رسالة الدعوة التي حددت اسس عملية المفاوضات وكما هو معروف بأن هذه الأسس هي قرارا مجلس الأمن الدولي «٢٤٢» و «٣٣٨» ومن المعروف للجميع بأن قرار مجلس الأمن الدولي يسري على جميع الجبهات العربية بما فيها الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس وقرار مجلس الأمن «٣٣٨» ينص في أحد بنوده بشكل واضح على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن «٢٤٢»، وان هذا هو الهدف من عملية المفاوضات بمرحلتها الانتقالية والنهائية.

صالح رأفت

ومن هنا نحن نطالب بأن تكون القدس عاصمة بلادنا مشمولة في نطاق الولاية الجغرافية في المرحلة الانتقالية حيث من المفترض ان تتولى السلطة الانتقالية الفلسطينية السيطرة على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة - عام ٦٧ - بما فيها القدس لانها وحدة واحدة لا تتجزأ وتطالب سلطات الاحتلال الاسرائيلي وفقا لما جاء في رسالة الدعوة بنقل كامل السلطات التي تتمتع بها ادارة الحكم العسكري، الادارة المدنية بشأن جميع هذه الأراضي والسكان بحيث تمارس السلطة الانتقالية الفلسطينية كامل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، ونحن منذ بداية «مدريد» وفي جميع جولات المفاوضات الثنائية من الأولى حتى العاشرة نرفض رفضا باتا ما تطالب به الولايات المتحدة بارجاء مسألة القدس الى المرحلة النهائية من المفاوضات للأسباب التي أوضحتها.

ونحن نقولها صراحة وبكل وضوح لا سلام دون اتفاق على أن القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية في نهاية عملية المفاوضات.

فنحن لدينا استعداد للبحث في العلاقة بين «القدسين» في المرحلة النهائية من المفاوضات.. فنحن نصر على أن القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية، ولدينا استعداد لبحث كل الاقتراحات الدولية.

عصام عبد الهادي

عصام عبد الهادي

السيدة عصام عبد الهادي رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية قالت: القدس التي نعتبرها عاصمة فلسطينية ليست حتى الآن في أولويات محادثات السلام، اعلنها العدو الصهيوني عاصمة ابدية للكيان الصهيوني وأعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة عاصمة لدولة فلسطين المستقلة. يرفض الاسرائيليون أن تكون ضمن أولويات محادثات السلام بالرغم مما لهذا الموضوع من أهمية ويطلب أن تأتي في المراحل القادمة، بينما يصر الوفد الفلسطيني أن تكون ضمن الأولويات.

وترى الخلاف يشتد الآن حول الولاية الجغرافية على الأرض وعروبتها ووضع القدس وازالة المستوطنات الاسرائيلية. فالعرب والعالم بأسره مسلمون ومسيحيون سواء بسواء يعتبرون ان القدس لها مكانتها الخاصة والمقدسة ويحترمونها ويرفضون ان تكون كما يعتبرها العدو مجالا للمساومة او التهويد.

د. صبحي غوشة

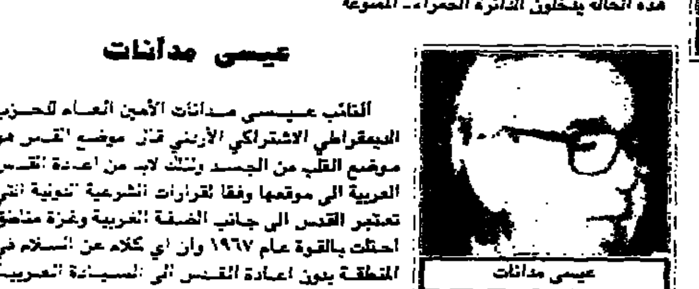
الدكتور صبحي غوشة، رئيس لجنة يوم القدس قال: بالرغم من معارضتي لما يجري في ميدان الحلول السلمية اعتقد بان الوصول الى المرحلة العاشرة من طريق الالام والمراوحة أمام مراوغات الطرف الصهيوني والأمريكي طوال هذه المدة سوف لن تعطي الطرف الفلسطيني وحتى العربي أي فرصة لطرح قضية القدس على أساس انها اراض محتلة واتها عاصمة فلسطين العربية، ولا أقول مدينة مفتوحة وعاصمة لفلسطين العربية والكيان الصهيوني لأسباب عدة: داخلية وخارجية. ولأن اسرائيل تسير بسرعة جنونية في طريق تهويد كامل القدس داخل السور وخارجه بتأييد ضمني من امريكا ولذلك اعتقد أنه من غير الممكن فلسطينيا أو عربيا وضع القدس في دائرة المفاوضات الا بمعجزة ونحن لسنا في عصر المعجزات.

اما اخراجها من دائرة الثوابت وقبول الطرف الفلسطيني بذلك، فان هذا دليل على تخلي الطرف الفلسطيني بذلك. فان هذا دليل على تخلي الطرف الفلسطيني عن أهم ورقة في يده والتخلي عن أمانة وضعها الأجداد في يديه واجهاض لسيرة الجيل القادم ولا يمكن تحقيق سلام بدون القدس بالرغم من عدم اعتقادي بان الطريق التي تسير بها المفاوضات الآن سوف تؤدي الى سلام حقيقي في المنطقة.

د. صبحي غوشة

د. كمال ناصر

الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين قال: للقدس مكانة خاصة في قلب كل عربي وكل مسلم، وقد كانت دائما ذات طابع قدسي في نفس كل الفلسطينيين وبالتالي ليس من السهل - اطلاقا - التخلي عن القدس او تصور ان تكون لغير العرب ولغير المسلمين وأنا شخصيا لدي قناعة مطلقة بأنه ما من مفاوضات ولا معاهدات يجري تصديقها أو توقيعها اذا كانت القدس خارج ذلك، ولدي قناعة مطلقة أيضا بأن القدس ستبقى عربية او اسلامية فذلك حكم الله «لأنه بارك حولها» ولا يمكن ان تكون مباركة وحولها اليهود، وفيها فانها اما ان تكون قدس مقدسة للمسلمين والعرب والذين اثبتت حضارتهم على مدى الأيام انها تشع تسامحا لبقية الأديان الأخرى وانها تحافظ على حقوق الآخرين ويعكس ذلك تماما - كما نرى في الوقت الحاضر - فان للمسلمين والعرب ممنوعون من اداء شعائرهم مما يثبت ان الكيان الصهيوني لا يعرف حقوقا الا للصهاينة ولا يعرف تسامحا الا كما يحلو لهم، وستبقى هذه المنطقة - القدس - الى يوم القيامة محل جهاد حتى ينتصر الحق وهو حق العرب والمسلمين في القدس ولا يحق للمتفاوضين ان يتنازلوا عن ذرة واحدة من أرض المدينة المقدسة، وفي هذه الحالة يدخلون الدائرة الحمراء - الممنوعة



د. كمال ناصر

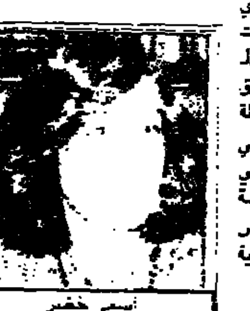
عيسى مدانات

النائب عيسى مدانات الأمين العام للحزب الديمقراطي الاشتراكي الأردني قال: موضع القدس هو موضع القلب من الجسد ولذلك لابد من اعادة القدس العربية الى موقعها وفقا لقرارات الشرعية الدولية التي تعتبر القدس الى جانب الضفة الغربية وغزة مناطق احتلت بالقوة عام ١٩٦٧ وان اي كلام عن السلام في المنطقة بدون اعادة القدس الى السيادة العربية الفلسطينية هو كلام غير مقبول وغير معقول ولا ينتهي الى سلام حقيقي في المنطقة.

عيسى مدانات

أسمى خضر

المحامية أسمى خضر: لست مع اخراج اي شبر من الأرض الفلسطينية من دائرة التفاوض ولكن المفاوضات هي «دائرة الحتمة»، لأنها تأتي في وقت العرب فيه في أضعف حالاتهم، والقتل اليومي للشعب الفلسطيني مستمر دون اي تحرك جدي لحماية حقوق الفلسطينيين، حيث تصبح المفاوضات مفاوضات الهزيمة التي لا يملي فيها المهزوم شروطا وانما يحاول استنفار ضمير الخصم ان كان له ضمير ولذلك ولأننا لا نثق بانحياز راعيي المؤتمر للحق والعدل وانما للمصلحة المتمثلة في الهيمنة على العالم وفي استثمار أمثل لوجود اسرائيل في قلب العالم العربي، نستطيع القول بأن القدس ليست هي المشكلة الوحيدة وان كانت المفتاح، فالأرض الفلسطينية والحقوق الفلسطينية والعربية جميعها مستهدفة وقضية القدس هي الكشاف الذي يضيء الحقيقة وهي التنكر للحق وللشرعية الدولية ولقرارات الأمم المتحدة ولمبادىء القانون الدولي



أسمى خضر

رجاء أبو غزالة

اعتقد ان القدس هي جوهر القضية كمدينة وكعاصمة وكرمز وهي اهم نقطة في الصراع فهي مسألة حياة او موت، كيان أو لا كيان لهذا تم تركيز اسرائيل على كون مدينة القدس منطقة متنازعا عليها مع العلم بأن اسرائيل بين يوم وآخر توسع من المستوطنات وتركز في دعايتها باستمرار على أن القدس عاصمة لاسرائيل وقد تبنت واحتضن هذا الاتجاه، بحيث ينظر لها بعد اتمام الحكم الذاتي الفلسطيني، مع تأكيد اسرائيل على انها عاصمة ابدية لاسرائيل وهذا ما حصل في كل المفاوضات، وبقاء هذا - المصطلح - في ذهن العربي أو الغربي وهذه السياسة - الاستراتيجية جاءت في مرحلة جميع الدول العربية فيها في حالة محجر او عزل او تكتيف، وما مشروع السوق الشرق أوسطية سوى الباب التفاوضي غير المباشر للوصول الى هذا الهدف من خلال بحث التعاون الاقتصادي والمياه واليد العاملة وأموال النفط بحيث تكون اسرائيل المهيمن التقني الأول بمساعدة ألمانيا وان تكون القدس العاصمة لهذه السوق.

رجاء أبو غزالة

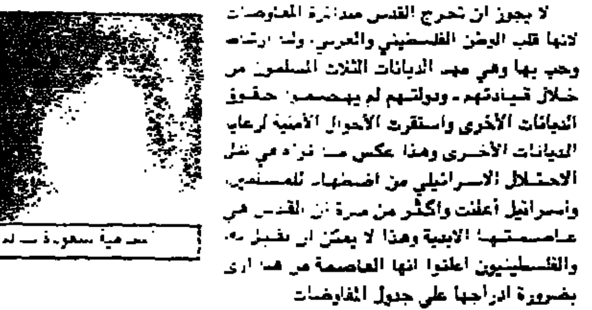
لقد أدرك العرب كل مراحل هذه الاستراتيجية كما وادرك المثقف العربي بشكل خاص النفس الطويل الذي تتحلى به هذه الاستراتيجية المشتركة بين الامبريالية والصهيونية لهذا يحاول المفاوض العربي التمسك بالثوابت العربية دون الولوج في مستنقع السياسة الدولية مع المحافظة على القدس كمدينة او رمز كعاصمة عربية.

انعام عبد الهادي

بداية لا يجوز التفريط بأي جزء من الأرض الفلسطينية وفي مقدمتها القدس. ولا يجوز ولا يحق لأي فرد سواء كان عضوا في الوفد المفاوض او غير ذلك التنازل عن طرح موضوع القدس. فكما هو واضح فالوفد المفاوض يصر على ان تكون القدس في اولويات ما يناقش - لا اشكك في الوفد المفاوض - فانا اعرف مدى حرصه على سير المفاوضات وسعيه ان يتوصل الى اتفاقية بشكل او بآخر لا تشمل موضوع القدس فهذا لا يفيد الشعب الفلسطيني بشيء.

وبرأيي ان التنازل غير وارد «والتكتيك» لا يجوز ان يمس الثوابت والمفاوض حر باسلوبه الكلامي . ولكن لا تنازل عن القدس

المحامية سعودة سالم



المحامية سعودة سالم

لا يجوز ان تخرج القدس من دائرة المفاوضات لانها قلب الوطن الفلسطيني والعربي. ولنا ارتباط وحب بها وهي مهد الديانات الثلاث المسلمون من خلال قيادتهم - ودولتهم لم يهضموا حقوق الديانات الأخرى واستقرت الأحوال الأمنية لرعايا الديانات الأخرى وهذا عكس ما نراه في ظل الاحتلال الاسرائيلي من اضطهاد للمسلمين. واسرائيل أعلنت وأكثر من مرة ان القدس هي عاصمتها الابدية وهذا لا يمكن ان نقبل به. والفلسطينيون اعلنوا انها العاصمة من هنا ارى بضرورة ادراجها على جدول المفاوضات

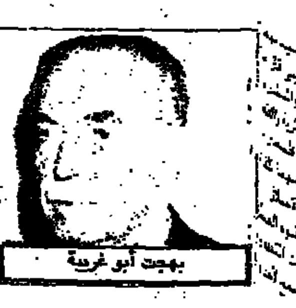
...مان

د. اسحق الفرحان





عبد العزيز السيد



بهجت أبو غربية





واجهة كنيسة الجسمانية بمدينة القدس

برج القلعة على مدخل باب الخليل



داخل كنيسة القيامة بالقدس حيث سرق الصهيونيون تاج السيدة العذراء



باب الزاهرة بالقدس، أحد الأبواب السبعة لسور المدينة المقدسة

حائط البراق

درع اتحاد الكرة انطلق خارج العاصمة

هل تشهد الزرقاء قمة الفيصلي والوحدات؟

النائب الغويري.. يدعو اسرة الاتحاد لمتابعة التحضيرات المتكاملة



لقطة.. من مباراة العربي والجزيرة في اربد

انطلق يوم الجمعة موسم الكرة لعام ٩٣ بالنسبة لاندية الدرجة الاولى.. ومضى قطار بطولة الدرع يخترق مدينتي الزرقاء واربد بعد ان عدل المسار الوحيد الذي كان يمضي من خلاله من وسط العاصمة منذ ان انطلقت المسابقة لاول مرة قبل «١٢» عاما.

وبعيدا عن الشد العصبي والنفسي لمباريات هذه البطولة التي يبلغ عددها «١١» مباراة بما فيها المباراة النهائية فان شدا من نوع آخر يشتد بين اتحاد الكرة وقطبي الكرة الاردنية الفيصلي والوحدات ذلك ان القرعة حددت مباريات القطبين في هذه البطولة لتقام على ملعب الزرقاء البلدي وهو المكان الذي يخشاه الفيصلي لاعتبارات اعلنها من خلال خطاب رسمي قدمه لاتحاد الكرة.. وعلى العكس، فان الوحدات يتمسك باقامة مبارياته على ملعب الزرقاء حتى لو قدر له ان يجتاز فريق سحاب في مباراته الاولى بالدرع والذي سيؤهله الفوز لمقابلة الفيصلي يوم السبت المقبل وفقا لآخر تعديل على مواعيد المباريات الذي اجراه اتحاد الكرة خلال جلسته مساء السبت الماضي.. وتضمن كتاب الفيصلي مسحة اعتذار عن تلبية طلب الاتحاد باقامة مباراته في الزرقاء دون ان يعلن ذلك رسميا.

هذه المجريات جعلت النائب سلامة الغويري عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس لجنة الزرقاء لكرة القدم.. يوجه الدعوة لاسرة الاتحاد لمشاهدة ملعب الزرقاء وتفقد استعدادات مدينته من النواحي الامنية والادارية والفنية لاستقبال لقاء القمة بين القطبين الفيصلي والوحدات ان قدر للفريقين ان يتقابلا السبت المقبل وشدد النائب الغويري على ان ملعبه يستوعب اكثر من ١٥ الف متفرج يرد بذلك على ما اعلنه بعض المسؤولين من ان مدرجات ملعب الزرقاء لا يمكن لها ان تستوعب الاعداد الكبيرة المتوقع ان تزدحم لمتابعة هذه المباراة خاصة وان لكلا الفريقين جماهيرية عريضة سواء في الزرقاء او تلك التي سوف ترافق الفريقين من العاصمة وضواحيها.. مثلما رد النائب الغويري على ما يتردد من خشية الاندية من ضعف الايراد المالي للمباريات التي ستقام في الزرقاء.. وعلى اعتبار ان الاندية تحصل على نصف مجمل ايراد المباريات كافة وعودة الى مسرح الاحداث والى يوم الجمعة الماضي تحديدا اذ شهدت الانطلاقة الفعلية لبطولة الدرع.. في كل من الزرقاء واربد اذ اقيمت مباراتان.. فاز الاهلي في الزرقاء على اليرموك ٢/صفر.. واجتاز الجزيرة مسلك العربي بشق الانفس في اربد بعد ان فاز عليه بفارق الركلات الترجيحية فقط.

الاهلي قدم عرضا طيبا امام اليرموك.. استهله بهدفين سجلهما بظرف اربع دقائق فقط من الدقائق العشر الاولى للمباراة الاولى بواسطة نجمه الدولي نارت يدج الذي نفذ الكرة من ركلة حرة مباشرة ولعبها على الطريقة البرازيلية باقصى الزاوية اليسرى لمرمى عبد الرؤوف الكة حارس مرمى اليرموك حاليا والاهلي سابقا.. واتبعه محمد الجوكر بهدف التعزيز من مجهود فردي رائع وعدا ذلك فقد تناوب وليد قطاقطة ونارت يدج والجوكر وحسام باهدار سلسلة من الفرص السهلة امام المرمى بينما لم تكن محاولات اليرموك لطرق الشباك ايجابية، لان قلبي هجومه خالد عطا وعبد الفتاح العبادي افتقدا التحول والاسناد وفي اربد.. كان العربي يستقبل ضيفه الجزيرة.. بهدف جميل سجله ايمن العمري في الدقيقة الثالثة.. وكاد العربي ان يضيف اكثر من هدف لولا سوء الطالع الذي لازم نجومه.. وفي اللحظات المعدودة التي حاول فيها الجزيرة تعديل النتيجة نجح بخطف هدف التعادل بواسطة لاعبه الواعد حازم ابو جعفر من كرة هيأها له زميله امجد ابو طعيمه واحتج عليها، العربي على اعتبار ان ابو جعفر كان في موقف التسلل لينتهي زمن المباراة بالتعادل ١/١.

وفي الركلات الترجيحية التي احتكم اليها الفريقان لحسم التعادل فقد ظهر تواضع اللاعبين في تنفيذ الركلات فمكن الحارسان معتز الريشة «الجزيرة» والبرقاوي «العربي» من صد ثلاث ركلات وسدد مثلها بعيدا عن المرمى ليخرج الجزيرة فائزا ٢/صفر!

• سحاب والوحدات

غدا الاربعاء.. يشهد ملعب الزرقاء موقعة مثيرة سوف تجمع بين الوحدات وسحاب.. حيث يتأهل الفائز منهما للقاء الفيصلي بالدور الثاني يوم السبت المقبل على نفس الملعب.

ويسعى الوحدات ليس من هذه المباراة فحسب.. بل ومن خلال هذه البطولة تعويض ما فاته في الموسم الماضي.. وفي افتتاح موسم الكرة الجديد حين خسر مباراة كأس الكؤوس امام الفيصلي قبل اسبوعين.. اذ سيدفع بكوكبة نجومه بقيادة المخضرم ابراهيم سعدية والدينمو هشام عبد المنعم والمدافع الصلب يوسف العموري وزملائهم لمواجهة فريق سحاب الذي احسن الاستعداد وهو سيعتمد على براعة نجميه احمد عبد القادر ومحمد الاشهب.

• البقعة والقميص

يخوض القميص يوم غد الاربعاء اول مباراة رسمية له في سجل مشاركته بين اندية الدرجة الاولى.. حيث يحل ضيفا على بطولة الدرع وهو الضيف الوافد الجديد من ادغال الدرجة الثانية.. ويتوجب على القميص ان يتوجه مع جاره البقعة الى اربد ليتقابلان على ستاد الحسن في موقعة تبدو مجهولة المعالم.. لان اوراق الفريقين غامضة وسيكون امام الفائز مواجهة صعبة للغنية تتمثل بلقاء الرمثا الجمعة ٢٣ الجاري على ستاد الحسن في اربد ايضا.

من المسؤول؟

عن استبعاد منتخبنا الوطني لكرة اليد عن المشاركة بالبطولة الآسيوية.. رغم ان اتحادنا ارسل نماذج للمشاركة لمقر الاتحاد الآسيوي.. ورغم ان الاردن له مقعد في مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي ممثلا بالسيد عبد الله ابو نوار الرئيس السابق لاتحادنا.. ورغم اننا نسعى لاكتساب الخبرة في هذا الحدث الكبير.. ورغم ان الاردن كان قد نظم مثل هذا الحدث وله مشاركات فعالة بنشاطات الاتحاد الآسيوي.. امام كل ذلك من هو المسؤول عن غيابنا..؟!

الأميرة الهاشمية.. هيا.. تتوسط فرسان مباراة الافتتاح ومعها وزير الشباب ورئيس النادي الأهلي ونائبه

الأميرة هيا.. افتتحت احداث بطولة الأهلي الدولية بكرة السلة

الأهلي.. حلو «بكماله».. والارثوذكسي.. مارد «بمراده»

اشتد الصراع على لقب بطولة الاهلي الدولية الاولى لكرة السلة والتي تدور رحاها بصالة قصر الرياضة منذ الخميس الماضي وتختتم الخميس المقبل برعاية الاميرة هيا بنت الحسين التي كانت رعت حفل الافتتاح المبهر لهذه البطولة والتي ينظمها الاهلي احتفاء بيوبيله الذهبي بمرور خمسين عاما على تأسيسه ويشارك في هذه البطولة ٧ فرق من اصل ١٢ فريقا كانوا اكدوا مشاركتهم قبل ايام من انطلاقتها.

وفي الايام الثلاثة الاولى من هذه البطولة.. افرزت نتائج المباريات غموضا في تحديد مسار البطولة.. ففي الوقت الذي كانت المؤشرات تتجه لترشيح فريق كلوج بطل رومانيا واحد الفرق الاوروبية البارزة.. كان الارثوذكسي يرده على عقبيه بفضل مارده.. مراد بركات قائده الميداني الذي استرد هيبته بانضمام النجم القادم زياد الى جانب شقيقه هلال وزملائهم منتصر وجان ساحليه وغيرهم فيحقق الارثوذكسي فوزا ولا احلى وبفارق ثلاث نقاط فقط ٧٣/٧٦ رغم انه خرج خاسرا للشوط الاول من المباراة بواقع ٣٣/٤٦.

والاهلي حطم احلام فريق الوحدة وصيف بطل سورية.. حين اذاقه طعم الخسارة.. وفاز عليه بفارق نقطة واحدة فقط ٦٣/٦٤ في مباراة كان فيها كمال الحلو عملاق الاهلي المتجدد شبابا والقا.. احلى ما في الاهلي الذي غاب عنه عملاقه الاول ناصر بشناق في المباريات الاولى بداعي الاصابة.

وكان كمال الحلو.. نفسه نجما في مباراة الافتتاح التي جمعت الاهلي مع الفريق الكرواتي والتي فاز بها الاهلي بفارق ٢٥ نقطة وبواقع ٤٩/٧٤.

من جانبه.. حقق فريق الكهرباء اللبناني فوزا صاعقا على الحرية السوري بفارق نقطتين فقط وبواقع ٧١/٧٣ بعد مباراة مثيرة انتقل الفوز خلالها بين الفريقين قبل ان يستقر لمصلحة الفريق اللبناني.

اليوم.. وغدا.. وبعد غد.. الثلاثاء، الاربعاء، الخميس ستشهد البطولة لقاءات حاسمة، ستقام وفق التالي:

• اليوم الثلاثاء: تقام ثلاث مباريات حيث يتقابل اولا الارثوذكسي وصيف بطل السلة الاردنية.. مع فريق الكهرباء اللبناني في مباراة حاسمة لكلا الفريقين.. وفي المباراة الثانية يتقابل الاهلي بطل السلة الاردنية مع الوداد الجزائري الذي كان خسر مباراتين من قبل امام كلوج والفريق الكرواتي.. وفيها تبدو فرصة الاهلي هي الارجح لتحقيق الفوز.

وفي المباراة الثانية يبقى الوحدة السوري وكلوج الروماني لتجديد آمالهما في المنافسة على اللقب.

• مباريات الاربعاء: يتقابل كلوج الروماني مع الكهرباء تليها مباراة القطبين الاهلي والارثوذكسي اللذين سوف يتقابلان للمرة الخامسة هذا العام.. في مباراة ينتظر ان تحظى باهتمام جماهيري كبير.. وفي المباراة الثالثة يكون الوحدة على موعد مع لقاء الفريق الكرواتي.

• مباريات الخميس: تبدأ في الرابعة بموقعة غير صعبة للارثوذكسي مع الوداد وفي السادسة يتقابل الفريق الكرواتي مع الكهرباء وتختتم البطولة بلقاء الحسم بين الاهلي وكلوج الروماني.

دوري الدرجة الثانية لكرة القدم

كفرسوم.. يقترب من الحلم الجميل!

كفرسوم.. اقترب من حلمه الكبير

اقترب فريق كفرسوم من تحقيق حلمه الجميل بالصعود الى مصاف اندية الدرجة الاولى لكرة القدم.. وهو الحلم الذي راوده طويلا وعلى امتداد اكثر من عشر سنوات.

فبفضل فوزه الثمين الذي حققه على مطارده الاول فريق الزرقاء وبنتيجة ١/صفر في قمة مباريات الاسبوع التاسع من بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة القدم والتي جمعت المتنافسين الجمعة الماضي على ملعب بلدية اربد.. فقد وسع كفرسوم فارق النقاط عن اقرب منافسيه وهو فريق عين كارم الذي خدمته النتائج ليجد نفسه يتقدم للمركز الثاني برصيد ٢١ نقطة وبقي كفرسوم وحيدا بالصدارة برصيد ٢٥ نقطة وبقيت لكل فريق ٦ مباريات فقط.

ومن الفرق التي استفادت من نتائج المباريات الثمانية للاسبوع التاسع كان فريق الجيل تقدم للمركز الثالث برصيد ٢٠ نقطة بعد فوزه المذهل على القوقازي ٤/صفر وكذلك فريق الكرمل الذي فاز على المنشية ٢/صفر ليتقدم الى المركز الرابع برصيد ١٩ نقطة وهو نفس رصيد الزرقاء الذي تجمد للاسبوع الثاني على التوالي بعد ان تجرع من الخسارة الثانية له.

وحده فريق شباب الحسين.. ضاعت عليه فرصة التقدم.. بعد عجزه عن ترجمة سيطرته المطلقة على مجريات مباراته امام القوقازي فاكتفى بالتعادل السلبي ويحصد نقطة واحدة فقط ليرفع رصيده الى ١٨ نقطة.

وامام هذا التسلسل في رصيد النقاط بين الفرق الستة.. فان المنافسة سوف تشتد في المباريات المتبقية وخاصة بالنسبة للفرق الاولى التي ستتقابل معا لتبادل مواقعها.. فيوم غد الاربعاء تبدأ مباريات الاسبوع العاشر بلقاء عام الجليل مع المنشية سيقام في اربد ويوم الخميس يتقابل الكرمل مع اتحاد الرمثا في اربد ايضا والعودة مع الجيل ثم الرصيفة مع حسين المفرق ويوم الجمعة يتقابل الطرة مع حي الامير الحسن ثم عين كارم مع شباب الحسين في مباراة مثيرة والزرقاء مع الصريح وتختتم بلقاء كفرسوم مع القوقازي.

تصفيات كأس العالم لكرة القدم

العراق يحشد قوته لمواجهة السعودية وايران تأهبا لبلوغ أمريكا!

المنتخب العراقي يحشد قوته لتصفيات كأس العالم

بدأ المنتخب العراقي لكرة القدم بحشد قوته استعدادا لمواجهة السعودية وايران مع تصفيات الدور الثاني لكأس العالم لكرة القدم والتي ستدور رحاها في العاصمة القطرية خلال الفترة من ١٦ - ٢٨ من تشرين اول القادم.. حيث سيتأهل فريقان عن القارة الآسيوية لنهائيات كأس العالم والتي ستقام في الولايات المتحدة الامريكية خلال صيف العام المقبل.

وتتنافس ٦ منتخبات هي ابطال المجموعات الآسيوية الستة التي افرزتها تصفيات الدور الاول.. لتحقيق الانجاز الحالي لتمثيل القارة الآسيوية التي سيكون لها مقعدان في النهائيات وهذه المنتخبات هي: العراق، السعودية، ايران، كوريا الشمالية، كوريا الجنوبية، اليابان (بطلة القارة الآسيوية).

ومن اجل هذه التصفيات.. كان العراق قرر الاستعانة بطاقم تدريب من البرازيل واقامة اكثر من معسكر تدريبي في الدول الاوروبية والعربية ووضعت قطر كافة امكاناتها بتصرف الفريق العراقي لاقامة معسكر تدريبي يسبق موعد التصفيات.

وكان الاتحاد الدولي اصدر جدول مباريات هذه التصفيات الخميس الماضي حيث سيلعب العراق مبارياته على النحو التالي:-

- العراق + كوريا الشمالية ١٥/١٠.
- العراق + كوريا الجنوبية ١٩/١٠.
- العراق + ايران ٢٢/١٠.
- العراق + السعودية ٢٤/١٠.
- العراق + اليابان ٢٨/١٠.

اما الفريق السعودي فسوف يلعب مبارياته على النحو التالي:-

- السعودية + اليابان ١٥/١٠.
- السعودية + كوريا الشمالية ١٨/١٠.
- السعودية + كوريا الجنوبية ٢٢/١٠.
- السعودية + العراق ٢٤/١٠.
- السعودية + ايران ٢٨/١٠.

الأردن بمهرجان الشطرنج العربي

للمشاركة بالبطولة العربية

طائرة شباب الحسين تحلق في القاهرة

تتجه طائرة فريق نادي شباب الحسين - بطل طائرة الاردن - الى العاصمة المصرية القاهرة اليوم - الثلاثاء - وذلك لتمثيلنا ببطولة الاندية العربية - ابطال الدوري والتي ستبدأ يوم الخميس المقبل بمشاركة ١٢ فريقا عربيا.

ويرأس البعثة الدكتور محمد نعمان رئيس النادي وتضم السادة: روحي الفار اداريا، معروف شطارة مدربا، محمد جرار مديرا فنيا، منصور ابو حليمة مساعدا للمدرب، هاني القاضي اداريا واللاعبون: اسماعيل توفيق، اياد توفيق، محمد النابلسي، رائد النسور، حسن حسونة، اسامة المريدي، ابراهيم قبليه، فواز زهران، زياد حبش، رائد العسود، رامي القهاوي، عفيف سالم.

تجربة ناجحة لكرة اليد الأردنية.. أمام العراق

خاض منتخبنا الوطني لكرة اليد تجربتين ناجحتين امام نظيره العراقي وذلك حين تقابلا مرتين في عمان واربد الاسبوع الماضي.

ورغم ان منتخبنا خسر المباراتين بنتيجة ٢٢/٢٧، ٢٣/٢٦ الا انه قدم عرضا متطورا اثبت من خلاله تقدم مستواه قبل ان يدخل غمار بطولة كأس فلسطين التي ستقام في ربوعنا الشهر المقبل.

بعد أن ننسى

* ابراهيم زعرور

لم تتوقف اجتهادات المثقفين حتى هذه اللحظة من محاولة وضع تعريف جامع لماهية مصطلح الثقافة.

وتباينت المساهمات في تحديد المصطلح تباينا يدعو الى الغرابة ولم يكن السبب لافتقار ارصدة الكتاب وادواتهم بل لان المساحة المطلوب تغطيتها هي مساحة شاسعة تستعصي على الاحاطة بجملة واحدة او جملتين.

احدهم اجرى عملية استبدال ذكية المواقع في معادلة الانسان والثقافة، وتوسل بالقيمة العالية الناتجة عن عملية الاحلال والنقل للوصول الى التعريف الابسط والاصدق والاكثر احاطة وشمولا عندما عرف الثقافة بانها «هي ما يتبقى منا بعد ان ننسى كل شيء».

وبهذا التعريف قضى على كل اسباب التحايل البلاغي بالانتقال بالمسألة الى الصعيد الوظيفي.

فالثقافة بهذا المفهوم كيان وظيفي ذو طبيعة شمولية نلمسه من خلال الاستجابات واساليب السلوك حيال العالم.

فالهرب من الخطر المفاجىء يختلف كثيرا عن اتقاء الخطر او محاولة درئه... مع ان الاستجابات الثلاث السابقة يمكن ان تصنف في نسق واحد..

روى احدهم ان صبية كانت من بين جمع غفير تجمع في ساحة عامة لمشاهدة تنفيذ حكم الاعدام بسجين. وكان الصمت مخيما عندما وضعت الانشوطة حول عنق الرجل. وعندما جذبوا الذراع الخشبية وانفتحت الكوة وهوى الجسد ابتسمت الفتاة. ابتسمت لواحدة من اعنف التجارب التي قد يتعرض لها انسان.

قد يسارع البعض الى حصر المثال داخل اطار سيكولوجي، وهو امر مشروع ولكننا في هذه الحالة نكون قد خرجنا بالمصطلح الذي اتخذناه مرجعية الى نفق معرفية لا ترتبط الا بمسوغات نضيفها اليها نحن في حين تظل الحاجة الى فهم طبيعة النظام الثقافي الذي دفع بالفتاة الى الابتسام مع سقوط الجسد ناشئة وتنتظر الاجابة.

ومن البديهي اننا نتحدث هنا عن حالة قد لا تكون نموذجا صالحا للتعميم، ولكننا اذا ما استعرضنا الاستجابات الشاذة التي تصادفها بالعشرات يوميا واخضعناها للتمحيص لخرجنا بنسق محدد خليق بالتسجيل.

فهذه المنظومة من المقولات والقواعد واليقينيات المؤتلفة في كيان كلي هي لعلا ما يرانا الآخرون من خلالها، بعد ان نكون قد نسينا كل شيء.

ومن داخل ثقافتنا العربية دعونا نسأل: ما الذي يتبقى من انساننا العربي بعد أن يتم نسيان كل شيء يا ترى؟...

الشاعر العربي أحمد عبد المعطي حجازي: انا ضد هدم عمود الشعر

الشاعرات العربيات المعاصرات خرجن من بيوت لها صلة بالشعر

الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي صاحب العديد من الدواوين الشعرية كان اولها ... هو واحد من كبار رواد الشعر الحديث في مصر والعالم العربي ... في شعره الاول كان مهتما بمناسبات سياسية واجتماعية وعاطفية، وكان ... وقد تميز بنضال الانسان العربي ... كان له تأثير على جيل بأكمله من الشعراء ... ان الشعر في ازمة ... فقد هبطت القصيدة العربية بعد عام ... وكان لنا معه هذا اللقاء.

* ما هي مفاتيح الحداثة في رأيك؟

- الوصول الى الحداثة بحاجة الى مفاتيح كثيرة، فالشاعر الذي لا يعرف علم النفس مثلا، يفقد احد هذه المفاتيح مع وجود القيم المشتركة في الثقافة الانسانية، يحتم على الشاعر ان ينتقي المجال الذي يستطيع من خلاله الوصول الى عالم الحداثة، ولكن الذي لا بد من التنبيه له ان الثقافة لا تنفصل ابدا عن الفكر، لا يمكن ان تكون لغة من جانب وفكر من جانب آخر، فاللغة هي صورة الفكر، ولا بد من تغيير القصيدة الحديثة لتكون في صورة الفكر المعاصر فنحن لا نستطيع ان نقلد القدماء حتى لو توفرنا على قراءة القديم وحتى لو ملكنا السليقة والفطرة التي كانت لدى القدماء، واذا كنا ننتمي وجدانيا للماضي، وهكذا ايضا لا نستطيع أن نقلد المحدثين والمجددين ولا نستطيع الوصول الى الحداثة عن هذا الطريق، لان الحداثة ليست تقليدا، فالحداثة لها شروط فعلية وعملية مجددة.

معنى الحداثة

ثم يستطرد قائلا:

- خذ مثلا احمد شوقي - هو شاعر حديث والحداثة ما معناها - الحداثة ان نواكب العصر الذي نعيش فيه ونحياه ونحاول ان نكون على صلة بماضيك وانت في حاضرك.. يعني شاعر محدث، فاستحداث افكار جديدة ولون يلائم روح العصر.. هذا شيء جميل لكن على حساب الهدم والتقويض للدعائم بحجة التجديد.. فانا ضد كل من يحاول ان يهدم عمود الشعر.. لان الشعر العربي شيء نباهي به الامم واشد ما يطربني موسيقى الشعر العربي، واعظم شاعر هو البحتري لانه اهتم الى النهاية بالموسيقى، وموسيقى البحتري ليست من اوزانه وقوافيه، انما من موائمة حرف وحرف، ولفظة ولفظة موسيقى داخلية وخارجية، واشد ما يقلقني هؤلاء الذين يحملون بايديهم معاول الهدم ويرون لانفسهم التجديد ويحاولون ان يلمسوا الاصلاء، فهذه جريمة.. اما اذا استطاعوا ان يقدموا شيئا جديدا في الروح والافكار والموضوعات والتشبيهات فنحن معهم، فشوقي كان زعيم المجددين في افكاره واخيلته واستحدث الادب التعليمي.. الذي كان حكايات للاطفال على لسان البهائم، وقد قال الشاعر الفرنسي «لافونتين» هذا هو التجديد.

* اذن ما هو التحديث في رأيك؟

- هو ببساطة ان تبقى الجذور والاصول وتجدد في الفروع.. اما العبث بالجذور والاصول فيعني التهديم والتخريب لاصول الشعر العربي.. لكن التشبيهات في المعاني وفي الموضوعات وفي الافكار، فمثلا لا يوجد في دواويننا مدح كما احترف البحتري.. ديباجة جيدة.. وكان شعره يلائم العصر الذي يعيش فيه لكي يتكسب لكن هذا لا يمكن ان نقبله الآن او نقبل شاعرا يمارس المدح كحرفة.. هذا غير معقول، فنحن نجدد في الاغراض والصور ولا بأس من أخذ بحر من البحور الكاملة ونستطيع ان نجزئها ونأخذ مجزوءا منها ونحافظ على الموسيقى وعلى القافية لتقدم شيئا للاذن يشعرك انه شعر لا مجرد كلام هجين.

العربية الفصحى.. تقتصر على الرجال

منابعي عربية

* في فترة غربتك عن الوطن ووجودك في باريس هل اثر ذلك على تجربتك الشعرية؟

- تجربتي الشعرية في فترة غيابي واغترابي في باريس.. لم تتأثر بالثقافة الفرنسية.. فانا شاعر عربي.. منابعي عربية.. وثقافتي عربية.. ولم يكن لي طوال هذه السنوات حضور وتواجد في المجتمع الثقافي الفرنسي.. فانا اكتب الشعر العربي ومع ان لي اصدقاء من مثقفي فرنسا.. الا انني لم اندمج في ثقافتهم.. ولم اكتب بالفرنسية كما يحدث مع اصدقائي الشعراء من المغرب والجزائر وتونس الذين يكتبون باللغة الفرنسية.. ويقيمون في باريس وهذه ظاهرة سائدة بين المثقفين العرب المقيمين في فرنسا.. بعكس الشعراء والكتاب في دول امريكا اللاتينية الذين ينشرون اشعارهم بلغاتهم، الارجنتينية، والتشيلية، والاسبانية، ويندمجون في المجتمع الثقافي لانهم تجمعهم به ثقافة لا تينية مشتركة.

لغة الرجال!

* اذا كان الشعر كما يقال «لغة الرجال» فما تعليلك لوجود شاعرات عربيات؟

- الشاعرات العربيات في العصر الحديث خرجن من بيوت لها صلة بالشعر والادب فمثلا.. فدوى طوقان ظهرت في عائلة شعراء.. امها شاعرة وخالها شاعر وشقيقها شاعر وهو ابراهيم طوقان.. وكذلك باحثة البادية ملك حفني ناصف.. هي ابنة حفني ناصف.. وعائشة التيمورية بنت احمد تيمور..

وبالطبع لا بد ان تكون لكل قاعدة شواذ.. فمثلا سلمى الجيوسي وملك عبد العزيز قبل زواجها من الدكتور محمد مندور لم يكن لها اهل شعراء.

والذي اريد ان اقوله واوضحه هو ان الشاعر الرجل ليس بالضرورة ان ينمو في بيئة ادبية عائلية وان الشاعر العربي يحتاج لجهود كبير في دراسة اللغة وهذا متاح للرجال وغير متاح بنفس الدرجة للمرأة واعتقد ان لغتنا العربية الفصحى هي لغة الرجال وذلك لعدة اسباب منها ان المرأة لم تتعلم اللغة الا حديثا.. فالشاعرات العربيات اللاتي نعتد بهن.. خارجات من بيئات قوية وراسخة.. لان الشعر يحتاج الى جهد عنيف مع اللغة واتصال قوي بها.. وبالنسبة لي مثلا فانا من الناس الذين يدينون في فهم لغتهم لحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة.. ومن هنا تكونت لدي اللغة الصحيحة ومن خلال دراساتي بما فيها دراساتي خلال السنوات السبع في باريس.. عرفت ان القرآن الكريم هو الذي خلق الادب العربي بعد الاصلاح والذي يختلف كثيرا عن ادب ما قبل الاسلام.. فالفكرة التجريدية فكرة اسلامية.. وفن البديع العربي فن اسلامي وليس فنا عربيا خالصا وهو قرين الزخرفة والتشكيل والموسيقى بينما الفن العربي الخالص هو تصوري مباشر.

أحمد عبد المعطي

د. رضوى عاشور: الكتابة هي ما تبقى لي

اكتب لانني أخاف من الموت.. ليس موت نهاية المطاف فقط.. ولكنني أخاف الوأد.. فتراثي هو تراث الموؤدة... فانا اخاف الكتابة عن نفسي.. فقد امتنعت عن الكتابة لمدة «٢٠» سنة لانني كنت أخاف من الكتابة بعد قراءتي لتشخيوف..

فماذا سأقدم؟ هكذا بدأت د. رضوى عاشور ندوتها في رابطة الكتاب الاردنيين ورغم ان د. عاشور أعربت في بداية اللقاء عن أملها بالا يصاب الحضور بخيبة أمل.. الا ان عرضها المشوق العفوي والحار لتجربتها في الكتابة نال اعجاب الحضور.

وعندما عدت للكتابة لم اجد في منديل الأم والعمة «تعني الموروث» الا الاحباط.. فحين يصبح الزواج قيدا.. والاطفال قيدا آخر.. وحين يصبح الاختيار بين الاطفال.. أو.. من هنا تهتم المرأة المبدعة باكتشاف العالم الجديد.. فمثلا والدتي انكرت كل امكانياتها في كتابة القصة، والرسم.. قبل الزواج.. رغم أن لوحاتها ما زالت معلقة في بيتنا في القاهرة في شقتنا المطلة على كوبري عباس..

وأكدت د. عاشور ان الكتابة صلتها مع الحياة.. «لا أريد أن أنقل لكم رسالة بؤس...» الا أن الكتابة هي ما تبقى لي... وهي التي تشعرني انني ما زلت راغبة في الحياة..»

وعبرت د. عاشور عن قلقها في عدم قدرتها للتفرغ للكتابة بقولها: قد يكون التفرغ للكتابة مضيعة الوقت.. ولست قادرة على تقديم شيء له قيمة.. فكأنني سأترك شيئا مضمونا - عملي في الجامعة - لحساب شيء غير مضمون.

وتحدثت عن تجربتها في لجنة الدفاع عن الثقافة العربية في مصر والتي تشكلت عقب اتفاقية كامب ديفيد في نيسان ٧٩، واستطاعت مواصلة عملها لمدة ١٤ سنة من خلال اصدارها مجلة مواجهة، بالاضافة الى نشرة شهرية وعدد من الندوات المطبوعة كتبا.

شعر

تضاريس وشفق «٢»

* سميرة عدنان عوض

* قال: سراب هي الامنيات
قالت: وحقيقة هي الحياة
***
* قال: أخاف عليك حتى من نفسي!
قالت: لا يفارقني الخوف الا وأنا معك!
***
* قال: من الذي اختار اسمك؟
قالت: أهلي طبعا
قال: ومن الذي رسم ملامحك؟
قالت: الجينات الوراثية طبعا
قال: ومن الذي اختار دراستك؟
قالت: معدلي طبعا
قال: ألا من شيء اخترته بنفسك؟
قالت: بلى.. ولكن.. دعني احتفظ به لنفسي..
***
* قال: أخشى عليك من الزمن؟
قالت: بل أخشى علي من نفسي..
***
* قال: عهدي بك ذكية.. فما الذي جرى؟
قالت: وما جدوى السيف في زمن البندقية.
***

آخر ما لحن عبد الوهاب

«حياتي» هي أحدث أغنية قدمها المطرب محمد ثروت وحققت نجاحا واضحا ذلك لأنها آخر ما لحن الموسيقار محمد عبد الوهاب.

ورغم مرور أسابيع قليلة على ظهور الأغنية الا أن كل من يراه يقول له «أهلا يا حياتي».

مهرجان جرش ١٢ للثقافة والفنون

في مسرحية «اهلا مؤتمر قمة عربي»

صوالحة وياسن يقدمان المسرح السياسي لجمهور جرش

تتويجا لانجازهم وعطائهم في المسرح الكوميدي السياسي يقدم مهرجان جرش على مسرحه الجنوبي الفنانين نبيل صوالحة وهشام ياسين في المسرحية الكوميدية السياسية «اهلا مؤتمر قمة عربي». وعبر اللقاء الذي عقدته اللجنة الاعلامية للمهرجان ما بين مندوبي الصحافة المحلية وأسرة العمل قال الفنان نبيل صوالحة اننا قدمنا المسرح النقدي الاجتماعي الذي كان مسموحا فيه آنذاك ولكن حياتنا الاجتماعية مرتبطة بالسياسة والحرية السياسية، فمواطننا الآن مسؤول عن نفسه. وفكرة المسرحية كانت حلما قبل اعوام وتضافرت كل العوامل ليخرج حلمنا الى حقيقة، واقول للجميع من لديه حلم فليخفيه ولا يخاف لانه سيأتي الوقت المناسب لينشر حلمه. وعن فكرة المسرحية والمحاور التي يعالجها اضاف الفنان ياسين بأن جيلنا الجديد لا يعرف الشيء الكثير عن القمم العربية منذ اول مؤتمر عربي عام ١٩٦٤ وحتى آخر مؤتمر عام ١٩٩٠، ولا عن الدور الذي لعبته الزعامات العربية في المؤتمرات، وما كان يردد دوما منهم: دعونا الامور علينا فنحن مسؤوليها، الا ان ذلك لا يحطم الاجزاء منا ولهذا قررنا تقديم هذه الحقبة التاريخية بأحداثها التي لا يعرفها الجيل الحالي.

وأشار الى ان النقطة المهمة هي كيف يمكن تقديم هذه الحقبة التاريخية دون ان تكون مؤرخا وقد قمنا بكتابة النص في الاردن الحبيب لتميزه بالانفتاح الديمقراطي والاجواء الصحية للحرية والنهج الجديد يسمح بخروجنا من الاطار السياسي الكريه البعيد كل البعد.

وفي «مؤتمر قمة عربي» نطرح قضايا الامة من خلال المؤتمرات التي عقدت ومن منظور «كاريكاتيري» فهذه دعوة لنضحك على مآسينا فمن لديه القدرة للضحك على مآسيه فهو عظيم، وفي المسرحية لا نعاتب المسؤول ولكنا جميعنا المواطن والزعيم مربوطان في الحلقة ذاتها.

ولمسرح نبيل وهشام طابعه الخاص اذ تخلص من كوميديا ما بين الحربين العالميتين وتحول لنمط كوميديا المواقف بحيث يكون البطل فيها «الكلمة والمضمون» ويعرض للفنانين ايضا ضمن فعاليات مهرجان جرش المخصصة للاطفال مسرحية «نبيل وهشام في المدرسة» فمسرحية الطفل بحاجة لايضاح معالم الحركة ويروز الكلمة لكي تبقى واضحة ومسموعة اضافة الى التكرار وعلينا ادراك ان الطفل كالفرد البالغ يفهم كل شيء (كالرادار) جاهز لان يسمع ويقيم خلال ثوان وذكر المخرج نديم صوالحة القادم من المسارح البريطانية ان العمل امتحان لروح التسامح وعمق الثقة بالنفس في المجتمع الاردني.

لقطات

* عانى الشعراء الضيوف طويلا قبل أن يجدوا مكانا يستضيفون فيه...

* ... احتفلت ... عند تقديمها ... العقل.

* المواطنون ممن ... بعد انتهاء الحفل بأن اماكنهم في الباصات قد حجزت ولم يحالفهم الحظ بالعودة الى عمان الا بعد بزوغ الفجر!!

* احدى المشاركات بالمهرجان ... فرقتها الفلكلورية ... من ... ضيوفهم. والسبب سفرها ... خارج البلاد..؟!

* الصحفيون لم يتخلوا عن عاداتهم المعهودة ... عن تغطية فعاليات المهرجان أصروا على تناول «افطارهم» في مطعم هاشم الشهير..

* سر اختفاء بطاقات حفل الفنان راغب علامة لم يكن طبيعيا لجميع مراكز بيع التذاكر نفذت منها الكميات «هذا ما كان يقال للمواطنين» حتى بطاقات حفلتي يوم ١٦ و ١٧ / تموز نفذت تماما، والمثير للدهشة ان البطاقات عادت للظهور في آخر حفلة لا تعرف ما السبب هل يأتمر بالفشل جهود أسماك التذاكر وبيعها في السوق السوداء؟

تألق «العبداللات» وأبدعت «الفرقة القومية» في «الليلة الأردنية»

«جبوز» أضاع فرصة «شعشاعة»

يبدو أن أكثر من قضية كانت غائبة عن أذهان منظمي مهرجان جرش عند ادخالهم الليلة الأردنية على الفعاليات للمرة الأولى منذ «١٢» عاما، مما أدى لتفريغ مصطلح «الليلة الأردنية» جزئيا من محتواه، وليخرج الجمهور وهو يبحث عن الأردن في الليلة الأردنية.. ويتساءل عن السبب الذي غيب بعض الأصوات التي كان من المفترض ان تطرب الجمهور.. فما الذي حدث؟!

لعل الفقرة الأولى من «الليلة» كانت الأكثر نجاحا، عندما صعد عمر العبداللات وفرقته بالزي الشعبي الأردني، وبدأوا بانشاد أغانيهم المحببة للجمهور الذي رقص على ألحان «هاشمي.. هاشمي» وطالب باعادتها عدة مرات، كما طالب باغنية يا «مصور عمان» خصوصا وان العبداللات قدم أغنية جديدة احتفالا باستجابة ادارة مهرجان جرش لمطالب الفنانين المحليين وفتح أبواب المدرج أمامهم.

ثم جاء دور الفنان اسامة جبور «ليقلب» البرنامج رأسا على عقب بأغانيه العاطفية «غنى بعضها بلهجة - غير أردنية -» بعد أن أحدث اداؤه لأغنية «عربي.. عربي» التي يغنيها الفنان ملحم بركات تفاعلا بين الجمهور، وكان واضحا ان «جبور» تخطى الوقت المحدد له، الا أنه لم يعر هذه المسألة اهتماما بل - خلع «الجاكيت» وواصل حركاته واشاراته بين العازفين جيئة وذهابا.

أما الطفل «رامي شفيق» الذي تلا اسامة جبور فقد كان منضبطا في حركته والوقت المحدد له، الا أن عدة عوامل أدت لعدم تفاعل الجمهور معه كصغر سنه.

وقد حاولت الفرقة القومية الأردنية أن تسد النقص في الليلة بدبكاتها المميزة، ورغم انها استطاعت ان تكون مسك الختام كما وصفتها مقدمة الليلة اخلاص يخلف، وتمكنت من ترك بصمتها على اذهان الجمهور لدى خروجه من القاعة، الا ان نجاحها في التغطية على اخفاقات الآخرين بقي محدودا.

وفي هذا الجو لم يتمكن الثنائي مصطفى شعشاعة وسهير عودة من تقديم أغنياتهم مما اثار استياء لدى جمهورهما لاسيما وانهما غير مشاركين في الفعاليات الاخرى.

بعض النقاد الفنيين الذين كانوا متواجدين في المسرح الجنوبي لم يخفوا تعاطفهم مع الفنان «أسامة جبور» وأشاروا الى أن الفنان الأردني حرم «١٢» عاما من المشاركة، ووجد نفسه فجأة بين جمهوره في مسرح جرش الجنوبي، وحسب اعتقاد النقاد كان ما فعله جبور مبررا، ويلقي النقاد بمسئولية الخلل على ادارة المهرجان التي لم تعد «لليلة» كما يجب.

ولم تخف قطاعات منتقاة من الجمهور التقتها «المستقبل» اعتقادها بأن جزءا كبيرا من المسئولية يتحمله الفنانون أنفسهم، «فاذا كانت الادارة قصرت في التنظيم فان الفنانين لم يجيئوا بجديد» واشار بعض الحضور الى أنهم جاءوا يبحثون عن التراث في أغاني الفنانين الأردنيين، بل ان البعض تساءل عن عدم مشاركة فرقة «الفحيص» في الليلة الأردنية!!.

وتلخصت اقتراحات النقاد والجمهور الذين التقتهم «المستقبل» في ضرورة اعطاء التنظيم حقه في المرات القادمة حتى لا يتم الوقوع في الأخطاء ذاتها، والطلب من الفنانين الاتيان بالجديد، حتى لا يكون المهرجان صدى لحفلات مكررة.

وفي جميع الأحوال جاءت الليلة الأردنية نقلة نوعية في مسار مهرجان جرش ويجب ان يتم تأصيل هذه التجربة لتكون طابعا للمهرجان، ولتعكس التراث وتقدمه بشكل لائق للضيوف والمواطنين، ويتحمل مسئولية ذلك ادارة المهرجان والفنان الأردني معا.

بانوراما

السياب يعود بمحمد عبده

بعد غيبة طويلة للمطرب محمد عبده.. يعود بأحدث أغنية له وهي «انشودة المطر» للشاعر العربي الكبير الراحل بدر شاكر السياب.. واذا كان النقاد يرون أن «انشودة المطر» أخطر تجارب السياب الشعرية.. فان من يستمع اليها مغناة يؤكد انها مغامرة تضع محمد عبده على أعتاب مرحلة جديدة لها ملامحها المختلفة عما سبق.

«ابو الطيب المتنبي» في كتاب

عن دار الرواد للنشر في بيروت كتاب جديد للكاتب ناجي علوش بعنوان «ابو الطيب المتنبي» دراسة في هويته وشعره بالاضافة الى مختارات من قصائده.

غلاف الكتاب

يقع الكتاب في ٤٩٦ صفحة، ويتكون من كتابين: أولهما: يضم قسمين:

الأول: دراسة في هوية ابي الطيب، والثاني: دراسة في شعره ونقد شعره، وثانيهما: يضم مختارات من شعره اختيرت على أساس الدراسة التي قدمت في الكتاب الأول.

ووعد علوش في مقدمة الكتاب بانجاز كتاب آخر عنوانه: ابو الطيب المتنبي - دراسة في التاريخ السياسي والاجتماعي والثقافي.

عدد جديد من «عمان»

صدر العدد الثالث من مجلة عمان غنيا اشتمل العديد من الموضوعات ومنها: عمان مدينة مدهشة: كيف تنظرون اليها؟ حكاية الموسم الثقافي الأول لأمانة العاصمة، والقدس والفن التشكيلي، وصنعاء لؤلؤة العرب وشارك فيها عدد من الكتاب منهم: محمود الريماوي، جمال ناجي محمد القيسي وآخرون.

كنت أشكو الى الحجر



عبد الوهاب البياتي

«كنت أشكو الى الحجر» كتاب جديد صدر للشاعر عبد الوهاب البياتي وهو حصيلة حوارات أجراها مع البياتي عشرة شعراء في فترات زمنية متباعدة ودوريات مختلفة ومن الشعراء الذين حاوروا البياتي السادة: أحمد المصلح وشوقي بزيع ومحمد لافي ويوسف ابو لوز ولامع احمد وعدنان الصائغ وآخرون.

كما وأعادت المؤسسة العربية للدراسات والنشر طبع كتاب «تجربتي الشعرية» لعبد الوهاب البياتي والتي كان قد صدر في السبعينات.

أغنيات وقصائد للأرض والانسان

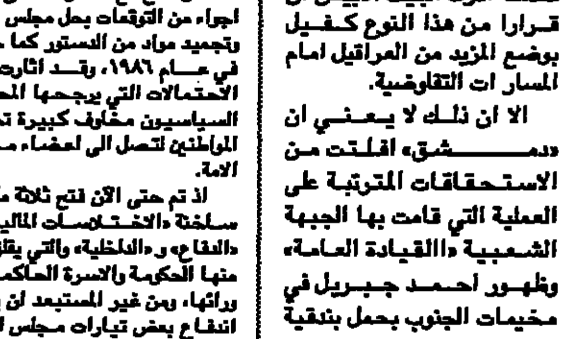
وعن السيد عبد الحميد شومان رئيس اللجنة الشعبية الأردنية لدعم الانتفاضة أمسية غنائية شعرية بعنوان «اغنيات وقصائد للأرض والانسان» يرصد ريعها لدعم الانتفاضة الفلسطينية يشارك فيها فرقة بلدنا والشاعر ابراهيم نصر الله.. ومن القصائد للفتاة: انا النهر مذ كانت الريح والحلم والقمم الباردة.. اقسم الروح نصفين للضفتين.. وهل يصبح النهر نهرا اذا ما تجمع في ضفة واحدة!!

جوائز شومان للعلماء الشباب

تبدأ في عمان اليوم الثلاثاء اجتماعات لجان التحكيم العلمية لجوائز عبد الحميد شومان للعلماء العرب الشباب لاختيار الفائزين في هذه «المنافسة» العلمية التي تنظمها المؤسسة سنويا للباحثين والعلميين في الأردن والوطن العربي ممن لم تتجاوز أعمارهم الأربعين عاما. وصل عدد مرشحي هذا العام «١٠٤» والقيمة الاجمالية لهذه الجوائز «٤٥» الف دينار اردني موزعة على تسع جوائز في (٩) تخصصات علمية.

«تل أبيب» التقطت الرسالة و «واشنطن» فكت شيفرتها

«دمشق» تصيب عصفورين بحجر «جبريل»


احمد جبريل في الجنوب

يبدو ان السوريين تمكنوا في اللحظة الحاسمة من اختيار الوقت المناسب والاداة المناسبة للرد على قرار مجلس الشيوخ الامريكي الذي طالب بانسحاب القوات السورية من لبنان فلم تكن اصداء التأييد والرفض للقرار الامريكي على الساحة اللبنانية قد هدأت بعد عندما قامت مجموعات للجبهة الشعبية القيادة العامة بتصعيد الموقف في الجنوب اللبناني، يساندها في ذلك حزب الله.

والواضح ان السوريين لم يهدفوا للرد على قرار الكونغرس الامريكي باظهار مدى ضرورة الدور السوري في لبنان وحسب، فقد كان «على الشجرة» عصفور آخر ارادت دمشق اصابته بحجر احمد جبريل، اذ تزامن التصعيد السوري في الجنوب مع جولة مبعوث الخارجية الامريكية للشرق الاوسط دينيس روس الى المنطقة، والذي جاء وسط تكهنات تفيد بانه يسعى لدفع المسار «السوري ـ الاسرائيلي» للامام لابتزاز الاطراف المشاركة في المسارات الاخرى «الفلسطينيين بشكل خاص».

بمعنى ان السوريين وجهوا رسالة مزدوجة الى الامريكان من خلال التصعيد الذي شهده الجنوب اللبناني، تتعلق الاولى بالانسحاب السوري من لبنان، والاخرى بعدم استعداد دمشق للخروج عن السرب العربي والانصياع لما يدور في رؤوس سادة البيت الابيض.

ولم يخف مضمون الرسالة على القيادة الاسرائيلية التي بادرت بتحميل دمشق مسؤولية التصعيد مهددة بتصعيد مماثل، ومما يلفت النظر ان رد الحكومة الاسرائيلية هذه المرة لم يكن بحجم التوقعات، فقد اكتفت تل ابيب بضربة محدودة لقواعد «احمد جبريل» في الجنوب.

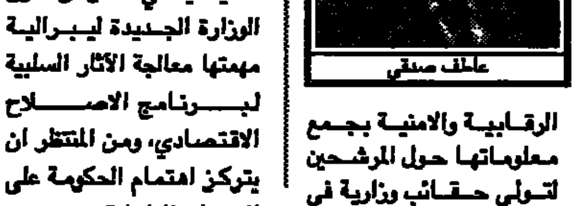
اما واشنطن فقد فكت شيفرات الرسالة السورية بسرعة مذهلة، اذ لم يتفاعل قرار مجلس الشيوخ بالسرعة المتوقعة في اروقة الادارة الامريكية، وبقي يراوح مكانه عندما ادرك البيت الابيض ان قرارا من هذا النوع كفيل بوضع المزيد من العراقيل امام المسارات التفاوضية.

الا ان ذلك لا يعني ان «دمشق» افلتت من الاستحقاقات المترتبة على العملية التي قامت بها الجبهة الشعبية «القيادة العامة» وظهور احمد جبريل في مخيمات الجنوب يحمل بندقية «كلاشنكوف»، اذ وجد السوريون انفسهم معنيين مستقبلا بضبط احمد جبريل وجماعته حتى لا ينصب عليهم الغضب الامريكي، كما ان الحكومة اللبنانية محكومة بالاستحقاق ذاته اذا ما ارادت الوقوف امام تفجر الوضع، كما انها معنية بعدم استغلال قوى المعارضة الداخلية لورقة الجنوب اللبناني.



لا تضم تيارات معارضة

حكومة «ليبرالية» قادمة في «مصر»


عاطف صدقي

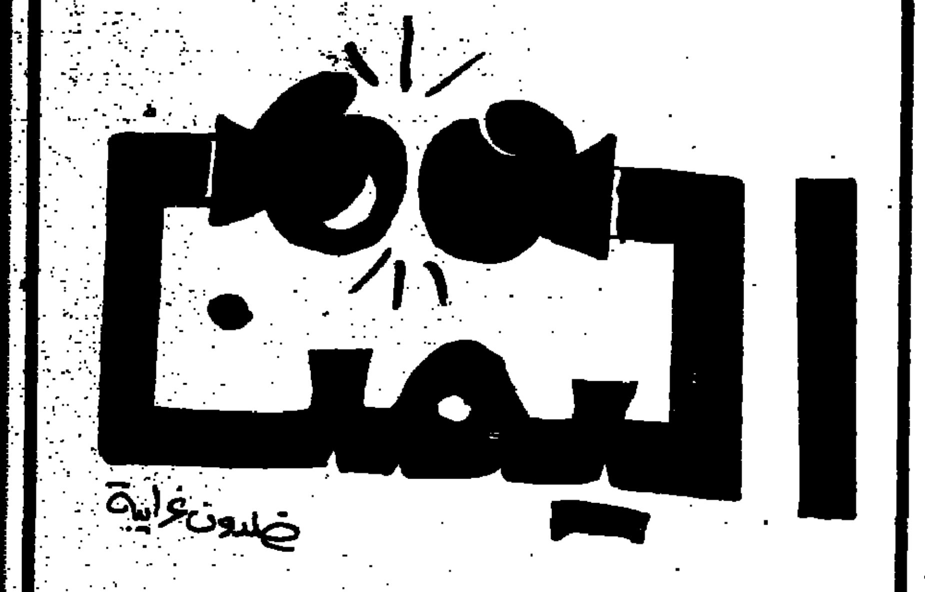
ينشغل الشارع السياسي المصري هذه الايام بمتابعة التوقعات المتعلقة بتشكيل الحكومة الجديدة المنتظر الاعلان عنها خلال الايام القليلة القادمة.

وفي هذا السياق ترددت انباء حول انضمام رؤساء بنوك حكومية، وعمداء كليات، ورؤساء شركات صناعية، واستبعدت الانباء احتمالات تمثيل التيارات السياسية المعارضة.

وقد جاءت هذه التوقعات في الوقت الذي بدأت الجهات الرقابية والامنية بجمع معلوماتها حول المرشحين لتولي حقائب وزارية في الحكومة القادمة.

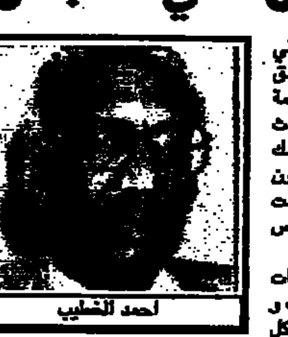
والجدير بالذكر ان هناك احتمالات بتعيين نائبين للرئيس مبارك احدهما عسكري والآخر مدني، وسيتم الاعلان عنهما في نهاية اكتوبر.

وتتوقع الاوساط السياسية في مصر ان تكون الوزارة الجديدة ليبرالية مهمتها معالجة الآثار السلبية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي، ومن المنتظر ان يتركز اهتمام الحكومة على الاوضاع الداخلية.



النواب يبدأون معركتهم مع الحكومة

صيف «ساخن» في «مجلس الأمة» الكويتي


احمد الخطيب

ادى دخول النواب الكويتيين في تحد واضح مع الحكومة الى خلق اجواء من التوقعات بحل مجلس الامة وتجميد مواد من الدستور كما حدث في عام ١٩٨٦، وقد اثارت تلك الاحتمالات التي يرجحها المحللون السياسيون مخاوف كبيرة تخطت المواطنين لتصل الى اعضاء مجلس الامة.

اذ تم حتى الآن فتح ثلاثة ملفات ساخنة «الاختلاسات المالية» و «الدفاع» و «الداخلية» والتي يقلق كل منها الحكومة والاسرة الحاكمة من ورائها، ومن غير المستبعد ان يؤدي اندفاع بعض تيارات مجلس الامة الى المطالبة بمحاكمة بعض الوزراء على تقصيرهم.

ففي جلسة عقدت خلال الاسابيع القليلة القادمة تعرض النائب احمد الخطيب لولي العهد «رئيس مجلس الوزراء» سعد العبد الله الصباح متسائلا عن مغزى سكوته عن فضيحة مكتب الاستثمار الكويتي في اسبانيا رغم معرفته بها، وسانده النائب عبد الله النيباري قائلا ان «التراضي والتسامح مع المختلسين سمة ثابتة في نهج الحكم في الكويت» فيما طالب نواب آخرون برد المبالغ المسروقة، وفي نهاية الجلسة وجهت اتهامات مباشرة لثلاثة من الاسرة الحاكمة احدهم وزير النفط الكويتي السابق علي خليفة الصباح.

وتلتي جلسة «لم السرقات» كما اطلق عليها بعض النواب في اعقاب هجمة «نيابية» على وزير الدفاع الشيخ علي الصباح، تمكن ولي العهد من امتصاصها باعطائه وعودا بتسهيل مهمة لجنة تقصي الحقائق التي تبحث في اسباب الغزو العراقي.

ولعل ملف وزارة الداخلية الاكثر سخونة بعد ان كثرت الجرائم الجنائية والتجاوزات الامنية في البلاد، واحداث تقع بين فترة واخرى تكشف عن تقصير للمسؤولين عن الامن، وقد حاول سعد العبد الله معالجة هذا الملف بمصالحة عشائرية، بين النواب ووزير الدفاع احمد الحمود الا انه لخفق في ذلك رغم انه تمكن من جمعهم بعيدا عن وسائل الاعلام.

وتؤكد التقارير الواردة من الكويت ان الاصوليين ما زالوا يبدون قدرا كبيرا من الانتهازية في تعاطيهم مع الحكومة للحفاظ على مكاسبهم في داخل المجلس مما يعزز احتمالات تنفيس الازمة بين الحكومة والبرلمان، غير ان ذلك لا يعني ضعف تيار قوي يقوده النواب القوميون واليساريون يطالبون بتكاتف «٢٢» نائبا لاسقاط وزير الداخلية.

وفي حال استجواب الوزراء الذين ينتمون للاسرة الحاكمة وهو ما ادى لحل البرلمان السابق ـ او عدم استجوابهم يمكن القول ان مجلس الامة خرج عن حسابات الاسرة الحاكمة في الكويت.

الا ان آل الصباح ما زالوا يصرون على سلوك الطريق الاقل صعوبة، ويفضلون مواجهة الشارع السياسي على مواجهة الضغوط الخارجية لاحلال الديمقراطية في البلاد، في محاولة منهم لايجاد مقعد في قطار النظام الامريكي الجديد، الا ان ايا من المحللين السياسيين لم يجرؤ بعد على وضع توقعات باستمرار الحال على ما هو عليه.



عين بن باز مفتيا عاما للمملكة

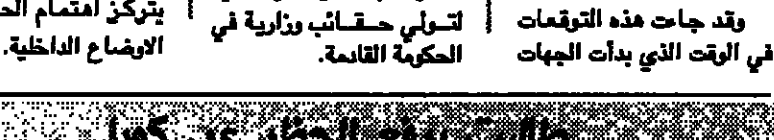
«فهد» يستقوي بـ «الاصوليين» على «الليبراليين»

الملك فهد

اثارت خطوة الملك فهد بن عبد العزيز باستحداث وزارة للشؤون الاسلامية، وتعيين الشيخ عبد العزيز بن باز مفتيا عاما للمملكة اهتماما واسعا في الاوساط السعودية، فقد بقي منصب المفتي شاغرا في البلاد لما يزيد عن ٢٥ عاما، كما ان هذه الخطوة جاءت في اعقاب التضييق على اول جماعة سعودية لحقوق الانسان اعلنت عن نفسها، وبعد ان تراجع الحديث عن مجلس الشورى الذي طبلت له اجهزة الاعلام السعودية فترة من الزمن.

ولذلك يرجع المحللون السياسيون ان الخطوة السعودية جاءت لمعالجة مجموعة من الاشكاليات الداخلية، والازمات التي تواجهها الاسرة الحاكمة بعد ان ظهرت حالة من «التململ» في اوساط التيار الديني الذي يشارك في السلطة، ولا تخفي بعض الاوساط الدبلوماسية اعتقادها بان خشية الملك فهد من العزلة السياسية ادت لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

ومن المنتظر بعد اتخاذ الملك فهد لهذه الخطوة ان يتمكن من وضع جزء لا بأس به من التيار الديني في جيبه، والالتفاف «الى حد ما» على مطالب الشخصيات الليبرالية بالديمقراطية واحترام حقوق الانسان مما يستبعد احتمالات عودة الحديث عن مجلس الشورى خلال المرحلة القادمة.



طالبت برفع الحظر عن كوبا

«القمة الايبيرية» تصطدم بـ «واشنطن»

يبدو أن هناك أزمة على وشك الاندلاع بين الدول الأيبيرية التي عقدت قمتها مؤخرا، والولايات المتحدة الأمريكية، بعد ان تمكنت الدول الـ «٢١» التي شاركت في القمة من احراج واشنطن.

فقد تقدمت القمة الأيبيرية بطلب الى واشنطن تسعى من خلاله الى رفع الحظر المفروض على كوبا، واشارت في قرار تمخضت عنه اجتماعات القمة الى عدم أحقية اي دولة اتخاذ اجراءات اقتصادية لأسباب سياسية في حق اي دولة أخرى.

من جهتها امتنعت الخارجية الأمريكية عن اعطاء اي تعليق، واكتفى مسئول فيها بالتمني على القمة لو اكتفت بتسليط الأضواء على قضايا حقوق الانسان «وليس الحظر».

ويؤكد المحللون على أن الصمت الأمريكي يحمل قدرا كبيرا من الغموض الا أنهم يرجحون عدم استعداد واشنطن لرفع الحظر عن كوبا، لاسيما وان مصادر أمريكية أعلنت ان الهدف من الحظر تغيير الوضع هناك.

والجدير بالذكر ان الخطوة التي اتخذتها القمة الأمريكية لم يسبقها خطوات مماثلة، ومن المتوقع ان يتم ادراجها في الاجتماع القادم للقمة «الأمريكية ـ الايبيرية».

نواب «المؤتمر» و «الاصلاح» يحشرون العطاس في «الزاوية»

«تجميد» صراع «الاصلاحات الدستورية» في «اليمن»


حيدر أبو بكر العطاس

الرئيس علي عبد الله صالح

ما زالت مساعي الحزب الاشتراكي اليمني للاحتفاظ بدوره السياسي دون تقديم تنازلات تقتضيها نتائج الانتخابات النيابية الاخيرة في البلاد ـ تلعب دورا بارزا في عرقلة اجراء التعديلات الدستورية التي تجري التباحث حولها في الاوساط السياسية هناك الامر الذي بات يهدد الاستمرار في المباحثات والابقاء على الدستور الحالي.

وفي هذا السياق نسب الى مصادر يمنية مطلعة قولها ان هناك ثلاث قضايا يتمحور حولها الخلاف بين الاحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف الحاكم:-

* الاولى: كيفية انتقال السلطة من مجلس رئاسة الى رئيس للجمهورية، حيث يؤكد الحزب الاشتراكي اليمني في هذا الصدد على ضرورة ضم الرئيس ونائبه في قائمة واحدة عند اجراء الانتخابات، وان يزاول نائب الرئيس مهام الرئاسة في حال غياب الرئيس، فيما يرفض الاصلاح والمؤتمر هذه الصيغة ويصران على فصل ترشيحات الرئيس ونائبه.. او قيام الرئيس باختيار نائبه!!

* الثانية: يطالب الاشتراكي بعدم مزاولة الرئيس ونائبه للعمل الحزبي، وهو ما يرفضه حزب المؤتمر بشدة.

* يصر الحزب الاشتراكي على وضع نص دستوري ملزم فيما يتعلق بانتخابات الحكم المحلي فيما يرى المؤتمر بضرورة التمييز بين محافظة واخرى حسب ما تقتضيه كل محافظة!!

وبوصول الامور الى هذا المنعطف اضطر اعضاء الكتل البرلمانية للاحزاب الرئيسية الثلاثة المشاركة في الحكم لعقد اجتماع نوقشت فيه التعديلات الدستورية المقترحة، وتمخض اجتماعهم عن قرار بتأجيل البت في اية تعديلات دستورية، واستمرار العمل بالدستور الحالي، بالاضافة لانتخابات مجلس جديد للرئاسة.

ولعل القرار الاخير كان اكثر القرارات التي تم اتخاذها ضررا بالحزب الاشتراكي اليمني، فمن المنتظر ان يفقده مقعدان في مجلس الرئاسة، وفي هذه الاثناء ترددت احتمالات بالغاء منصب نائب الرئيس لعدم وجود ما ينص على ذلك في الدستور اليمني، الامر الذي يزيد من قلق الحزب الاشتراكي ويعزز احتمالات فقدانه لعدد من صلاحياته.

ومن ناحية اخرى بات من المنتظر ان تتعرض حكومة حيدر ابو بكر العطاس لانتقادات حادة من قبل النواب عند مناقشة برنامج عمل للفترة المقبلة، فقد قام عدد من النواب بتقديم طلب جماعي لرئيس المجلس الشيخ عبد الله الاحمر بحجب الثقة عن الحكومة الائتلافية الا ان الشيخ الاحمر تمكن من اقناع النواب بسحب طلبهم لعدم الدخول في تجاوزات دستورية.

والجدير بالذكر ان الاشتراكيين حاولوا الخروج من مأزقهم بالتحالف مع الاصلاح الا ان الاخير لم يبد تجاوبا كبيرا عندما وجد ان مصالحه تتقاطع مع المؤتمر.

رسالة «غزل» من «نواكشوط» الى «واشنطن»

ولد الطايع

رغم محاولات المسؤولين الموريتانيين الايحاء بان بلادهم لم تتضرر من قرار واشنطن بحرمانها من الاستفادة من نظام الافضلية الذي يمنح بعض الدول تسهيلات لادخال بضائعها الى الولايات المتحدة الا ان نواكشوط لم تتوقف عن مساعيها لارضاء الادارة الامريكية.

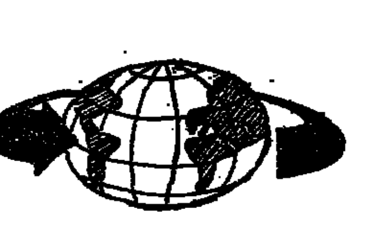
آخر تلك المساعي كان قيام الرئيس ولد الطايع بتعيين سيد احمد ولد بيتجاره رئيس الوزراء «المفتي» السابق في منصب «وسيط الجمهورية»، وتم تحديد مجموعة من المهام له وفي مقدمتها تسوية العلاقات بين الدولة والافراد والهيئات.

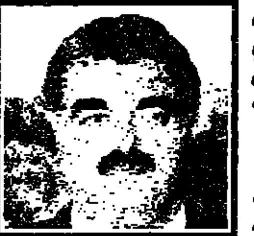
اذ لا يخفى على المراقبين ان الهدف الرئيس من وراء هذا الاجراء حل القضايا الشائكة التي خلفتها فترة الحكم العسكري، وفي مقدمتها قضية (٥٠٠) عسكري اسود تم اعدامهم خلال عامي «٩٠ ـ ٩١» وما زالت ذيولها تخيم على العلاقة بين الحكومة وذويهم.

ويربط المحللون السياسيون بين خطوة ولد الطايع والطلب الامريكي بفتح ملفات العهد العسكري بالشكل الذي يرضي الموريتانيين السود، كما ربطوا بين تعيين بيتجاره وايحاءات واشنطن التي تشير الى استيائها من عدم احترام نواكشوط لحقوق العمال بالاضافة للملاحظات الامريكية على ان الديمقراطية في موريتانيا مفصلة على مقاس العسكر.

يبدو من خلال الاجراء الموريتاني الاخير ان التصريحات التي ادلى بها مساعدو ولد الطايع، واكدوا فيها على ان القرار الامريكي ناتج عن استياء واشنطن من قرار موريتاني بالافراج عن المتهمين بقتل السود، لم تكن الا للاستهلاك المحلي.

وفي هذا السياق يؤكد المحللون السياسيون على ان اكثر من سبب يدفع الحكومة الموريتانية التعامل بشيء من الحذر مع القرار الامريكي، وفي مقدمتها عدم استبعاد اتخاذ واشنطن قرارات اخرى التنسيق على نواكشوط وخشيتها من عرقلة مساعيها لاعادة العلاقات مع دول الخليج التي تدهورت بسبب الموقف الموريتاني من حرب الخليج الثانية.



رفيق الحريري

* يعتقد رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان الحديث عن الفساد اختفى بعد وصوله الى السلطة وقد عبر الرئيس الحريري عن اعتقاده مؤخرا بشكل علني الا أن الأوساط السياسية في لبنان أدرجت هذا التصريح في اطار الحرب بين الحريري وخصومه الذين يسعون لتشكيل تيار معارض للسلطة في البلاد.

****

* في تونس يجري الاستعداد هذه الأيام لتشكيل اتحاد التضامن الاجتماعي يسعى لتحسين ظروف حياة فقراء التونسيين، وقد جاء ذلك في أعقاب قرار أتخذه الرئيس زين العابدين بن علي بهذا الخصوص.

****


جون ميجور

* أثيرت في بريطانيا مؤخرا ضجة كبيرة بسبب قيام جهاز المخابرات بنشر كتيب حول عملياته، وسماح رئيسته ستيلا ريمنجتون التقاط صور لها لأول مرة.

وقد جاء هذا الاجراء نتيجة لسياسة اكثر انفتاحا اعلن رئيس الوزراء جون ميجور استعداده لانتهاجها، وتجدر الاشارة الى أن الجهاز نفى قيامه بالتجسس على أفراد من الأسرة الحاكمة.

****

* من المتوقع ان تغرق روسيا خلال المرحلة القادمة في مستنقع الصراع في طاجكستان بعد ان تعهدت بقمع الثوار هناك.

وقد جاء التهديد الروسي بعد قيام الثوار الطاجيك بهجوم على القوات الروسية المرابطة هناك.

****


جوهر دودايف

* تمكنت جمهورية الشيشان مؤخرا من الحصول على عضوية منظمة العواصم والمدن الاسلامية، ومن المنتظر أن تشارك في المؤتمر القادم الذي سيعقد في تركيا قريبا.

والجدير بالذكر ان الشيشانيين يخوضون «حربا باردة» مع الروس كان أخرها محاولة موسكو اثارة القلاقل في غروزني من خلال دعم بعض معارضي الرئيس جوهر دودايف.

****

كلام آخر

التحقيق اللاقانوني.. والقضاء المثالي..!!

* المحامي/فتحي النجار

ضبطت الشرطة البريطانية ـ ذات مرة ـ لصا متلبسا بالجرم المشهود ثم ساقته الى التحقيق حيث اعترف هناك بذنبه ولم ينكر من تفاصيل جرمه ولو واقعة واحدة. ولكن محاميه وقف امام القضاة في يوم محاكمته واعلن بصوت جهوري بان موكله غير مذنب بتهمة السرقة المسندة اليه من قبل النيابة العامة: لان افادته التي ادلى بها لضابط التحقيق قد انتزعت منه باستخدام وسائل الضغط والاكراه. وازاء هذا الانكار الصارخ لتلك التهمة الثابتة. التفت رئيس المحكمة الى المتهم القابع في القفص وسأله ان كان قد تعرض فعلا اثناء التحقيق لاي اذى او تعذيب او ما شابه ذلك. فأجابه بان شيئا من ذلك الذي ذكره لم يقع مطلقا، واكد له بان المحقق كان في غاية اللطف معه، حيث قدم له وقبل البدء باخذ اقواله كوبا من الشاي وسمح له بان يدخن على راحته.. ثم قال له الرئيس بشيء من الامتعاض «لا استطيع ان افهم من كلامك بانك ادليت بافادتك بطوعك واختيارك من غير ان تتعرض لاي نوع من الضغوط المادية او النفسية..!!» واجابه المتهم على الفور: «كلا يا سيدي.. فلقد تعرضت لضغط معنوي مباشر، لان المحقق كان يضع امامه على الطاولة التي كان جالسا عليها عصا غليظة..!!»

ولما سأله رئيس المحكمة عما اذا كان المحقق قد لوح له بتلك العصا او هدده بضربه بها في حال عدم اعترافه بجرم السرقة، نفى المتهم هذا الامر جملة وتفصيلا، ثم قال له بكل اعتداد بالنفس: «كنت اخشى فيما لو انكرت التهمة ان يلجأ المحقق الى ضربي بتلك العصا، وان جسمي الهزيل يا سيدي لا يحتمل الضرب ولا اي قدر من الاذى مهما قل شأنه..!!»

وبعد المداولة، قرر القضاة تبرئة هذا اللص من تهمة السرقة المنسوبة اليه لعدم كفاية الادلة، وبذريعة ان عصا المحقق قد اوقعت الرعب في قلبه، لانه خاف بان تستخدم ضده فيما لو فكر بالدفاع عن نفسه وانكار تلك التهمة المشينة..!!

هذه حكاية ليست منسوجة من بنات الافكار او من رؤى الخيال، وانما هي حقيقية مئة في المئة، وقد سبق لمجلة «المختار» المترجمة عن مجلة «ريدرز دايجست» ان اشارت الى هذا الامر باقتضاب شديد في احد اعدادها الصادرة قبل بضع سنين. وقد رغبت في برمجة هذا الخبر على شكل قصة قصيرة، لان ذاكرتي زاخرة بالعديد من الممارسات اللاقانونية التي يتبعها بعض المحققين اثناء التحقيق مع المتهمين او المشبوهين في قضايا جزائية، والتي كثيرا ما تؤدي الى قلب الحقائق رأسا على عقب، لان قدرة الناس على احتمال الاذى والتعذيب ليست واحدة في كل الاحوال.. فاذا استطاع بعضهم تحمل التعذيب الجسدي لعدة ساعات او ايام، فان البعض الآخر ليس مستعدا لان يتحمل مجرد اهانة لفظية واحدة توجه اليه.. ولهذا فان الكثيرين من ذوي النفوس الرقيقة المرهفة يجازفون بالاعتراف بجرائم لم يرتكبوها حتى لا يتعرضوا للطمة كف او ضربة عصا، او شتيمة نابية تصدر عن لسان محقق لم يقرأ حرفا واحدا من قانون اصول المحاكمات الجزائية..!!



طرحت وجهة نظرها حول القدس

المنظمة تنتظر رد الفاتيكان!!

ما زالت منظمة التحرير الفلسطينية تنتظر الرد الفاتيكاني على ما طرحته اللجنة المنبثقة عنها والمكلفة بمحاورة الفاتيكان، وذلك لمواصلة الحوار الذي بدا منذ ما يزيد عن ثلاثة أشهر.

وكانت اللجنة التي يترأسها الأب ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية، قد طرحت تصور منظمة التحرير لوضع القدس خلال اجتماعها مع ممثلين عن الفاتيكان، ومن بين ما طرحته اللجنة المطالبة بسيادة القدس التي احتلت عام ١٩٦٧، والتأكيد على عدم وجود مسيحي أو مسلم عربي يقبل توقيع اتفاق بدون القدس.

بعض المصادر المطلعة على الحوارات اشارت الى احتمال استجابة الفاتيكان للطرح الفلسطيني لاسيما وانها - الفاتيكان - تؤمن بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من أراضي عام ١٩٦٧، وبقاء القدس مفتوحة، واعتبارهم القدس جزءا من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

يوحنا بولس الثاني

الا ان مصادر المستقبل اشارت الى أن الفاتيكان يصر على عدم تحديد صلاحيات السيادة على المدينة الموحدة مما قد يؤدي لتباين في وجهات النظر بين الطرفين.

والجدير بالذكر ان فكرة قيام حوار بين المنظمة والفاتيكان جاءت بعد حوار مشابه بين الفاتيكان واسرائيل، وبناء على دعوة منظمة التحرير

في بيان أصدره وزراء خارجية الدول الاسلامية

شرط السلام: انسحاب اسرائيل من الـ «٦٧» بما فيها القدس

أكد وزراء خارجية الدول الاسلامية على دعمهم للجهود السلمية في منطقة الشرق الأوسط، مشيرين الى المكانة التي تحتلها مدينة القدس لدى المسلمين باعتبارها جزءا من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وشددوا على عدم استبعاد المدينة من المفاوضات الجارية.

كما أكد وزراء الخارجية في بيان ختامي أصدروه في نهاية الاجتماع الوزاري الخاص والموسع لـ «هيئة مكتب المؤتمر الاسلامي» على أن السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط لن يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف.

وحيا البيان الانتفاضة الفلسطينية المباركة مؤكدا على تضامنه الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد.

ودعا وزراء خارجية الدول الاسلامية المجتمع الدولي للعمل على حمل اسرائيل على رفع الحصار عن الأراضي المحتلة وفك عزلة القدس الشريف، ووضع حد لاعتداءاتها وممارساتها القمعية والارهابية ضد المواطنين الفلسطينيين، وانتهاكاتها الصارخة لحقوق الانسان الفلسطيني، واعادة جميع المبعدين الفلسطينيين، وحمل اسرائيل على وقف الاستيطان في الأراضي المحتلة.

حزب الشعب يرحب باللجان الأردنية - الفلسطينية المشتركة

رحب حزب الشعب الفلسطيني باللجان الفلسطينية - الأردنية المشتركة، متمنيا رفع مستوى للتنسيق والاداء المشترك في «هذه المرحلة الدقيقة».

وأكد الحزب في افتتاحية «الطليعة» لسان حاله على ضرورة القراءة الجديدة للمعطيات القائمة والحالة التفاوضية «والتي باتت تستدعي توثيق التنسيق والتعاون» مشيرا الى أن مثل هذا التنسيق من شأنه تعزيز مركز الطرفين الفلسطيني والاردني في العملية التفاوضية.

وحذر حزب الشعب من ادخال حسابات أخرى، ومراعاة اطراف اخرى «مازالت تعاقب الطرفين بسبب موقفهما اثناء حرب الخليج» وشدد على التمييز بين حسابات سياسية طارئة وعابرة، وحسابات استراتيجية تتعلق بالمصير والتطلعات القومية المشروعة.

والجدير بالذكر ان حزب الشعب الفلسطيني كان قد دعا لتعليق المفاوضات في وقت مبكر احتجاجا على الموقف الاسرائيلي من قضية القدس!!.

«فتح» تفوز بانتخابات «النجاح»

فازت حركة فتح بمقاعد مجلس طلبة جامعة النجاح التي اجريت بحصولها على المقاعد الـ «١١» للمجلس، في الوقت الذي لم تتمكن فيه حماس والجهاد الاسلامي والجبهتان الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب من ايصال اي من المرشحين.

والجدير بالذكر ان ست كتل طلابية تنافست على المقاعد «الشبيبة الطلابية» «كتلة المبدعين» «الجماعة الاسلامية» «كتلة أسعد الشوا» «كتلة جبهة العمل الطلابية التقدمية» «كتلة الشهيد عمر القاسم».

مطالب دولية بالسماح في التنقل داخل الأرض المحتلة

اسرائيل اخلت بالتزامها كقوة محتلة!!

دعت المنظمات العالمية غير الحكومية اسرائيل لاحترام حقوق الفلسطينيين في التنقل الحر داخل الأراضي العربية المحتلة، ومن ضمنها القدس، وان يكون من حقهم دخول الأسواق العربية والاجنبية.

وأشارت لجنة التنسيق للمنظمات غير الحكومية العالمية في الأراضي المحتلة الى ضرورة رفع التضييقات التي تمارسها اسرائيل على العمال العرب، وطالبت بالشروع في برنامج واسع للاشغال العامة لبناء البنية الأساسية في القطاع.

وركزت اللجنة في بيان لها على الوضع الحرج الذي يعيشه قطاع غزة بعد ثلاثة اشهر ونصف من الحصار، مشيرة في هذا السياق الى عدم التزام اسرائيل بواجبها كقوة محتلة عليها أن توازن بين متطلباتها الأمنية وواجبها في ضمان سلام الواقعين تحت الاحتلال.

اقتراحات بتحويل تكاليفه الى اسر الشهداء

استبعاد عقد اجتماع للمجلس المركزي!!

استبعدت مصادر فلسطينية مطلعة مؤخرا ان يتم عقد اجتماع قريب للمجلس المركزي الفلسطيني، ورجحت مصادر المستقبل ان يتم عقد اجتماع للجنة التنفيذية عوضا عنه.

ومن المنتظر ان يتم طرح مطالب خلال الاجتماع بتعليق المفاوضات حتى يوافق راعيا المؤتمر على اعتماد صيغة المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وان تتجاوز مفاوضات المرحلة الانتقالية الى المرحلة النهائية كما هو الحال في بقية المسارات.

والجدير بالذكر ان اكثر من مسؤول فلسطيني ابدى تذمره من تكاليف انعقاد المجلس المركزي في ظل الظروف المالية الصعبة التي تمر بها المنظمة، ولم تخف مصادر المستقبل رغبتها في أن يتم تحويل تكاليف انعقاد المجلس لأسر الشهداء الذين تعيلهم منظمة التحرير.

٨٨٠ اثيوبيا فقط في الجيش الاسرائيلي!!

كشفت آخر الاحصائيات الاسرائيلية ان ٣٠٪ من المجندين الاسرائيليين يعانون من أزمة اقتصادية خانقة ويتلقون الدعم من الجيش، وان ١٠٪ من الجيش الاسرائيلي من المهاجرين الجدد.

وجاء في الاحصائية ان ٨٨٠ من المهاجرين الاثيوبيين الجدد يخدمون في الجيش، ويعزو بعض المسؤولين الاسرائيليين انخفاض نسبة المجندين الاثيوبيين الى التنكيل الذي لحق بهم، مما قلل من انتمائهم للجيش الاسرائيلي.

وفي هذا السياق اكد عدد من اليهود المهاجرين من أوروبا الشرقية عدم استعدادهم للانخراط في الجندية او لم يكن ذلك الزاميا.

الاسرائيليون لا يهتمون بجرائم جيشهم

«الأطفال القتلى» يحطمون «الرقم القياسي»

سجل ارتفاع عدد الأطفال الفلسطينيين الذين قتلوا في الأراضي العربية المحتلة هذا العام رقما قياسيا بوصوله الى الضعف مما اثار استياء مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الأراضي المحتلة.

وفي هذا السياق عقد نشطاء المركز مؤتمرا صحفيا اشاروا فيه الى أن من بين ٣٨ حالة قتل كانت ٣٢ حالة لم تكن فيها حياة الجند عند وقوعها معرضه للخطر.

كما أصدر المركز تقريرا اشتمل على أربع حالات قتل حدثت خلال الستة أشهر الماضية، وكشف بيان أصدره المركز ان الشعب الاسرائيلي يواصل سياسة الرد السلبي وعدم الاهتمام بمقتل الفلسطينيين.

والجدير بالذكر ان عدد الأطفال القتلى منذ بدء الانتفاضة وصل الى ٢٣٢ طفلا دون سن ١٦ سنة على أيدي جيش الاحتلال.

وصلت الى مليار دولار سنويا

«يهود» أمريكا يزيدون دعمهم لـ «اسرائيل»

وصلت قيمة التبرعات التي تقدمها المنظمات اليهودية الأمريكية لاسرائيل الى مليار دولار سنويا بعد ان قام اتحاد المؤسسات اليهودية بتنظيم علاقة اعضائه ببعضهم البعض.

وتوقعت معلومات صحفية نشرت في تل أبيب مؤخرا قيام كل واحدة من المؤسسات بتقديم مبلغ لم يتم تحديده بعد ونقله الى اسرائيل عن طريق اتحاد المؤسسات.

وتؤكد احصائيات تم تداولها في واشنطن وتل أبيب مؤخرا ان عدد المنظمات اليهودية في واشنطن يتجاوز الـ ٣٠٠ منظمة يلعب مارتن كرايز دور المايسترو فيها، حيث يطمح للعب دور ملك يهود الولايات المتحدة.

وتتوزع المؤسسات على تيارات خمس «اصلاحية، محافظة، ارثوذكسية، متزمتة، وارثوذكسية تجديدية» يتركز عملها في ٣ آلاف معبد بالاضافة للمدارس والحضانات.

وتؤكد التقارير على أن قادة المؤسسات اليهودية يجتمعون كل شهر لتبادل المعلومات، والتنسيق مع زعماء التجمعات المسيحية، وغالبا ما يقوم هؤلاء الزعماء في اجتماعاتهم بطرح قضية مثيرة كاعتقال يهودي روسي، أو تدمير معبد يهودي... الخ.



مارتن كرايز

من هانوي.. الى ريودي جانيرو

تحديات تواجه الدبلوماسية الفلسطينية

شهدت الدبلوماسية الفلسطينية خلال الأسابيع القليلة الماضية بعض التحديات في كل من فيتنام والبرازيل، فيما حققت انتصاراً في سويسرا.

فقد قامت فيتنام مؤخرا وبشكل مفاجيء باقامة علاقات مع اسرائيل بعد زيارة وزير خارجيتها لتل أبيب، وعلى الرغم من التطمينات الفيتنامية للعرب بشكل خاص حول العلاقات الفيتنامية مع العواصم العربية لا يخفي المحللون السياسيون اعتقادهم بان الخطوة الفيتنامية تشكل انتكاسة في العلاقة مع العرب.

وفيما يتعلق بالبرازيل أثارت فضيحة وزير العدل موريسيو كوري الذي اتهم بتلقي رشاوى من منظمة التحرير استياء واسعا في الأوساط السياسية هناك، مما أدى لسعي كوري بشكل محموم لنفي التهمة عن نفسها.

أما في سويسرا فقد دعا البروفيسور رجان زيفلر عضو البرلمان لاقامة دولة مستقلة للفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وتحويل القدس لمدينة دولية تخضع لسيادة جميع الأمم.

وفي هذا الصدد يؤكد المحللون السياسيون على أن التحولات الفيتنامية جاءت نتيجة للتحولات السياسية في المنطقة العربية منذ بدء المحادثات بين اسرائيل والعرب، ويشيرون الى التغير الذي طرأ على مفاهيم الصراع في الشرق الأوسط، ويختلف الوضع بالنسبة للبرازيل التي بدا فيها منذ أشهر مسلسل فضائح راح ضحيته رئيس الجمهورية، أما بالنسبة للبرلمان السويسري فلا يخرج الأمر عن كونه تعاطف مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للتنكيل على أيدي الاحتلال.

في الزمن

تهجير يهود اليمن وحقوق الانسان الفلسطيني

* عبد الرحمن سلامة

الوكالة اليهودية، هذه المؤسسة الصهيونية، لا تغمض لها عين ما دام هناك يهودي يعيش خارج حدود اسرائيل. عملت بجد ونشاط طيلة سنوات خلت، حتى استطاعت تهجير يهود اليمن، الذين كانوا يعيشون مساواة حقيقية بين اليمنيين، ولا ينقصهم شيء، يمارسون طقوسهم الدينية بكل حرية، ولكن الوكالة اليهودية ومهما كان وضع اليهود في أي بلد، ترى من واجبها اعادتهم الى أرض الميعاد.

عيزر وايزمن الرئيس الاسرائيلي اعطى الضوء الاخضر للوكالة اليهودية والمنظمات اليهودية العاملة في مجال الهجرة بجمع شمل كل اليهود وجلبهم الى اسرائيل، وحدد عام ١٩٩٨ عام العودة لكل يهود الأرض الى فلسطين، وعزا مستقبل دولة اسرائيل الى عودتهم، ذلك ان هدف الصهيونية الرئيسي يتمثل في جلب جميع يهود العالم الى دولة اسرائيل.

عام ١٩٤٨، هاجر الكثير من يهود اليمن الى فلسطين، وبقيت هناك جالية صغيرة لا يتجاوز عدد افرادها ثلاثة آلاف نسمة، لم يتمكنوا من الوصول الى فلسطين، بيد ان الصهيونية لم تنفك عن محاولات تهجيرهم، فحاولت جلبهم بطرق شتى ووسطت المنظمات اليهودية الأمريكية وغيرها للقيام بعمليات جس نبض والتحري عن أحوالهم، منتحلة شكل هيئات انسانية او خبراء أجانب، وشكلوا همزة وصل بينهم وبين الوكالة اليهودية، وأول من بدأ الجولات اليهودي موشيه تاحوم وهو يهودي من أصل يمني، ويحمل الجنسية الكندية، وكان هدف زيارته انقاذ ما تبقى من يهود اليمن، وقد سعى الى اقامة علاقات اقتصادية وتجارية مع المسؤولين اليمنيين كخطوة اولى للوصول الى هدفه المنشود.

وكمقدمة لذلك، انبرت اجهزة الدعاية الصهيونية، بالصراخ باعلى صوتها بأن يهود اليمن يتعرضون للمضايقة، حيث يجبرون على دخول الدين الاسلامي، والفتيات اليهوديات يتعرضن للاغتصاب والزواج من مسلمين، حتى تغير دينها وتعتنق الاسلام، فيما قامت الهيئات الانسانية العالمية بزيارة اليمن وتحرت تلك الأقوال وقابلت يهودا نفوا ذلك بشدة.

جماعة ناطوري كارتا، عارضت هجرتهم وقالت ان الطائفة اليهودية اليمنية هي الطائفة الوحيدة التي تحافظ على الدين وترفض الفكرة الصهيونية.

عام ١٩٩٠، تمكن الاسرائيلي اريك حداد، وهو رئيس مجلس في مستوطنة كريات عكرون ويحمل الجنسية الفرنسية من زيارة اليمن وتمكن من الاجتماع ببعض اليهود، وزودهم بالكتب الدينية والتعليمات الايدولوجية الصهيونية، وفي نفس الوقت طرح ارئيل شارون على الحكومة خطة عسكرية لترحيل يهود اليمن بطائرات نقل عسكرية، ولكن الخطة لم تنفذ خوفا على حياة اليهود انفسهم من ردة فعل يمنية.

وفي عام ١٩٩٢ نجحت خطط الوكالة اليهودية واستطاعت ان تجني ثمار جهودها الدؤوبة، وتمكنت من اخلاء بعضهم وايصالهم الى أرض الميعاد كما يدعون.

لقد كانت العملية سرية بمكان، حيث لم يشعر بها أحد سوى قادة اسرائيل بكل اتجاهاتهم، ذلك ان موضوعات كهذه تحظى بالاجماع الوطني الاسرائيلي، فقد استغلت اسرائيل التردي العربي لتنفيذ هدف ترحيل يهود اليمن.

لا نريد ان نعرف كيف تمت الهجرة، ومن المسئول عن ذلك، وخاصة في ظل الظروف الحالية، حيث ان الأمر يبدو طبيعيا، فهناك مفاوضات مع اسرائيل وجولات في واشنطن، ومفاخرة بحقوق الانسان حسب قوانين النظام العالمي الجديد والتي لا يجوز تطبيقها الا على امتنا العربية، ولكن علينا ان نعرف حقيقة ان الصهيونية ترى في تطبيق افكارها على الأرض، الواجب الأول، وان كل ما يحدث من أمور أخرى، سواء في السلم أو الحرب يجب ان يخضع للمقاييس الصهيونية، فعملية اعادة اليهود من المنافي وتجميعهم في أرض اللبن والعسل واجب صهيوني لا يختلف عليه يهوديان.

عادت طلائع اليهود اليمنيين، وكانت قد عادت من قبل كتائب الفلاشا ولحقت بهم مجموعات الفلاشاموراء، ويهود يوغسلافيا، والصرب وابخازيا، وجورجيا، واستوطنوا في فلسطين، ونهبوا الأرض، والتحقوا بجيش الاحتلال وشاركوا في قمع الانتفاضة وتعذيب الشعب الفلسطيني.

العرب يتلهون بخلافاتهم، واليهود ينفذون مخططاتهم، تلك هي طبيعة الاشياء في عصر التراجع العربي، الفلسطينيون يدخلون أرضهم بتصاريح، واليهود يكتسبون الجنسية الاسرائيلية بمجرد ان تطأ أقدامهم أرض المطار.

لا نريد أن نتهم الصحوة فلربما كان تجميع اليهود في أرض فلسطين حكمة الهية موعودة، بيد ان ما يجري على ارض الصمت العربي لا يبشر بفرج قريب.

«العمل» يبحث عن بديل لـ «الهستدروت»

اكد الباحث الاسرائيلي ليف غرايتبرغ الى ان الهستدروت والجيش الاسرائيلي عملا سويا لمأسسة الاحتلال، حيث قامت الأولى بفرض سيطرتها على العمالة الفلسطينية، فيما قام الجيش بارسال العمال العرب للعمل الى داخل اسرائيل.

وأكد مؤلف كتاب «الهستدروت فوق الجميع» خلال تصريحات ادلى بها في الأرض المحتلة على فقدان مفهوم «العمل العبري» لمنطلقاته الايديولوجية نتيجة لانتقال العمالة الفلسطينية الى اسرائيل.

ويعتقد غرايتبرغ ان صعود حزب العمل الى الحكم حول الهستدروت «في عيون الحزب» من كنز الى عبء، حيث وجد قادة حزب العمل انفسهم محتارين حول ما سيفعلونه بهذه المؤسسة الضخمة.

وأضاف الباحث الاسرائيلي ان السؤال المطروح في العمل فيما يتعلق بالتنظيم النقابي هو هل يمكن احلال تنظيم أكثر ديمقراطية يسيطر فيه العمال على قضاياهم بدلا من الهستدروت؟!.



حديث الثلاثاء

الصومال فيتنام ثانية

د. جمال الشاعر

خرجت الولايات المتحدة القوة الاعظم الاولى من فيتنام تجر ذيول الخيبة والعار، بعد ان فقدت ارواح العديد من مواطنيها، وفقدت هيبتها عند العالم، وثقة الامريكيين بانفسهم وهرب السفير كابي «مارب خانب» من على سطح احد المنازل ولم تنفع كل الشعارات التي طرحتها الادارة الامريكية حول اسباب تورطها في اوحال الديكتاتورية، واقتراف ضباطها الجرائم الهائلة من قتل جماعي وغيره.

ظن قادة الولايات المتحدة ان جريمة تدمير العراق، ونهب ثروات العرب، في غياب قوة واخلاقيات القوة الاعظم الثانية، وتغطية من زعماء عرب وتآمر من زعماء مسلمين وسماح حماة الديار المقدسة لتدنيسها، وتحويل حماة الثروة العربية من القبائل الى جيوب العالم المتقدم الجشع مقابل اجور زهيدة يتقاضونها البقاء في مواقع الذل، قادرة على محو ما اسموه «عقدة فيتنام» من نفوس الشعب الامريكي.

وبالرغم من المزيد من الانهيار في الاقتصاد والمصداقية والسمعة والنفوذ، عادت الادارة السابقة ولحقتها الادارة الحالية في الغرق في اوحال الصومال تحت عنوان «عمل الخير» و«عودة الامل» و«مبادىء الشرعية الدولية وقراراتها»، فماذا كانت المحصلة حتى اليوم، وماذا ستكون عليه خلال فترة رئاسة كلينتون، رغم القوة الوحيدة؟

الرصاصة الاولى ذات الاثر، والمؤمل ان تكون فاتحة «المنازلة» حقيقية ليست خطابية جاءت هذه المرة من الايطاليين، وهي تلقي الضوء على حقائق كثيرة يزداد زخم الحديث عنها كل يوم، وتشير اصابع الاتهام فيها الى الولايات المتحدة: ان ما تفعله هذه الاخيرة بغطاء مجلس الامن الدولي هو فعليا «طبخة» امريكية، وان ما اتخذ عنوان اعمال الخير هو فعليا حرب على الشعب الصومالي وامكانات ان يجد هذا الشعب طريقه الوطني الى حل معضلته والنهوض من هذه الكبوة المأساة. ولعل نظرة يلقيها الزعماء الجادون والصادقون والقادرون على تطور المقاومة الفيتنامية، الى ان حققت نصرها العظيم على مزاعم القطب الاعظم وقوته المزعومة امام ارادة الشعوب، تكون نظرة مفيدة للاخوة الصوماليين، سوف تؤهلهم الى قيادة خط جديد في العمل العربي المشترك، وليس في انقاذ بلدهم فقط.

لا يدري احد من هم هؤلاء القادة الذين يتوفر فيهم الصدق والقدرة والجدية، لكن القدرة والتحدي والصلابة والتأييد تظهر الى جانب «عيديد» فهل يطلق الجرس في الدعوة الى تشكيل جبهة التحرير الوطني من كل الذين يعملون او يرغبون في العمل على انقاذ بلدهم وشعبهم، وهي الجبهة التي سوف تكون محاطة بثقة العرب والمسلمين الشرفاء وغيرهم من كل بلد آخر، وسوف تؤدي هذه الثقة الى الدعم الحقيقي يصلها من كل عقل ويد داخل الصومال وخارجها.

برنامج هذه الجبهة المؤمل قيامها اطلاق الرصاصة ليس باتجاه الباكستانيين او الايطاليين او الفرنسيين، بل الى العضلات الحمقاء التي تسخر كل هؤلاء درعا لها ولطغيانها على حساب العقول والضمائر تماما كما حدث في فيتنام، والرصاصة التي ترفض كل ما هو امريكي حتى لو كان طعاما او دواء ينبغي ان تبذل الجهد لحماية كل الجهود الاخرى التي تسعى الى خير الصومال والصوماليين خبزا ووحدة وطنية واستقلالا وكرامة.

لقد وصف عتاة الاستعمار الاوروبي ويقلدهم اليوم «عنجاجة» البطش الامريكي، وصفوا وما زالوا يصفون كل قادة التحرير الوطني ووحدة الشعوب من الحسين الاول الى سعد زغلول الى غاندي وماتديلا وبشارة الخوري وبن بلا وشكري القوتلي وعشرات غيرهم بانهم خارجون على القانون هاربون منه مختبئون عنه، فعسى ان يكشف الصوماليون في نهاية هذا القرن الخارجين الهاربين المختبئين الحقيقيين.

ديانا : سأكون اهلا للمسؤولية..!

تفقد قواتها الخاصة هي المهمة الرسمية الاحدث للاميرة ديانا.. فهي الآن القائدة الرسمية لفيلق «ويلز» وهو فيلق عسكري تكون في حزيران الماضي بعد ان تم دمجه مع فيلق «هامبشاير» الملكي.. وكانت زيارة الاميرة لقاطعة «كانتربري» جنوب انجلترا هي المناسبة الاولى لها لاستعراض جنود وضباط الفيلق.

وعلقت ديانا على منصبها الجديد قائلة: «انها حقا مهمة فذة ان تجد امرأة في الواحد والثلاثين «٢٥٠٠» رجل تحت امرتها، ولكنني متأكدة انني سأكون اهلا للمسؤولية.

اما آخر خبر عن ديانا فهي تتلقى حاليا دروسا في الالقاء والخطابة من ممثل بريطاني اشتهر بادواره التلفزيونية، لتصبح اكثر تأهيلا لدورها الرسمي الذي زادت اعباؤه مؤخرا...



ديانا... اميرة...!

قالت هي .·. وقال هو

آخر ما اسفرت عنه المعركة القضائية - الاعلامية بين «وودي الن» و«ميافارو» ان احدى دور النشر سارعت الى انتاج سلسلة مصورة تحكي قصة الخلاف وكل ما ترتب عليه، السلسلة تحمل اسم «قال هو . وقالت هي: قصة وودي الن - ميافارو» وتباع بسعر دولارين للنسخة. تحوي المجلة ايضا ابوابا ساخرة مثل نصائح طبيب نفسي: «اسأل د. الن، اسألي د. فارو».



امي هي السبب..!





صاحب اطول شعر وبالتأكيد اثقله في العالم هو هذا المواطن الفيتنامي الذي يبلغ الخمسين من عمره. ومنذ ان ولد لم يقص او يحلق شعره البتة والسبب انه اصيب بمرض عضال وهو رضيع، فقالت امه أن كتبت له النجاة والشفاء من المرض لن تقص شعره ابدا. وبالفعل شفي الرضيع وها هو بعد خمسين عاما يرفض ان يتنازل عن كلام امه..

نهل الشعراء منها كلماتهم.. ومن رقة الطبيعة ووداعتها استلهموا عباراتهم.. فتدفق منهم الشعر عقودا منظومة وخيالا مجسدا.. يضج بمشاعر النفس ويحلق في اجواء الروح.

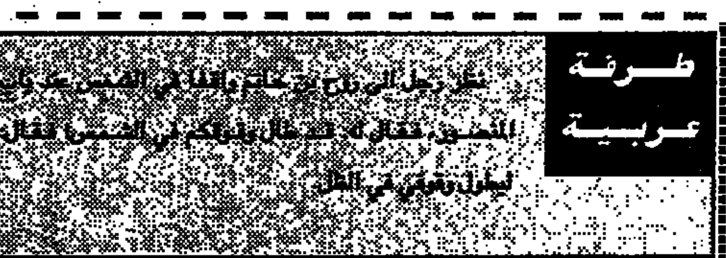
ومن احداثها استنبط الفلاسفة ورجال الفكر العبر والدلالات.. التي يشرق بها وجه الحياة واسرارها الخالدة..

انها الطبيعة: اللوحة الالهية البديعة التكوين: انها جوهر الحياة.



حديثها.. لحن صامت.. الا انه نابض بالحياة

قصة .. واقعية .. من صميم الحياة..

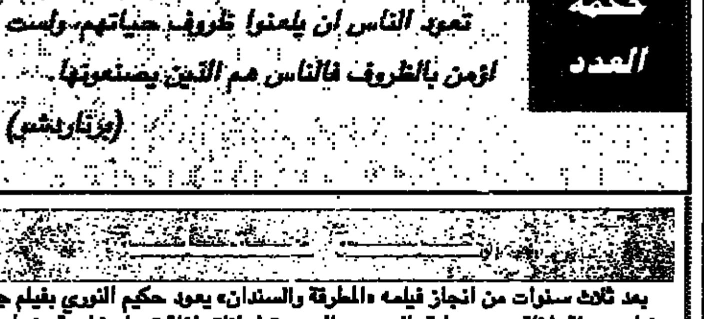


طرفة عربية

حكمة العدد

تعود الناس ان يلعنوا ظروف حياتهم، ولست اؤمن بالظروف فالناس هم الذين يصنعونها.

(برنارد شو)



بعد ثلاث سنوات من انجاز فيلمه «المطرقة والسندان» يعود حكيم النوري بفيلم جديد بعنوان «رحلة طفلة» وهي رواية بالصوت والصورة لمعاناة طفلة تعمل خادمة عند احدى الاسر الثرية بمدينة الدار البيضاء. فترى ما ترى من سوء المعاملة والتعرض للاحباطات النفسية المتتالية التي تصاحبها في الكبر. ويحتفظ المخرج على بقية القصة التي كتبها واخرجها بنفسه.

ويقول النوري عن الفيلم: انه يثير واقعا يعيشه صغار كثيرون يتعرضون للظلم الاجتماعي من طرف مرؤوسيهم، خاصة وان حالة الخادمة الصغيرة اصبحت معقدة اليوم. فبعد ان كانت من قبل موضعا للعطف والرعاية، وفردا من افراد الاسرة ويكون وضعها مثل باقي افراد الاسرة، تغير هذا المفهوم لتشتغل هذه الصغيرة عند كثير من العائلات في الاعمال المنزلية لا غير دون مراعاة لشعورها الطفولي البريء.

... فقط ١٠٠٠

رغم ان الامريكية ياعز تفوقت «وزنا» على المرأة الاكثر سمنة في العالم «٥٢٥كغم» في الـ ٣٤ من عمرها استنادا الى كتاب «غينيس للارقام القياسية» وهي امريكية ايضا تزن ٢٨٢ كغم. الا انها قررت وبعد ان اصبحت غير قادرة على تأمين ابسط حاجاتها اعتماد وجبة غذائية قاسية جدا للتخفيف لا تمنحها سوى «١٢٠٠» سعر حراري في اليوم، اضافة الى تناولها ادوية خاصة تساعدها على التخلص من كميات السوائل الهائلة التي يختزنها جسمها.

لكن لا داعي لليأس: فارادة ياعز جعلتها تتخلص من ٢٢٥كغم من وزنها الاصلي اي اصبح وزنها الآن «٣١٠كغم فقط».

بالطبع هي تقيم بالمستشفى العناية الخاصة التي تتطلبها وهي تعهدت لنفسها بعدم العودة للبيت الا بعد ان يخف وزنها.. بشكل يسمح لها بالسير «المشي» الطبيعي..

بقي ان نقول ان ياعز امضت ٩ شهور في المستشفى دون ان تمشي او تتحرك.. وساهم في نقلها من البيت المستشفى ١٥ رجل اطفاء لفوها بقماش خيمة.. ودحرجوها على تلة لتصل الى سيارة الاسعاف.

انسوا اعياد ميلادكم..!



مع ان القضاء على الشيخوخة امر غير ممكن بطبيعة الحال، الا انه بالامكان تأخير موعدها واطالة عمر الشباب فترة ممكنة وذلك بدرء خطر الاعتراف بالعمر، والابتعاد عن اقامة اعياد الميلاد وتناسي تاريخ الولادة!

بهذه النصيحة «الغريبة» يعمل معظم الامريكيين الذين يقتربون من سن الكهولة، فيخافون من وطأة السنين فيعمدون الى اخفائها.. تناسيها كليا..

النصيحة ليست جديدة فالامريكيون الذين شهدوا الحرب الاهلية قبل اعلان الاستقلال في العام ١٨٧٦. كانوا يتصرفون بنفس الطريقة.. لهذا فهم يطبقون النصيحة: انسوا اعياد ميلادكم تبقون شبابا.

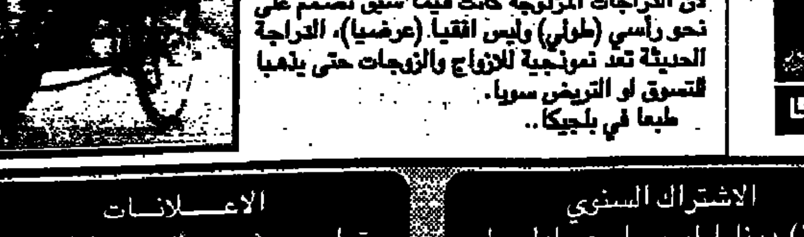
دراجات مزدوجة للازواج



توصل مخترع بلجيكي الى تصنيع نموذج جديد من الدراجات اطلق عليه اسم «الدراجات المدرعة» لانها مزودة بغطاء واحد للسائق ولمن يجلس خلفه ايضا، والحماية طبعا ستكون من الظروف الجوية كالامطار والرياح.

والابتكار الثاني الذي ظهر في سوق الدراجات في بلجيكا هو هذه الدراجة الثنائية ذات المقودين، والبدالتين، لكن على نحو ممتاز، وهذا هو الجديد، لان الدراجات المزدوجة كانت فيما سبق تصمم على نحو رأسي (طولي) وليس افقيا (عرضيا)، الدراجة الحديثة تعد نموذجية للازواج والزوجات حتى يذهبا للتسوق او التريض سويا.

طبعا في بلجيكا..



اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة: عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي: (٢٠) دينارا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للخارج

الاعلانات: تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة